مجلـــــة العلـــــوم التربـــــوية والدراســـــات الإنســـــانيــــة
Humanities and Educational Sciences Journal
ISSN: 2709-0302 (online)
ISSN: 2617-5908 (print)

مُسْنَدُ أَمِيرُ المُؤْمنين أَبي الحَسن عَلي بن أَبي طَالبٍ كَرَّمَ الله وجْهَه

جمع الشيخ العفيف أبي محمد عبد الرحمن بن عثمانَ بن أبي نصر رحمه الله تعالى (٣٢٧هـ-٤٢٠هـ)

"دراسة وتحقيق"(*)

د/ خالد بن عبدالمعين بن ثلاب الشريف
أستاذ الحديث وعلومه المساعد بقسم الكتاب والسنة
كلية الدعوة وأصول الدين - جامعة أم القرى- السعودية

*) تاريخ تسليم البحث 8/9//2024 تاريخ قبوله للنشر 1/10/2024
*) موقع المجلة: http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index

مُسْنَدُ أَمِيرُ المُؤْمنين أَبي الحَسن عَلي بن أَبي طَالبٍ كَرَّمَ الله وجْهَه
جمع الشيخ العفيف أبي محمد عبد الرحمن بن عثمانَ بن أبي نصر رحمه الله تعالى (٣٢٧هـ-٤٢٠هـ)

"دراسة وتحقيق"

د/ خالد بن عبدالمعين بن ثلاب الشريف
أستاذ الحديث وعلومه المساعد بقسم الكتاب والسنة
كلية الدعوة وأصول الدين - (جامعة أم القرى)

الملخص

اشتملت الدراسة على دراسة وتحقيق الجزء الحديثي الموسوم بـــ: "مُسْنَد أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب -كَرَّم الله وجهَه-".

جَمْعُ الشيخ العفيف مُسند الشَّام وشيخ المشايخ في وقته أبي محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نَصْر التميمي رحمه الله (٣٢٧هـ-٤٢٠هـ).

انتقى المؤلِّف في هذا الجزء رواةً عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان عددهم (٣٣) راويًا.

وبلغ عدد شيوخ المؤلِّف في هذ الجزء (١٣) شيخًا.

وقد أورد فيه الصحيح، والحسن، والضعيف، والباطل، والموضوع مما رواه مرفوعًا أو موقوفًا.

وتمّ تحقيق هذا الجزء وفق قواعد التحقيق من حيثُ ضبطِ نصّه، وبيانِ حالِ شيوخِه وشيوخ شيوخه، مع بيان حال الرواة عن علي وسماعِهم منه.

بالإضافة إلى تخريج أحاديثه والتي بلغت (٨٥) حديثًا وأثرًا. وبيان درجتها حسب قواعد التخريج. وختمت البحث بذكر أهم النتائج والتوصيات.

الكلمات الافتتاحية: مسند، علي بن أبي طالب، ابن أبي نصر، جزء، الشيخ العفيف.

Musnad 'Amir Almuminin 'Abi Alhasan Eali Bin 'Abi Talib -Karram Allah Wjhah-; Collected by Sheikh Al-Afeef, ABI MOHAMMED ABDULRAHMAN BIN UTHMAN BIN AL-QASIM BIN MA'RUF BIN ABI NASR -May Allah Rest his Soul

(Studying and Investigation)

KHALID BIN ABDULMOEIN BIN THALLAB ALSHAREEF

Assistant Professor Department of the Quran and Sunnah- College of Da'wah and Fundamentals of Religion at Umm Al-Qura University

Abstract

The current research discussed the study and Investigated by of the Hadith section entitled: "Musnad 'Amir Almuminin 'Abi Alhasan Eali Bin 'Abi Talib -Karram Allah Wjhah-; Collected by Sheikh Al-Afeef, Musnad Al-Sham and Sheikh of Sheikhs in his time, ABU MOHAMMED ABDULRAHMAN BIN UTHMAN BIN AL-QASIM BIN MA'RUF BIN ABI NASR AL-TAMIMI [327H- 420H]".

In this section, the author selected narrators from the Commander of the Faithful Ali bin Abi Talib, May Allah be pleased with him, and their number was (33) narrators.

The number of the author's sheikhs in this section reached (13) sheikhs.

He included in it the authentic, the good, the weak, the false, and the fabricated from what he narrated, whether attributed to the Prophet or his Companions.

This section was investigated according to the rules of Investigated in terms of controlling its text and clarifying the status of its sheikhs and the sheikhs of his sheikhs, with clarifying the status of the narrators from Ali and their hearing from him.

In addition to documenting his hadiths, which reached (85) hadiths and utterances and stating their degree according to the rules of documentation. I concluded the research by mentioning the most prominent findings and recommendations.

Keywords: Musnad - Ali bin Abi Talib - Bin Abi Nasr - Part - Sheikh Al-Afeef.

بسم الله الرحمن الرحيم

أَحْمَدُكَ ربي بمَا أَنعمْتَ فَضْلاً ومَنّاً.

أَحْمَدُكَ يا مَنْ أَسبغتَ النِّعمَ، ودَفعْتَ النِّقمَ، وغَمَرْتَني بالفَضَائل، وسَتَرْتَ مني القَبيحَ.

لكَ الحَمْدُ حتَّى تَرضَى، ولَكَ الحَمْدُ إذا رَضِيتَ، ولَكَ الحَمْدُ بعْدَ الرِّضَى، ولَكَ الحَمْدُ عَلى كُلِّ حَال ومَآل.

الحَمْدُ للهِ الذي جَعلَ الحَمْدَ مِفْتاحاً لذِكْرِه، وسَبباً لمزيدِ فَضْلِه، ودَليلاً على آلائِهِ وعَظيم شَانِه.

أَحْمَدُه على ما كان، وأَستَعينُ مِن أمري على ما يَكُون، وأسألُه المعَافَاة الدَّائمَة في الدِّين والبَدَنِ.

الحَمْدُ لله الذي لا يَبْلغُ مِدْحَتَه القَائلونَ، ولا يُحْصِي نعْمَاءَه العَادُّون، ولا يُؤَدِّي حَقَّه المجْتهِدون.

صَلِّ وسَلِّم على سَيدنا عَلَمِ الحَامدينَ الشَّاكِرينَ، وآلِه الطَّيبينَ، والصَّحبِ الكِرَامِ أَجمعينَ.

المقدمة:

الحَمدُ لله وحَده، والصَّلاة والسَّلام البَارين على أشرف خَلقِه ورُسُلِه، سيدنا محمدٍ المبعوثِ بالدِّين الحَقّ، والسَّلام الزَّاكي على أَهْلِ بيتِه الأطْهارِ، وابنِ عَمِّه أبي تُرابٍ ذي الفقَار، حَيدرةِ الأخيار، وذُريّتِه النُّجَباءِ الأَشْرافِ، وعلى الصَّحبِ جميعاً صَلاةً وسَلاماً طَاهِرين إلى يوم المعادِ، وبعد:

فلمّا كان ابنُ عمّ رسول الله ﷺ أميرُ المؤمنين سيّد العرب ذو قَصَبِ السَّبْقِ في الإيمان والدُّخولِ في الإسلام، وحُبُّه دليلَ الإيمانِ وبُغْضُه دَليلَ النِّفَاقِ، وهَلَكَ فيه مُبغضٌ مُفْترٍ، ومُحبٌّ مُطْرٍ – جاد هذا العَلَم الشَّامي والإمام الدِّمشقيّ بتصنيف كتاب يخصُّ أميرَ المؤمنين عليَّ بن أبي طالب رضوان الله عليه، وحديثه الذي رواه عن المصطفى ﷺ، أو ما وُقف عليه.

ومن هذا المنطلق أحببت الإسهامَ ولو ببعض الحَقّ في دَرْس هذا الجزء مع تحقيقه.

وفضائل أمير المؤمنين رضي الله عنه أشهرُ من أن تُذكر. ولما كان الإسناد من الدِّين بمكان استمر الاهتمام به حتى بعد زَمنِ التأليف وكتابة المدَونات الحديثيّة، وبما أن هذا السِّفر كان حَبيسَ خزَائن المكتبات، وهو ذو نفعٍ ظاهرٍ في بابِه أحببتُ الإسْهَامَ بجُهدِ المقِلّ في إخرَاجه إلى النُّورِ.

فالله أسألُ منه العَونَ والمدَدَ والتَّوفيقَ والسَّدادَ، وأنْ يَكونَ لوجْهه خَالصًا.

أهمية الموضوع:

تَكمن أهمية هذا الجزء في التالي:

١- لهذا الجزء نُكتةٌ عِلميّة وهي أنَّ أهَلَ الشَّام في الزمن الأول إبّانَ حُكمِ بني أُمية وما بعده سَاد فيهم النَّصْبُ، حتى امتدّ إلى بلادِ حُكمهم، بل كان هذا عَلامَةً لهم في أوّلِ أمرهم حتى جَاء الخليفة العادل عُمر بن عبد

العزيز فألغاه، وحَمَلَ النَّاس على تَرْكِهِ[١]، وعُدَّ هذا من أوفر حسناته[٢]، فجزء كهذا يدل على إمامة هذا العالم، وشيوخه كلهم شَاميّون، وهي دلالة على بُعدهم عن النصب وتمسكهم بحب آل البيت بعيداً عن التطرُّف.

٢- انتقاء المؤلف للروايات يدل على عنايته بالحديث، وانتقائه الأحاديث الغرائب دليل نجابته، فلا يُستغربُ منه فهو مُحدث الشام في زمانه.

٣- نَقْلُ الأئمة الكبار أمثال ابنِ عساكر[٣] من طريقه الأحاديثَ من هذا الجزء يدل على اهتمامهم به وبمؤلِّفه.

٤- مُشاركة الأئمة له في شيوخه كتَمَّام الرَّازي[٤]، وابنِ مَنْدة[٥].

٥- السَّماعاتُ التي في أول الكتاب وآخره تدل على العناية به والشغف بسماع هذا الجزء.

---

(١) وهذا متواردٌ في كتب السير والتراجم، وإن حاول البعض نُكْرانِه!!، وسأورد بعض الأمثلةِ التي تَدلُّ على وجوده وظهوره. قال الإمام الذهبي: " رَوى عُمَر بن عَلِيّ بن الحُسَيْنِ، عن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ مروان: مَا كان في القوم أدفعَ عن صَاحبنا من صَاحِبكم (يعني عليًّا) عن عثمانَ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا بالُكُم تسُبُّونه على المنابر؟!! قَالَ: لَا يستقيم الأمر إلّا بذلك!!". وقد قوّى الذهبيُّ إسنادَه. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي (٢٥٢/٢)، وجاء في ترجمة مُجندع الأنصاري من أُسد الغَابة قول عبيد الله للزُّهري: " لا تُحدث بهذا بالشام (يعني بذلك حديث الموالاة لعلي رضي الله عنه)، وأنت تسمع مِلءَ أُذنيكَ سَبَّ عليّ، فقال: واللهِ إنَّ عندي من فضائلِ علي ما لو تحدثتُ بها لقُتِلتُ". أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير (٣٦٤/١). وينظر -أيضًا-: الجامع الصحيح للإمام مسلم (رقم٤٢٠٤)، والطرق الحكمية في السياسة الشرعية لشيخ الإسلام ابن تيمية (٩٥/١)، والمحلى بالآثار لابن حزم (٩٤/٥). وقد كان الحجاج يَعرض الناس ومحبي علي وذريته على السب والشتم واللعن وهذا متوافر في التراجم ينظر مثلاً: قصته مع عطية العوفي كما في تهذيب التهذيب لابن حجر (١٧٥/٩). وقال أبو سليمان بن زبر: "اجتمعت أنا وعشرة، منهم أبو بكر الطائي، نقرأ فضائل علي بن أبي طالب في جامع دمشق، قال الذهبي مُعلقاً: وهذا كان بعد الثلاث مائة، إذ العوام بدمشق نواصب.

فوثب إلينا نحو المئة من أهل الجامع يريدون ضربنا، وأخذ واحد منهم يلحقني، فجاء بعض الشيوخ إليّ، وكان قاضيا، في الوقت، فخلّصوني من أيديهم، وعلقوا أبا بكر الطائي فضربوه، وعملوا على أنهم يسوقونه إلى الشرطة في الخضراء، فقال لهم أبو بكر: يا سادة إنما في كتابي فضائل علي، وأنا أخرج لكم غدا فضائل معاوية أمير المؤمنين. واسمعوا هذه الأبيات التي قلتها وأنشأ يقول شعراً. . . . .". بديها:

حبّ عليّ كلّه ضرب يرجف من خيفته القلب

فمذهبي حبّ إمام الهدى يزيد والدّين هو النّصب

من غير هذا قال فهو امرؤ مخالف ليس له لبّ

والناس من ينقد لأهوائهم يسلم وإلّا فالقفا نهب

فخلّوه، وانصرفوا. قال أبو سليمان: فقال لي الطائي: والله، لا سكنت دمشق، ورحل منها إلى حمص" تاريخ دمشق (١٤٧/٧١)، وتاريخ الإسلام (٣٨٢/٧). وهذا أمرٌ إنكارُه غيرُ مبررٍ!!.

(٢) التاريخ المعتبر في أنباء من غبر لمجير الدين العُليمي، (٣١٩/١).

(٣) من خلال تتبع أسانيد ابن عساكر التي ينقلها عنه من هذا الجزء وجدته ينقل عنه من طريقين عن المؤلف: الطريق الأول: هي ذات إسناد هذا الجزء، وهي من طريق الأمير سديد الدولة أبي محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري السلمي، عن المؤلف. والطريق الثاني: من طريق أبي الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات، عن المؤلف. وسيأتي مزيد إيضاح لنقل ابن عساكر من هذا الجزء.

(٤) هو: تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر البجلي. الإمام الثقة المسند، محدث الشام. (٣٣٠هـ-٤١٤هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٨٩/١٧).

(٥) هو: مُحمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي الأصبهاني، صاحب التصانيف، إمام حافظ. (٣١٠هـ-٣٩٥هـ). السير للذهبي (٣٥٠/١٨).

٦- تفرد المؤلف ببعض الأسانيد(١).

٧- مما يدل على أهمية هذا الجزء وإخراجه أنه مقروء على المؤلف سنة وفاته!.

أسباب اختياري لدراسة الجزء وتحقيقه:

١- الإسهام في إخراج هذا الجزء المهم للنور من خزائن المخطوطات.

٢- إثراءُ المكتبةِ الحديثية الإسنادية بمنشور لم يُطبع من قبل!.

٣- من خلال البحث لم أجد من نَشَرَ أو قامَ بتحقيق هذا الجزء فأحببتُ المساهمة في دراسته وتحقيقه ونشره.

الدراسات السابقة:

لم أقف – فيما بحثت وسألت عنه مَليّاً – نَشْرَ هذا الجزء من تراثنا المخطوط للإمام ابن أبي نصر.

وثَمَّ سِلسلة باسم: "الموسوعة الحديثية الكُبرى: مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه". تأليف: يوسف أوزبك. وخرّج أحاديثه: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا(٢). غَيرَ أنَّ هذه الموسوعة لم تُدرِج هذا الجزءَ المهم ضِمن أحاديثها!!.

وكذلك: "موسوعة الإمام علي بن أبي طالب في الكتاب والسنة والتاريخ". تأليف: محمد الريشهري بمساعدة: محمد كاظم الطباطبائي ومحمد الطباطبائي(٣). وهو كتاب تناول سيرته، ولم يُعرّج على كتابنا ويذكره!.

منهج الدراسة والتحقيق:

سِرتُ في التحقيق على النحو التالي:

١- كان اعتمادي على النسخة الوحيدة (فيما علمت وبحثت عن غيرها منذ وقت طويل، لكن دون جدوى)(٤).

٢- تمّ نَسخُ المخطوط وفق قواعد الرسم الإملائي، مع العناية بضبط النص من حيث علاماتِ الترقيم وما إلى ذلك.

٣- رقمتُ صفحات المخطوط على هامش النص المحقق، مشيراً إلى بداية الصفحة بعلامة"//".

٤- ترجمتُ لشيوخ المصنف وشيوخ شيوخه، وفائدة الأخير بيان مدى مشاركة المصنف غيرَه من أهل طبقته من المصنفين والمحدثين.

٥- ترجمتُ لغير المشهورين من الرواة عن علي رضي الله عنه. مع البيان مختصراً مدى ثبوت سماعهم من عليّ وعدمه.

٦- حاولتُ جَهْدي في تخريج الحديث من طريق المصنف، وفائدتُه تكمن في: ١- إثبات صحة هذا الجزء. ٢- بيان مشاركة غيرِه من العلماء في الحديث المخرّج وعدم تفرده به.

---

(١) ينظر مثلاً الحديث رقم: (٢-١٩-٢٠-٢٧-٣٢-٣٨-٤٧-٥٠-٥٢-٥٣-٥٥-٦٢-٦٦-٧٦).

(٢) من نشر دار المأمون للتراث: دمشق وبيروت. (ط. ١)، ١٤١٦هـ.

(٣) من منشورات دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع مأمون للتراث بيروت. (ط. ١)١٤٢٠هـ.

(٤) وهذا يجعل تحقيق النص وضبطُه من الصعوبة بمكان -لاسيما- إذا كان النص لا يُقرأ، أو كان ثمَّ طمسٌ أو خللٌ في أصله أو مصوّرته!.

٧- خرجت الحديث مختصرًا، فإن كان الحديث مخرجاً في دواوين كثيرة اكتفيت بمن اشترط الصحة، مع ذكر أشهر من أخرجه من مدوّني كتب السنة النبوية، بدءً بالكتب التسعة وغيرها.

٨- لم أطوّل في التخريج إلا عند الحاجة إلى ذلك.

٩- وضّحتُ الكلماتِ الغريبة بما يزيل غامضَها بالرجوع إلى مصادرها.

١٠- أَبْنْتُ المواضعَ البُلدانيّة بما يوضح مكانها قديماً وحديثاً.

١١- ذيّلتُ البحث بفهارس رأيتُ نفعَها حالَ الرجوع إليها.

١٢- كَتبتُ اختصار لفظة: "أنا" كما في الأصل: "أخبرنا"، وهذا هو الأصل في الكلمة، إذ كان السّابقون من النُّساخ يكتبونها اختصارًا للوقت والمِداد، وهذا ظاهر في الأصل، حيث يكته بها إذا نَشِطَ، ويختصرها عند قلة المداد أو الاختصار!.

١٣- لم أضبط النصّ بالشكل سوى ما وجدتُه مضبوطاً بالشكل في الأصل، وهذا يُبين عن عناية كاتب الجزء.

الهدف من تحقيق ودراسة الجزء:

١- التعريف بهذا العَلم المسنِد أبي محمد بن أبي نصر ونشر شيء من مآثره.

٢- التعريف بهذا المسنَد، ونشره.

خطة البحث:

تنقسم خطة البحث إلى مقدمة وقسمين وخاتمة.

المقدمة وشملت:

أهمية الموضوع: أسباب اختياري للجزء- الهدف من تحقيق ودراسة الجزء - الدراسات السابقة - منهج الدراسة والتحقيق- خطة البحث.

خطة البحث: وتشتمل على قسمين:

القسم الأول: الدراسة: وتشتمل على ثلاثة مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلّف. الاسم والنشأة. شيوخه وتلاميذه. مؤلفاته. وفاته.

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط: وتحته ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق اسم المخطوط. ووثاقة نسبته للمؤلف:

المطلب الثاني: وصف النسخة:

المطلب الثالث: صور المخطوط:

القسم الثاني: النص المحقق.

الخاتمة: وتشمل أهم النتائج والتوصيات.

المصادر والمراجع:

القسم الأول: الدراسة: وتشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلّف:

الاسم والنشأة:

عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن إسماعيل، أبو محمد ابن أبي نصر التَّمِيميُّ، الدِّمِشْقِيُّ، العَدْلُ، ويُعروف بـ: "الشيخ العَفِيفِ"[١]. من خلال الرجوع إلى ترجمته المقتضبة[٢]، لم أجد من نصَّ على ترحاله، وقد تتبعتُ مشيختَه التي ذكرها ابنُ عساكر وغيرها مما وجدته غير مذكور فيه فوجدتُ كلَّهم دَمَاشِقة أو شاميّون، ومما يدل على ذلك –أيضًا– أن شيخه الذي أكثرَ عنه هو بغدادي الأصل، لكنه رحلَ في أُخريات حياته إلى دمشق ومات بها، وهو: أبو إسحاق بن أبي ثابت، وهذا يدلُّ على عدم رحلته، بالإضافة إلى أن الخطيبَ وهو تلميذه –كما سيأتي– أنه لم يُدرِجه ضمن تراجم البغاددة في موسعته! إذ كانت بغداد زمنَ ابن أبي نصر أعظمَ محطات الرِّحلة في الحديث!. فيبدو أن المؤلف لم تكن له رحلة، والله أعلم. والمؤلف من بيت عِلمٍ وجِهاد فأبوه هو: أبو الحسن عثمان بن القاسم بن معروف. توفي بدمشق سنة (٣٦٥هـ)[٣]. وكان أميرَ الغُزاة المطوّعة من أهل دمشق. وكانت وفاتُه من نزلةٍ لحقته أعقبته ما كان سبب منيته، وكان كثيرَ الرغبة في الجهاد، شديدَ العنايةِ والبرِّ للمجاهدين بماله ونفسه، عفيفا رحمه الله ونفعه بأعماله الصالحةِ. آمين[٤]. وروى عنه ابنه صاحب المسند. وعمُّه هو: أحمد بن القاسم بن معروف أبي نصر بن حبيب بن أبان أبو بكر التَّميمي الدمشقي. (ت٣٤٨هـ)[٥]. وله ابنان مُحدّثان هما: أبو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن عثمان. (ت٤٤٦هـ)[٦].

---

(١) ترجمته: ذيل تاريخ مولد العلماء لتلميذه عبد العزيز الكتاني (رقم١٨٨)، وتاريخ دمشق لأبي القاسم ابن عساكر (١٠١/٣٥)، والسير (٣٣٦/١٧)، وتاريخ الإسلام (٣٢٠/٩)، والعبر (١٣٩/٣)، والمعين في طبقات المحدثين له (رقم١٣٧٥)، وأسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه للذهبي (رقم١٤٠)، والوافي بالوفيات للصفدي (١٨٥/١٨)، ومِرآة الجِنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان لليافعي (٣٥/٣)، والمقفّى الكبير للمقريزي (١٨٣/٦)، وقِلادة النَّحر في وفيات أعيان الدهر للطيب الحضرمي (٣٣٧/٣)، وشذرات الذهب في أخبار من ذَهبَ لابن العماد الحنبلي (١٠٠/٥)، والجامع في تراجم أعلام الدمشقيين وولاتهم وقضاتهم للدكتور محمد مطيع الحافظ (٣٤٤/١)، والدليل المغني لشيوخ أبي الحسن الدارقطني لأبي الطيب المنصوري (٢٢٣/١) وما ذكره هذا الأخير هو خطأ فاحش، والدار قطني لم يكن المؤلفُ من شيوخه ألبتة!!، وإنما المذكور في العلل الذي أحال إليه مؤلف كتاب: "الدليل المغني. ." إنما هو جامع العلل أبرعُ تلاميذ الدار قطني إنه أبو بكر البرقاني المشهور، فهو أحد تلاميذ المؤلف.

(٢) أوسع من ترجم له–فيما بحثت عنه طويلاً– ابنُ عساكر في موسوعته الدِّمشقية، ولم يزيد من جاء بعدَه عليه، بل جلهم اختصر ما دوّنه.

(٣) ترجمته: ذيل تاريخ مولد العلماء للكتاني (رقم٢١) تاريخ دمشق (٢٠/٤٠)، ولعل ما ذكره الكتاني غلط أو سبق قلم، فإن التاريخ هو تاريخ وفاة أخيه عمِّ المؤلف لا أبيه!، وهو ما اختاره ابن منظور في مختصره لتاريخ دمشق (٢٨١/١٦).

(٤) تاريخ دمشق (٢٠/٤٠).

(٥) قال الكتاني: "كان ثقة مأمونًا". ترجمته: ذيل تاريخ مولد العلماء (رقم١٨)، وتاريخ دمشق (١٧٤/٥)، وتاريخ الإسلام (٨٦١/٧). وقد روى عنه في هذا المسند.

(٦) ترجمته: ذيل تاريخ مولد العلماء لتلميذه–أيضًا– الكتاني (رقم٢٥٩)، وتاريخ دمشق (٩٣/٥٤)، والسير (٦٤٧/١٧)، والشُّعلة في شيوخ الخطيب في الرحلة لأبي أويس الكُردي (رقم٧).

والآخر: أبو علي أحمد بن عبد الرحمن بن عثمان. (ت٢٤١هـ)[١]. وقد ظل المؤلف يُحدِّث حتى سَنةَ وفاته[٢]. وورد تحديثه قبلها سنة (٤١٠هـ) و(٤١٥هـ)[٣]. قد كان بيتُه مجلسَ تحديث وقراءة لكُتُب الحديث لأهل دمشق والواردين عليها، وقد جاء في بعض الأسانيد من أسانيده المتصلة إليه أنه كان يستعمِل العَرض، والسَّماع[٤].

شيوخه وتلاميذه.

أولاً: شيوخه: سبق وأن ذكرتُ أن جُلَّ شيوخه دماشقة، وأنه لم يظهر لي ترْحاله، ويدل على ذلك-أيضًا- ملازمته الثغور وجهادُه مع أبيه!. وقد استوعب ابنُ بلدهِ ابنُ عساكر شيوخه[٥].

ثانيًا: تلاميذه: كذلك أورد ابن عساكر جُملةً من تلاميذه، وقد تتبعت تلامذةً لم يذكرهم ابنُ عساكر[٦].

مؤلفاته:

١- ذُكر هذا الجزء (مسند علي بن أبي طالب) ضمن مؤلفاته، وسيأتي الحديث عنه.

٢- من حديث أبي الحسن الطرابلسي وابن حذلم القاضي[٧]. هذا ما ظهر لي، ولعل خزائنَ المكتبات تَلفِظُ من مكنوناتها.

وفاته. توفي هذا المحدِّث كما قال عنه تلميذه الكتاني: "يوم الأربعاء الثاني من جمادى الآخرة وقت الظُّهر من سنة عشرينَ وأربعمائة، ودفن يوم الخميس بعدَ الظُّهر، ولم أرَ جنازةً كانت أعظَمَ منها كان بين يديه جماعةٌ من أصحاب الحديث يُهلِّلون ويكبّرون، ويُظهرون السُّنة، وحضر جنازتَه جميعُ أهل البلدِ حتى اليهود والنَّصارى!!"[٨].

فرحمه الله وغفر له.

---

(١) ترجمته: ذيل تاريخ مولد العلماء لتلميذه-أيضاً- الكتاني (رقم٢٤٥)، وتاريخ دمشق (٢٦٥/٧١)، وتاريخ الإسلام (٦٢١/٩). قال عنه تلميذه الكتاني: "كان ثقة مأمونا صاحب أصول حسنة، لم أر أحسن منها، وكان سماعه وسماع أخيه بخط والدهما، وكانت له جنازة عظيمة حضرها أمير البلد فمن دونه قاله شيخنا هبة الله".

(٢) ينظر: مسند عبد الله بن عُمر لأبي أُميّة الطرسوسي (ص١٩).

(٣) ينظر: الأول من حديث ابن حذلم (خط١).

(٤) ينظر: من حديث خيثمة الأطرابلسي له (ص ٦٥)، (ص٩٣).

(٥) تاريخ دمشق (١٠١/٣٥). وقد تتبعتُ شيوخاً لم ينص عليهم من ترجم له، وإن أحال عليهم ابنُ عساكر بقوله: "وغيرهم!". وهم كالتالي: ١- أحمد بن جعفر الصيدلاني (ضمن شيوخه في المسند). ٢- عمرو بن محمد الدينوري. (ضمن شيوخه في المسند). ٣- إسحاق بن إبراهيم بن هشام الأذرعي. (ضمن شيوخه في المسند). ٤- عبد الرحمن بن عبد الله البجلي. (ضمن شيوخه في المسند). ٥- عمُّ المؤلف. (ضمن شيوخه في المسند)، وقد ذكره ضمن ترجمته!. ٦- علي بن يعقوب ابن أبي العقب. (ضمن شيوخه في المسند). ٧-جعفر بن محمد بن جعفر الكندي. تاريخ دمشق (٢٢٤/٤٢). ٨-الحسن بن علي القرشي. تاريخ دمشق (٣٥١/٢)، ٩-عبد السلام بن أحمد بن محمد القرشي، أبو علي القزاز (١٩٨/٣٦). ١٠-محمد بن عيسى بن عبد الكريم الطرسوسي، أبو بكر التميمي. تاريخ دمشق (٦٣/٥٥). ١١-أبو علي الحسن بن أبي الحديد. تاريخ دمشق (١٣٠/٢٥).

(٦) تاريخ دمشق (٣٥/ ١٠١وما بعدها)، وإن كان سرده لهم يوحي بالاستيعاب!، لكني وجدتُ أئمة كأمثال: ١- البرقاني يُعدُّ من شيوخه، فقد روى عنه في كتاب العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٢٣٣/٣)، وليس كما زعم مؤلف كتاب: "الدليل المغني!". ٢- الخطيب البغدادي، فقد كَتَبَ إليه المؤلف بالإجازة كما هو ظاهر في عدة كتب من كتبه. ينظر مثلاً: تاريخ بغداد (٤٨٩/٧)، وموضح أوهام الجمع والتفريق (٧١/٢)، والفقيه والمتفقه (٩٤/١)، وغيرها كثير. ٣- أبو الطاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر. صاحب المشيخة (المطبوعة)، وقد أكثر عنه في مشيخته. ٤- أبو المظفر محمد بن أحمد التميمي، أكثر البغوي عنه، عن المؤلف في كتبه كشرح السنة، والتفسير. ٥- أبو نصر محمد بن الحسن الجلفري، شيخ البغوي-أيضاً. وغيرهم وقد جمعتهم على عجل فبلغوا عشراً.

(٧) ينظر: معجم التاريخ "التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)". إعداد: علي الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط. ونسخه: ١- الظاهريّة مجموع ٨٢ ورقة ٢٥ — ٣٥. - ٢- المكتبة المركزيه مكة المكرمة (رقم الحفظ ٦٩١/٢). وفي ظني أن الثانية هي الأولى، وهي مصورة عنها، والله أعلم.

(٨) ذيل تاريخ مولد العلماء للكتاني (رقم١٨٨).

المبحث الثاني: التعريف بالمخطوط: وتحته ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: تحقيق اسم المخطوط، ووثاقة نسبته للمؤلف (ابن أبي نصر):

النصوص التي اطلعتُ عليها خلال البحث الدؤب تدُلُّ على اسم الكتاب وصحة نسبته لابن أبي نصر وهي: إما صريحةٌ أو غيرَ صريحة:

الصَّريح:

١- أَقدمَ نصٍّ اطّلعتُ عليه في نسبة ووصف اسم الجزء ما ذكرَه أبو سعدٍ السَّمعاني (ت٥٦٢هـ) حيث قال في ترجمة شيخه: "أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار الدمشقي، من أهل دمشق". قال ما نصه: "كان شيخاً صالحاً، حسنَ السِّيرة، صالحاً سليمَ الجانب، يُصلّي بالناس في مسجد عين الحمى. سمع أبا الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات الدمشقي الفراتي، وأبا الفرج سهل بن بشر بن أحمد الإسفراييني، وغيرهم. سمعتُ منه جزءا من **مسند علي بن أبي طالب**، من جمع أبي محمد بن أبي نصر التميمي، بروايته عن ابن الفرات، عنه"(١).

٢- ابنُ حجر العسقلاني حيث قال: "مُسْنَدُ عَلِيّ لأبي مُحَمَّد بن أبي نصر عبد الرَّحْمَن. أخبرنَا بِهِ أَبُو الْمَعَالِي الْأَزْهَرِي إجَازَةً مشافهةً، عَن نور الدّين مُحَمَّد بن أَحْمد بن خَالِد الفارقي، أَنبأَنَا إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن عبد الْوَهَّاب بن مَنَاقِب، أَنبأَنَا أَبُو الْقَاسِم الْحُسَيْن ابْن هبة الله بن مَحْفُوظ، أَنبأَنَا الْحُسَيْن بن الْحسن بن البن الْأَسدي، أَنبأَنَا الْحسن بن عَليّ بن عبد الْوَاحِد بن الْبري السّلمِيّ، أَنبأَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الرَّحْمَن بن عُثْمَان بن أبي نصر بِهِ، وَأَوَّلُ الْجُزْءِ حَدِيثُ ابْن عَبَّاس عَن عَليّ، وَآخرُه: ويعذب من يَشَاء"(٢). قلت: وهذا الإسناد عينُ النسخة التي بين أيدينا (فلله الحمد والمنّة).

٣- الرَّوداني حيث ذكره بقوله: "مسنده (يعني علي بن أبي طالب) لأبي محمد عبد الرحمن بن عثمان ابن أبي نصر، به إلي الحافظ، عن أبي المعالي عبد الله بن عمر الأزهري، عن محمد بن أحمد الفارقي، عن إبراهيم بن محمد بن مناقب، عن الحسين بن هبة الله بن محفوظ، عن الحسين بن الحسن الأسدي، عن الحسين بن علي السلمي عنه"(٣).

أما غير الصريح: فهو ما ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق، وهو عين إسناد ابن السمعاني(٤).

---

(١) المنتخب من شيوخ ابن السمعاني (١/١٨٠).

(٢) المعجم المؤسس لابن حجر (رقم٥١٣).

(٣) صلة الخلف بموصول السلف للروداني (ص٣٥٤):

(٤) أسلفت الذكر أن ابنَ عساكر يروي مسندَ علي لابن أبي نصر من طريقين عن: أبي محمد سديد الدولة السُّلمي مثل طريق ابن حجر، والآخر مثل طريق ابن السمعاني عن أبي الفرات، وقد اقتبس ابنُ عساكر (١٧) نصًا من هذا المسند. ويرويه ابن عساكر عن أربعة شيوخ، وهم: أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي، وأبو نصر غالب بن أحمد بن المسلم الأدمي، وأبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار، وأبو القاسم نصر بن أحمد السوسي. ينظر مفصلاً: موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق للدكتور طلال الدعجاني (١/٦٤٢). ففيه نفاسة وجهد مضنٍ فجزاه الله خيراً. قلتُ: وجاء في بعض طرق أسانيد الدارقطني من مسند علي في العلل اشتراكهما في الطريق، ولا يوجد في غيرهما! ينظر مثلاً: العلل للدارقطني (٤/٧)، (٤/٨٥).

وقد ذكره مفهرسو المخطوطات بدءً من فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي[١]، والفهرس الشامل[٢]، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من "مخطوطات الحديث"[٣].

المُحصِّلة: أن جميع ما تقدّم يُثبتُ صحة نسبة هذا الجزء لمؤلفه ابن أبي نصر[٤].

المطلب الثاني: وصف النسخة

أولاً: وصف النسخة:

لم أَعثر إلا على نسخةٍ فريدةٍ من محفوظات المكتبة الظَّاهرية[٥]. وهي بخطٍ نسخيّ مشرقيّ، والنسخة انتابتها بعض أيدي العابثين جعلَ يَكتبُ على حواشيها كلاماً لا معنى له!!، وعليها تملّكٌ في الصفحة الأولى، لكنه طُمس بعضه ما أدى إلى عدم تحريره!.

والمخطوط مكون من (٩) ورقات (أ-ب)، ومتوسط أسطر الصفحات (٣٠) سطرًا.

ثانيًا: كاتب الجزء:

بيّن ذلك في مقدمة النسخة الخطية بقوله: "***سماع كاتبه..***" وسيأتي ترجمته لاحقًا-. هو: مُحَمَّد بن أَحْمد بن خَالِد بن مُحَمَّد بن أبي بكر الفارقي الأَصْل الْمصْرِيّ بدر الدّين أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ الأَصْغَرُ المقرئ (٦٦٠هـ-٧٤١هـ).

أما من حيث إتقانه الكتابي[٦] فإن الكاتب إضافة إلى كونه من الموصوفين بالاشتغال بالحديث فهو صاحب اهتمام بالطباق والسَّماعات، وهذا ظاهر في إتقان حِرفته، غيرَ أن الجُهد البشري معرَّض للنقص، وقد مرَّ علي بما لا أجزم وقوعه منه، لكنه الغالب!، وهو: تسميته أبي عثمان النهدي بـ"عبد الله"، بينما هو "عبد الرحمن" كما أوضحته في محله![٧].

والنسخة مُلئتْ بالسماعات في أولها وآخرها، ومما يدل على أهمية المسموع لسامعه، ما جاء في أول سماعاته وقوعه من حافظين محدثين: الأول: جمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود ابن الصابوني المحمودي (٦٠٤هـ-٦٨٠هـ)[٨].

الثاني: زين الدين أبو عبد الله محمد بن عمر بن محمد الشافعي (٦٦٥هـ-٧١٦هـ)[٩].

ناهيك عن السماع في نهاية الجزء.

---

(١) (٣١٩/١/١).

(٢) (١٤٥٥/٣).

(٣) للشيخ الألباني (رقم١٣٧٣). وذكّر الشيخُ الجزءَ ضمن تخريجه لبعض أحاديث كما في السلسلة الضعيفة. فانظر مثلاً: (رقم٤٦٩٩).

(٤) وينظر: معجم الآثار المخطوطة حول الإمام علي بن أبي طالب، إعداد: حُسين متقي، وإشراف: د. السيد محمود المرعشي، ط١(١٤٢٣هـ). الناشر: مكتبة آية الله العظمى المرعشي. إيران.

(٥) وهي من محفوظات المكتبة الظاهرية (رقم ٢٧٣ حديث، بأول المجموع رقم: عام ١٠٦٤، من ١حتى٩).

(٦) هذه النسخة الفريد في غاية الإتقان والجودة لمن تأملها.

(٧) وينظر -أيضًا- من الأوهام: الحديث (رقم ٧، ٤٧، ٦٤).

(٨) وهو صاحب كتاب: "تكملة إكمال الإكمال". شيخ دار الحديث النّوريّة. كان صحيح النّقل، مليحَ الخطّ، حَسَن الأخلاق. للذهبي منه إجازة. ينظر: تاريخ الإسلام (٤٠١/١٥).

(٩) وهو أحد مشيخة الذهبي قال عنه: "وحفظ كُتبا كباراً، وأفتى وناظر وبرع في العلم، وكان من أفراد الأذكياء". معجم الشيوخ الكبير للذهبي (٢٥٩/٢)، وله ترجمة حافلة ممتعة جداً فيها من جيّد نظمه تجدها في الوافي بالوفيات للصفدي (٢٦٤/٤).

المطلب الثالث: صور المخطوط

الصفحة الأولى من المخطوط **الصفحة الأخيرة من المخطوط**

القسم الثاني: النص المُحقق

الخاتمة: وتشمل أهم النتائج والتوصيات

المصادر والمراجع:

مُسْنَدُ أَمِيرُ المُؤْمنين أَبي الحَسن عَلي بن أَبي طَالبٍ كَرَّمَ الله وجْهَه.

جمع الشيخ العفيف أبي محمد عبد الرحمن بن عثمانَ بن أبي نصر رحمه الله تعالى.

رواية الأمير سديد الدولة أبي محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري السلمي، عنه.

رواية الشيخ أبي القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، عنه.

رواية الشيخ أبي القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى، عنه.

رواية الشريف الأجل عماد الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني، عنه.

سماع كاتبه أبي البركات بن أبي محمّد بن أبي أحمد المقري غفر الله له بمنه[1].

---

(١) هو: مُحَمَّد بن أَحْمد بن خَالِد بن مُحَمَّد بن أبي بكر الفارقي الأَصْل الْمصْرِيّ بدر الدّين أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ الأَصْغَرُ المقرئ. (٦٦٠هـ-٧٤١هـ). هو أحد مشيخة كلٍّ من: أبي بكر المراغي، وتاج الدين ابن السبكي، وابن المحب بن الصامت، وابن الملقن، والصفدي. وكان شيخاً فاضلاً حسنَ الأخلاق، مليحَ المحاضرة، ريّضَ النفس، وانقطع بموته حديثٌ كثير!!. وكتبَ بخطه الطِّباق، وقرأ القراءات على أبي الطاهر إسماعيل ابن المليجي، وحصَّل له والده الكتبَ والأصول. وله رحلة جالَ فيها البلاد. ترجمته: الوافي بالوفيات للصفدي (١٥٣/٢)، ومعجم الشيخ للسبكي (رقم ١٠٧)، والوفيات لابن رافع السَّلامي (رقم٢٧٠)، والذيل على ذيل العبر للعراقي (رقم١٢)، ومشيخة أبي بكر المراغي (ص١٧٨)،

بسم الله الرحمن الرحيم

قرئ على الشيخ الأجل الشريف عماد الدين أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن أحمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد بن الحسن بن إسماعيل المنقذ بن جعفر بن عبد الله الحسين الأصغر بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب[١] وأنا أسمع بالقاهرة قيل له: أخبرك الشيخ الإمام العالم أبو القاسم الحسين بن هبة الله بن محفوظ من صصري التغلبي[٢] قراءة عليه وأنت تسمع في شهر رمضان سنة خمس وستمائة، أخبرنا الشيخ أبو القاسم الحسين بن محمد الأسدي[٣] قراءة عليه وأنا أسمع حادي عشر رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة، أخبرنا الأمير سديد الدولة أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري السلمي رضي الله عنه[٤]، حدثنا أبو محمد عبد الرحمن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان التميمي[٥] قراءة عليه في داره في شهر ربيع الأول من سنة عشرين وأربعمائة[٦].

وذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد لتقي الدين الفاسي (٦٣/١)، والمقفى الكبير للمقريزي (٩٢/٥)، وتاريخ ابن قاضي شهبة (١٧٧/٢)، والدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر (٤٣/٥)، ولحظ الألحاظ لابن فهد المكي (ص٧٥). والفارقي: بفتح الفاء والراء المكسورة بينهما الألف وفي آخرها القاف. هذه النسبة إلى ميافارقين وهي: مدينة كبيرة عند آمد من بلاد الجزيرة، ولكثرة حروفها وثقلها خففوا هذه النسبة وأسقطوا من أولها ذكر "ميا" وقالوا: الفارقي. وتقع الآن شمال شرق ديار بكر بجمهورية تركيا. الأنساب للسمعاني (٢١٧/٩).

(١) (٥٩٧هـ-٦٧٦هـ). ترجمته: المقتفى على كتاب الروضتين للبرزالي وهو أحد مشيخته (٥٧/٢)، تاريخ الإسلام للذهبي (٣٠٩/٥)، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد لتقي الدين الفاسي وورد فيه سماع الكاتب منه (٤٤٩/١)، المقفى الكبير للمقريزي (١٨٧/١).

(٢) هو: مُسنِد الشام، أحد مشيخة العلماء في وقته. (قبل٥٤٠هـ-٦٢٦هـ)، من بيت عدالة وعلم وحديث. ترجمته: التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٢٤٠/٣)، وبُغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم وهو أحد مشيخته (٣٩٣/٦)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٢٨٢/٢٢)، والوافي بالوفيات للصفدي (٢٧ /٢٥)، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي (٢٧٢/٦).

(٣) (٤٦٧هـ-٥٥١هـ). ترجمته: المنتخب من معجم شيوخ أبي سعد السمعاني (٦٩٩٩/٢)، والمعجم لعبد الخالق بن أسد الأطرابلسي (رقم٥٦)، وتاريخ دمشق (٥٤/١٤)، ومعجم الشيوخ كلاهما لابن عساكر (رقم٣٢٥)، وتكملة الإكمال لابن نُقطة (٣٣١/١)، والسير (٢٤٦/٢٠)، والمعين في طبقات المحدثين للذهبي (رقم١٧٧٤) وغيرها.

(٤) (؟-٤٨٣هـ). ترجمته: ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن الأكفاني (رقم٥٨)، وتاريخ دمشق (٣٠٧/١٣) قال عنه ابن عساكر وهو تلميذُه: "كان يُتّهمُ برقة الدِّين!"، ومعجم الشيوخ (رقم٨٨٠)، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان لسبط ابن الجوزي (١٤٥/٧)، وتكملة إكمال الإكمال لابن الصابوني (رقم٢٢)، والسير (٥٦٨/١٨)، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين (٤٤٤/١)، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (١٣٩/١). وضبطت الباء من: "البري" بالضَّم والفتح، ولعل الضم أقرب، لضبط كاتب الجزء لها.

(٥) (٣٢٧هـ-٤٢٠هـ) صاحب الجزء، مُسند الشام من السادات الثقات، شيخ المشايخ: البرقاني والكتاني والخطيب بالإجازة. ترجمته: ذيل تاريخ مولد العلماء للكتاني (رقم١٨٨)، وتاريخ دمشق (١٠١/٣٥)، والسير (٣٦٦/١٧)، وأسماء من عاش ثمانين سنة بعد شيخه للذهبي (رقم١٤٠)، والوافي بالوفيات (١٨٥/١٨)، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان لليافعي (٤٧/٣)، والدليل المغني لشيوخ أبي الحسن الدارقطني لأبي الطيب المنصوري (رقم٢٣٣).

(٦) وهذا يدل على أن هذا الجزء قُرئ عليه في السنة التي توفي فيها. قال عنه تلميذه عبد العزيز الكتاني: "توفي شيخنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن أبي نصر يوم الأربعاء الثاني من جمادى الآخرة وقت الظهر من سنة عشرين وأربعمئة ودفن يوم الخميس بعد الظهر ولم أر جنازة كانت أعظم منها". ذيل تاريخ مولد العلماء (رقم١٨٨).

مسند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله عليه:

من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنه:

[١] حدثنا أحمد بن جعفر الصَيدلاني(١)، حدثنا الحسين بن عبيد(٢) الأبزاري، قال حدثني إبراهيم بن سعيد(٣)، قال حدثني المأمون، عن الرشيد، عن المهدي، عن المنصور، قال حدثني أبي، عن جدّي قال: سمعت عبدالله بن عباس يقول: قال علي بن أبي طالب رضوان الله عليه: قال رسول الله ﷺ: "النجوم أمان لأهل السماء، فإذا ذهبت النُّجوم ذهب أهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض"(٤).

[٢] أخبرنا عبدالرحمن(٥)، أخبرنا أحمد بن جعفر، حدثنا الحسين بن عبيد، قال: حدثني إبراهيم بن سعيد، حدثني المأمون، قال: حدثني أمير المؤمنين الرشيد، قال: حدثني أمير المؤمنين المهدي، قال: حدثني أمير المؤمنين المنصور، عن أبيه، عن جدِّه، عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الأمة ستغدر بك"(٦).

[٣] أخبرنا عبدالرحمن، أخبرنا خيثمة(٧)، حدثنا أبو عتبة(٨)، حدثنا ابن أبي فديك، حدثني الضحاك بن عثمان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه، عن علي رضوان الله عليه أنه قال:

---

(١) شيخ المصنف: أحمد بن جعفر بن محمد بن علي، أبو علي الصيدلاني البغدادي. (ت٣٤٢هـ). ترجمته: تاريخ بغداد (١١٢/٥) ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً، وتاريخ دمشق (٥٢/٧١).

(٢) وقع في الأصل "عبيد"، ومن خلال الرجوع إلى مصادر ترجمته وجدت المؤلف كَتبَ إلى الخطيب البغدادي بالإجازة، وذكره بدون لفظ الجلالة، وقد جاء في الأصل هكذا بدون لفظ الجلالة ثلاث مرات!، فلعله أراد الاختصار، أو أنه كان يُسمّى بذلك والله أعلم. وهو: الحسين بن عبيد الله بن الخصيب، أبو عبد الله الأبزاري، يلقب منقارا. (ت٢٩٥هـ). قال أحمد بن كامل القاضي، قال: "كان الحسين بن عبيد الله الأبزاري ماجنا نادرا، كذابا في تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء قال: ولم أكتبها عنه لهذه العلة". تاريخ بغداد (٥٩٨/٨).

(٣) هو: الجوهري، ثقة فاضل. تاريخ بغداد (٦١٨/٦).

(٤) أخرجه من طريق الأمير سديد الدولة ابن البُري، عن المصنف عبدُ الخالق بن أسد الحنفي في معجم شيوخه به(رقم٤٣٥). وهذا حديث باطلٌ مسلسل بالخلفاء، والحمل فيه على الأبزاري، وهو الملقب بمنقار، وهو كذاب جريءٌ يضع الحديث!. ينظر: الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (رقم٨٦٧)، ولسان ميزان الاعتدال لابن حجر (١٨٥/٣)، وله عدة روايات بهذه السلسلة الباطلة المختلقة، أشار إليها الخطيب في ترجمته في تاريخ بغداد (٥٩٩/٨). وأشار الشيخ الألباني إلى طريق المصنف وجزئه عند عزوه للحديث كما في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (رقم٤٦٩٩).

(٥) صاحب الجزء. والقائل أخبرنا هو: ابنُ البري.

(٦) لم أجده من طريق المصنف فيما بين يدي من مصادر. وهذا باطل موضوع -أيضاً- مسلسل بالخلفاء!، لم أجده -فيما بحثت عنه فيما بين يدي- من هذا الطريق، وقد جاء عن علي رضي الله عنه بألفاظٍ وطرق أخرى، وبالجملة فطرقه لا تتقوى وهو ضعيف جدًا. ينظر: السلسلة الضعيفة (رقم٤٩٠٥).

(٧) شيخ المصنف والمشايخ محدث الشام ومُسندها الثقة الرَّحال المكثر شيخ المشايخ: تمام وابنِ جُميع الصيداوي وابنِ مَنْدَه وأبي نعيم وابنِ شاهين وغيرهم: خَيْثَمَة بن سُلَيْمَان بن حَيْدرة، أَبُو الْحَسَن الْقُرَشِيّ الأطْرَابُلُسيّ، الدمشقي. أحد الثّقات المشهورين. (ت٣٤٣هـ). ترجمته: تاريخ دمشق (٦٨/١٧)، والسير (٤١٢/١٥).

(٨) هو: أحمد بن الفرج بن سليمان، أبو عتبة الكندي، الحمصي المعروف بالحجازي، المؤذن. محله الصدق كما قال ابن أبي حاتم (ت٢٧١هـ). ترجمته: الجرح والتعديل (٦٧/٢)، وتاريخ بغداد (٥٥٨/٥).

نهاني رسول الله ﷺ – ولا أقول نهاكم – عن تختم الذهب، وعن لبس القسي[١]، وعن لبس المفدم[٢] والمعصفر، وعن القراءة راكعًا"[٣].

[٤] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأَذْرَعي[٤]، حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو[٥]، حدثنا يحيى بن صالح، حدثنا إسحاق بن يحيى، عن الزهري، قال: حدثني عبد الله بن كعب بن مالك: أن ابن عباس رضي الله عنه أخبره: أن عليّ بن أبي طالب رضوان الله عليه خرج من عند رسول الله ﷺ في وجعه الذي توفي فيه، فقال له الناس: يا أبا الحسن، كيف أصبح رسول الله ﷺ؟ قال: أصبح بحمد الله بارئاً، قال: فأخذ بيد عباس بن عبد المطلب، فقال:// [ل٢ /أ] أرأيتك فإنا –والله– بعد ثلاث عبد العصا، إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في مرضه هذا، إني أعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا إلى رسول الله ﷺ، فلنسأله فيمن هذا الأمر؟، فإن كان فينا علمنا ذلك، وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا، فقال علي: "إنا والله لئن سألنا رسول الله ﷺ فمنعناها لا يعطينا الناس بعده أبدًا، والله لا أسألها رسول الله ﷺ أبدًا"[٦].

ومن حديث الحسين[٧] بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه عنه:

[٥] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا عمرو بن محمد الدينوري[٨]، حدثنا الحسن بن حباب[٩]، حدثني أبو الصلت الهروي عبد السلام ابن صالح، حدثني علي بن موسى بن جعفر الرضا، حدثنا أبي، عن جعفر بن محمد بن علي، عن علي بن حسين بن علي، عن أبيه، عن عليٍّ قال: سألت رسول الله ﷺ عن الإيمان ما هو؟ فقال: "معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان"[١٠]. وقال لي أبو الصلت: ينبغي أن يكتب هذا الحديث بالذهب.

---

(١) القَسّي هو: نوع من ثياب الحرير يؤتى بها من مصر. ينظر: غريب الحديث للخطابي (٣/٣٢٢).

(٢) المُفَدَّم هو: نوع من الثياب مصبوغ بإشباع. ينظر: غريب الحديث للخطابي (٢/٣١١).

(٣) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في معجم شيوخه (رقم٢٠٠)، وأصل الحديث مخرج في موطأ الإمام مالك (رقم ٢٦٣)، ومن طريقه مسلم في الجامع الصحيح (رقم٢٠٧٨) وهو مُخَرَّج في غيرها من دواوين السنة–أيضاً– دون تخصيص عليّ بالنهي دون غيره!. ولم يَذكر "ابنَ عباس" في الإسناد سوى (الضحاك بن عثمان وابن عجلان وداود بن قيس)، وعلى هذا فالطريق هذه لا تقوى لضعف رواتها، وعدم وقوع الضبط والمتانة في حفظهم لقبول طريقهم. وقد فصّل الإمام الدارقطني في هذا الحديث ضمن كتابه الماتع العلل الواردة في الأحاديث النبوية (٣/٧٨).

(٤) شيخ المصنف وابن مَنْدَه وابن جميع وتمام: إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن هاشم، أَبُو يعقوب النَّهْديّ الأَذْرعيّ. أحد الثقات الصُّلحاء (ت٣٤٤هـ). ترجمته: تاريخ دمشق (٨/١٦٦)، والسير (١٥/٤٧٦). والأذرعي: نسبة إلى أذرعات وهي ناحية بالشام. الأنساب للسمعاني. (١/ ١٦٦).

(٥) هو أبو زرعة الدِّمشقي النصري المعروف (ت٢٨١هـ).

(٦) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٤٢٣)، وأصل الحديث مخرج في صحيح البخاري وهو من أفراده (رقم ٤٤٤٧و٦٢٦٦)، وأحمد في مسنده (رقم٢٤١٠و٣٠٥٥) من طرق عن الزهري به.

(٧) هو السيد السِّبط رضي الله عنه.

(٨) شيخ المصنف: عمرو بن محمد بن يحيى بن سعيد أبو سعيد الدينوري الوراق، وراق محمد بن جرير الطبري. أحد الثقات المأمونين(ت٣٤١هـ). ترجمته: ذيل تاريخ مولد العلماء (رقم١٠)، وتاريخ دمشق (٤٦/٣٢٦)، وتاريخ الإسلام (٧/٧٧٠).

(٩) هو: الحسن بن الحباب بن مخلد بن محبوب الدقاق، أبو علي المقرئ. ثقة. (ت٣٠١هـ). تاريخ بغداد (٨/٢٥٦).

(١٠) لم أجده –فيما بين يدي–من طريق المصنف. وأصل الحديث في سنن ابن ماجه، وهو من أفراده! (رقم٦٥)، وأخرجه الطبراني في الأوسط

[٦] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن هارون الأنصاري[١]، حدثنا محمد بن إسحاق القرشي المعروف بابن الحريص[٢]، حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا عبدالله بن وهب المصري، عن ابن جُريج، عن محمد بن علي بن حُسين، عن أبيه، عن جده قال: قال لي ابن أبي طالب: "ائتني بوضوء فأتيته بوضوء، فغسل يديه ثلاثًا، ثم مضمض ثلاثًا واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثًا، وغسل يديه إلى المرفقين ثلاثًا ثلاثا، ومسح برأسه ثلاثًا، وغسل رجليه ثلاثًا، ثم قام بفضل وضوءه فشربه وهو قائم، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ يفعل هكذا"[٣].

[٧] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا هلال بن العلاء،[٤]، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، قال حدثني الجعفري جعفر بن إبراهيم، عمَّن أخبره من أهل بيته، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أن رجلًا كان يأتي كل غداة فيزور قبر النبي ﷺ، ويصلي عليه ويصنع من ذلك ما اشتهر عنه علي بن الحسين، فقال له علي بن الحسين: هل لك أن أحدثك عن أبي؟ قال: نعم. فقال له علي ابن الحسين: أخبرني أبي، عن جدي أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجعلوا قبري عيدا، ولا تجعلوا بيوتكم قبورا، وصلوا عليّ وسلموا علي حيث ما كنتم فسيبلغني سلامكم وصلاتكم"[٥].

(رقم٦٢٥٤و٨٥٨٠)، وهو مخرج في الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب (المهروانيات) لأبي القاسم المهرواني تخريج الخطيب (رقم١٠)، وعقب عليه الخطيب بقوله: "هذا حديث غريب من حديث علي بن الحسين زين العابدين، عن أبيه، عن جده. غريب من حديث جعفر بن محمد بن علي عن أبيه عن جده. تفرد بروايته علي بن موسى الرضي، عن أبيه، عن جده. واشتهر بروايته أبي الصلت الهروي، عن الرضى. وقد سرقه منه غير واحد فرواه علي بن موسى". كلهم من طرق عن أبي الصلت الهروي به. وهو حديث باطل موضوع وآفته أبو الصلت الهروي يُحدث بمناكير عدة، وقد تفرد به! تُنظر الأقوال فيه في: تهذيب التهذيب (١٣٢/٨). قال الدارقطني عن هذا الحديث: "وروى حديث: الإيمان إقرار بالقول. وهو متهم بوضعه، لم يحدث به إلا من سرقه منه، فهو الابتداء في هذا الحديث". تهذيب الكمال (٧٣/١٨). وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال عنه: "هذا حديثٌ موضوعٌ لم يقُلْه رسول الله صَلى الله عَليهِ وسَلمَ". (١٨٥/١).

(١) شيخ المصنف وابن مَنْدَه وتمام وابن المقرئ الرَّحال: محمد بن هارون بن شعيب بن عبد الله بن عبد الواحد، أبو علي الأنصاري الدمشقي. كان يُتّهم!. (٢٦٦هـ-٣٤١هـ). ترجمته: تاريخ دمشق (٢٤٦/٧٣)، وتاريخ الإسلام (٦٢/٨)، ولسان الميزان (٥٥٨/٧).

(٢) هو: محمد بن إسحاق بن عمرو بن عمر بن عمران أبو الحسن القرشي المؤذن المعروف بابن الحريص. (ت٢٨٨هـ). تاريخ دمشق (٢٦/٥٢). ولم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً.

(٣) لم أجده -فيما بين يدي-من طريق المصنف. وأصل الحديث مخرجٌ في التاريخ الكبير للبخاري (٢٤٢/٤)، وشرح مشكل الآثار للطحاوي (رقم٢١٠٣)، والسنن الكبير للبيهقي (رقم٣٠٠). من طرق عن ابن وهب، عن ابن جُريج به. والحديث وقع فيه اختلاف من الرواة عن ابن جُريج ينظر: سنن أبي داود (رقم١١٧)، وعلل الدارقطني (رقم٣٠٣).

(٤) كُتب في الأصل: "ثنا هلال بن العلاء، ثنا ابن المبارك، ثنا إسماعيل بن أبي أويس. . ." ولعله سبق قلم من الكاتب، فإن كان المقصود الإمام عبد الله بن المبارك فهذا خطأ ولا معنى لذكره! فهلال بن العلاء ولد سنة (١٨٤هـ)، وابن المبارك توفي سنة (١٨١هـ) فكيف يكون هذا!!؟، وقد رأيت أن أحذف اسم "ابن المبارك" بين "هلال" و"ابن أبي أويس"، لإمكان سماع هلال فإنه عاش (٩٦) سنة، وتوفي سنة (٢٨٠هـ)، وابن أبي أويس توفي سنة (٢٦٢هـ) أو (٢٢٧هـ)، والله أعلم.

(٥) لم أجده -فيما بين يدي-من طريق المصنف. وأصل الحديث مخرجٌ في التاريخ الكبير للبخاري (٢/ ١٨٦)، ومصنف ابن أبي شيبة (رقم٧٦٢٤)، ومسند البزار (رقم٥٠٩)، ومسند أبي يعلى (رقم٤٦٩)، وعند القاضي أبي إسحاق البغدادي في فضل الصلاة والسلام (رقم ٢٠) وحاشيته بقلم أُستاذنا الشيخ أسعد بن سالم تيم ومنها أفدت، وغيرهم من طرق عن جعفر بن إبراهيم به. وهو: جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الجعفري (ت؟). وهذا إسناد ضعيف للجهالة بمن حدّث جعفر، ولعل بعض رواة هذا الإسناد قصّر وحرّف القصة ولم يضبطها

[٨] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المِقَابري(١)، حدثنا محمد بن يونس بن موسى(٢)، حدثنا عُبيد الله بن محمد التيمي، حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثني محمد بن يحيى(٣)، عن زيد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده الحسين، عن علي رضي الله عنهم قال: شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس إياي، فقال يا علي: إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا، قال: قلت يا رسول الله: فأين شيعتنا؟ قال: شيعتكم من وراءكم"(٤).

[٩] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن// [ل ٢ /ب] سليمان، حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع(٥)، حدثنا أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، حدثني علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ: "الإيمان معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان"(٦).

[١٠] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع، حدثنا أبو الصَلت عبد السلام بن صالح، حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: "من سبَّ نبيًا من الأنبياء فاقتلوه، ومن سبَّ أحدًا من أصحابي

على الوجه وهي المروية من طريق سُهيل بن أبي صالح مع الحسن بن السيد الحسن بن علي بن أبي طالب، وهي مخرجة في مصنف عبد الرزاق (رقم٦٧٢٧)، وغيره من دواوين السنة.

(١) شيخ المصنف وتمام وابن النحاس المصري: علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مروان أبو الحسن البغدادي، البزار، يعرف بابن المقابري. قال عنه الخطيب: "روى عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر الدمشقي أحاديث مستقيمة". وذكره أبو الفتح بن مسرور وقال: وكان يذكر عنه بعض اللين. (ت؟). ترجمته: تاريخ بغداد (٢٢١/١٣)، وتاريخ دمشق (٢٢٩/٤١)، ولسان الميزان (٤٨٧/٥).

(٢) محمد بن يونس بن موسى بن سليمان بن عبيد بن ربيعة بن كديم، أبو العباس القرشي السامي البصري، المعروف بالكديمي (ت٢٨٦هـ)، وهو متهم بالكذب. وله ترجمة وافرة في تاريخ بغداد (٦٨٨/٤).

(٣) وقع في الروايات التي وقفت عليها "عمر" أو "عمرو بن موسى" بدل "محمد بن يحيى"، والصحيح: "عُمر بن موسى، وهو الوجيهي. أما "محمد بن يحيى" المذكور في سند المصنف فهذا مما أعياني الوقوف عليه، ولعله تصحيف، أو ممن كان يروي عنهم أسماعيل بن عمرو البجلي ممن لا يُتحملون من الضعفاء والهلكى.

(٤) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (١٦٩/١٤)، وأصل الحديث في فضائل الصحابة للإمام أحمد (رقم١٠٦٨)، ومعجم ابن الأعرابي (رقم٥٧٥) من طرق عن محمد بن يونس الكُديمي به، إلا أن شيخ زيد "محمد بن يحيى" بدل "عمر بن موسى"!. وهذا الحديث بهذا الإسناد باطل واهٍ. وآفته الكُديمي وشيخُ شيخه: إسماعيل بن عمرو البجلي، والمجهول: محمد بن يحيى!، وجاء الحديث عند الطبراني في الكبير (رقم٩٥٠و٢٦٢٤)، من طرق عن يَحْيَى بن يَعْلَى، عن مُحَمَّدِ بن عُبَيْدِ اللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ به. وهو حديث موضوع باطل – أيضاً–قال عنه ابن حجر: "وسنده واهٍ". ينظر: الكافي الشافي في تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر (رقم٣٥١)، والسلسلة الضعيفة (رقم٤٩٣١).

(٥) الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز الكوفي، أبو عبيد الله اللخمي. (٢أو٣٨٢هـ). مُتَّهم. الكامل (٣٤/٤).

(٦) أخرجه من هذا الطريق –نفسِه– عن شيخ المصنف تمامُ في فوائده (رقم٧٣٧). وهو كما مر باطل. ينظر: الحديث (رقم٥).

فاجلدوه"(١).

[١١] وبإسناده – قال الشيخ أبو محمد بن أبي نصر: أنا اختصرته – قال: قال رسول الله ﷺ: "من سبَّ أصحابي فاجلدوه"(٢).

وهب بن الأجدع(٣)، عن علي رضي الله عنه:

[١٢] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا ابن أبي غرزة(٤)، حدثنا شيبان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن وهب بن الأجدع، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: "لا تصلوا بعد العصر، إلا أن تصلى صلاة العصر والشمس مرتفعة"(٥).

ومن حديث محمد بن علي(٦)، عن علي رضوان الله عليه:

[١٣] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو سعيد عمرو بن محمد الدينوري –وراق محمد بن جرير الطبري–، حدثنا الحسن بن الحباب، حدثنا خالد بن خداش، حدثنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن عبد الله بن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي قال: نهى رسول الله عليه وسلم عن متعة النساء"(٧).

قال حماد: فلقيت مالكًا فسمعته منه.

[١٤] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثنا عيسى بن عمران بن هارون

---

(١) أخرجه من هذا الطريق –نفسِه– عن شيخ المصنفِ تمام في فوائده (رقم٧٤٠). وأصله في معجم الطبراني الأوسط (رقم٤٦٠٢)، والصغير (رقم٦٥٩). وهو باطل، وآفته من طريق المصنف أبو الصلت الهروي، وهو من مناكير عُبيد الله العمري شيخ الطبراني، وهو مع هذا من غرائب حديث موسى الرضا كما ذكر ذلك الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد بترتيب ابن القيسراني (رقم٢٥٥) فالحديث باطل منكر.

(٢) أخرجه من هذا الطريق –نفسِه– عن شيخ المصنف تمام في فوائده (رقم٧٤١) به. وهو كسابقه.

(٣) وهْب بن الأجدع الهَمْداني الخارفي الكوفي. روى عن عمر وعلي. وثّقه العجلي. ترجمته: تهذيب الكمال (١١٢/٣١). وقد سمع علياً، إذ صحّ عنه سماعه من عمر الفاروق–رضي الله عنه–. كما في الطبقات الكبير لابن سعد (٢٤٨/٨). وأكّده البخاري كما في التاريخ الكبير (٣٢/١٠). وهو قليل الحديث جداً.

(٤) أَحْمد بن حَازِم بن مُحَمَّد بن يُونُس بن قيس بن أبي غرزة، أَبُو عَمْرو الْغِفَارِيّ، الْكُوفِي (ت٢٧٦هـ). كان متقناً. السير (٢٣٩/١٣).

(٥) لم أجده –فيما بين يدي–من طريق المصنف. وأصل الحديث مخرجٌ في عدة من دواوين السنة بدء ممن اشترط الصحة كابن الجارود في منتقاة (رقم٣١٠)، وختمًا بالضياء المقدسي في المختارة (رقم٧٦٣)، وأبو داود في سننه (رقم ١٢٧٤)، والنسائي في السنن (رقم ٥٧٢)، وأحمد في مسنده (رقم٦٢٠)، وغيرهم من طرق عن هلال بن يساف، عن وهب بن الأجدع به. وهو حديث صحيح.

(٦) هو: مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الْقُرَشِي الهاشمي، أَبُو جَعْفَر الباقر، وأمه أم عَبد اللَّهِ بنت الحسن بن علي بن أَبِي طالب. اختلف في سنة ولادته ووفاته، وذكرها ابن حجر في تهذيب التهذيب (١٢٧/١٢). وهو أمامٌ سيد فاضل ثقة جليل القدر. وهو كما قال غير ناقد: "لم يدرك علياً". قال أبو زُرْعَة: "مُحَمَّد بن علي بن الحسين عن علي مرسل". وقال –أيضاً: "مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أَبِي طالب رضي الله عنهم لم يدرك هو ولا أبوه عليٌّ علياً رضي الله عنه". المراسيل (ص ١٨٥). وَقَال التِّرْمِذِيّ: " مُحَمَّد بن علي بن الحسين لم يدرك عليَّ بن أَبِي طالب". جامع الترمذي (رقم ١٥١٩).

(٧) لم أجده –فيما بين يدي–من طريق المصنف. وأصل الحديث مخرجٌ في عدة من دواوين السنة فقد أخرجه مالك في موطئه (رقم١٥٦٠)، ومن طريقه البخاري في الصحيح (رقم٤٢١٦)، ومسلم في الصحيح (رقم١٤٠٧)، كلهم من طرق عن ابن شهاب به.

الصوفي[١]، حدثنا الحسن بن عباد ابن أبي الاحتياطي، حدثنا عبد الله بن نافع، عن عاصم بن عمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه: "أن النبي ﷺ والحسن والحسين كانوا يتختمون في شمائلهم"[٢].

[١٥] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المقابري، حدثنا عبدالله بن الحسن الحراني[٣]، حدثنا عبدالله بن جعفر الرقي، عن عبيد الله بن عمرو، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، عن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن عليٍّ قال: " نهى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك عن نكاح المتعة"[٤].

ومن حديث ابن عمر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

[١٦] أخبرنا عبدالرحمن، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم[٥]، حدثنا يزيد بن عبدالصمد[٦]، حدثنا سليمان بن عبدالرحمن، حدثنا سعدان بن علي، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن سعيد بن أبي سعيد قال: سمعت عمر بن سليم الزرقي يقول: سمعت ابن عمر يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضي//[ل٣ / أ] الله عنه

---

(١) لم أهتد إليه!

(٢) أخرجه من طريق المصنف ابن السمعاني في المنتخب من شيوخه (١٨١/١)، ونص على هذا المؤلَّف بقوله: " سمعت منه جزءا من مسند علي بن أبي طالب، من جمع أبي محمد بن أبي نصر التميمي، بروايته عن ابن الفرات، عنه". ووقع في إسناد ابن السمعاني أن شيخ المصنف ليس محمد بن هارون وإنما خيثمة بن سليمان، وخيثمة يرويه عن محمد بن هارون، ولعل الصحيح في سياق الإسناد خيثمة بن سليمان وأبو علي إلى. . . أخ، لأنه من خلال تتبعي لم أجد خيثمة بن سليمان الأطرابلسي يروي عن أبي علي محمد بن هارون، والله أعلم. ووقع فيه "مروان" بدل "هارون"، وهذا تصحيف!!. وهذا الإسناد منكر باطل، وابن أبي الاحياطي المقرئ الحسن وبعضهم يسميه: الحُسين متروك الحديث مُنكرُه، وله روايات منكرة. وهذا الحديث مخرجٌ في جامع الترمذي" (رقم١٧٤٣)، وقال عقبه: "هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ"، وابن أبي شيبة في مصنفه (رقم٢٥٦٧٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (رقم٦٨٠١)، والطبراني في الكبير (رقم ٢٥٣٩و ٢٥٤٠ و ٢٧٩٨)، والبيهقي في السنن الكبير (رقم٧٦٦٤)، كلهم من طرق عن جعفر بن محمد، عن أبيه قَالَ: كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَتَخَتَّمَانِ فِي يَسَارِهِمَا. أما الرواية التي ذكرها المصنف فهي معلولة بأمرين: الأول: ضعفه عاصم بن عمر. والثاني: عدم إدراك محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب جده علي رضي الله عنه. وثالثها: ابن أبي الاحتياطي غير ثقة ولا معتَمد، كما هو في لسان الميزان (٨١/٣و١٦٥).

(٣) عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب، واسم أبي شعيب عبد الله بن الحسن، أبو شعيب الأموي الحراني المؤدب (ت٢٩٥هـ)، ثقة. تاريخ بغداد (٩٦/١١).

(٤) لم أجده –فيما بين يدي– من طريق المصنف. وأصل الحديث مخرجٌ في التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (رقم٢٥٥٢و٣٨٥١)، ومستخرج أبي عَوانه على صحيح مسلم وهو من زوائده عليه (رقم٤٥١٨)، من طرق عن إسحاق بن راشد، عن الزهري به. وهذا الطريق معلول من وجهين: الأول: تفرد إسحاق بن راشد، عن الزهريّ التحريمَ في غزوة تبوك، وهذا من أوهام رواية إسحاق عن الزهري، وهو في الزهري ليس بذاك!. والجم الغفير رووه عن الزهري في غزوة خيبر. الثاني: أن إسحاق رواه عن الزهري، عن عبد الله بن محمد وحده، بينما الروايات عن الزهري فيها الجمع بين الحسن وأخيه عبد الله، والحديث مخرج بالرواية الصحيحة عن الزهري كما مر سابقاً. ينظر: العلل للدارقطني (١١٣/٤)، والتمهيد لابن عبد البر (١٠٠/١٠)، وفتح الباري لابن حجر (١٦٨/٩).

(٥) شيخ المصنف وابن مَنْدَه وأبي نعيم وتمام: الإمام العلامة، مفتي دمشق، وبقية الفقهاء الأوزاعية، القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود بن عبد الله بن حَذْلَم الأسدي، الدمشقي، الأوزاعي. (ت٣٤٧هـ). قال عنه الكتاني "كان قاضي دمشق، وكان ثقة مأمونا نبيلا". ترجمته: تاريخ مولد العلماء (٦٧١/٢)، وتاريخ دمشق (١٥٠/٧١)، والسير (٥١٤/١٥)، والثغر البسَّام في ذكر من وُلِي قضاء الشام لابن طولون (ص٣١).

(٦) يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن يزيد بن ذكوان أبو القاسم مولى بني هاشم. (ت٢٧٧هـ). ثقة. تهذيب الكمال (٣٧١/٢٠).

قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ، حتى إذا كنا بالحرة عند السقاية قال: " اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك دعاك لأهل مكة بالبركة، وأني عبدك ورسولك وأني أدعوك لأهل المدينة أن تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لأهل مكة بركتين"(١).

جابر بن عبدالله، عن علي رضي الله عنهما:

[١٧] أخبرنا أبو محمد، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد المقابري، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا غانم بن الحسين بن صالح السعدي، حدثنا مسلم بن خالد المكي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: جاء رسول الله ﷺ إلى المسجد فقال: "يا معشر المهاجرين والأنصار[(٢)]. . . . عز وجل عليكم. . . فأنتم خير أمة أخرجت للناس، وعليكم بالقرآن فاتخذوه إماماً وقائداً، فإنه كلام رب العالمين هو منه، وإليه يعود، . . . بمحكمه ومتشابهه وحلاله وحرامه... فأحلوا حلاله وحرموا حرامه. . ... . بمحكمه وآمنوا بمتشابهه واعتبروا بأمثاله، اللهم هل بلغت"(٣).

ومن حديث أبي هريرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما:

[١٨] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم، حدثنا بكار بن قتيبة(٤)، حدثنا أبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير، حدثنا عُبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، حدثني عمي عبيد الله بن عبد الله، عن أبي هريرة قال: راح عُثمان حاجًا ومعه علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وأدخلت على محمد بن جعفر امرأته، فبات معها حتى أصبح، ثم غدا فلحق الناس بملل(٥)، فرآه عثمان رحمة الله عليه وعليه ردع العصفر وريحهُ طيبة، فانتهره وأفف به، وقال: أتلبس المعصفر وقد نهى رسول الله ﷺ عنه!؟ فقال له علي: إن رسول الله ﷺ لم ينهك

---

(١) لم أجده –فيما بين يدي– من طريق المصنف. وأخرجه من طريق سليمان بن عبد الرحمن به كما في هذه الرواية الطبرانيُّ في المعجم الأوسط (رقم٦٨١٨) وقال عقبه: "لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عن عَبْدِ الْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ إِلَّا سَعْدَانُ بن يَحْيَى، تَفَرَّدَ بِهِ: سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَلَا يُرْوَى عَنِ ابن عُمَرَ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ!". وهذا الإسناد معلول لتفرد سليمان به، فمثله لا يُحتمل–لاسيما– مع ما فيه من كلام، وهو: سُلَيْمان بن عَبْد الرحمن بن عِيسَى بن ميمون التميمي، أَبُو أيوب الدمشقي، ابن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني. (ت٢٣٢أو٢٣٣هـ). تنظر ترجمته والكلام حول تفرداته في تهذيب التهذيب (٣٧٨/٥). وإخراج المصنف لهذه الرواية مع وجود رواية أخرى للحديث من طريق المصنف عن شيخه ابن حذلم على الرواية الصحيحة المخرجة في دواوين السنة النبوية= دليل على فائدة هذا المصَنَّف وعلو شأن مؤلفه فأنظرها في تاريخ دمشق (٣٨٢/١٥). وأصل الحديث على الرواية الصحيحة مخرجٌ في جامع الترمذي (رقم٣٩١٤)، والنسائي في السنن الكبرى (رقم٤٢٥٦)، وأحمد في مسنده (٩٥١)، وابن خزيمة في الصحيح (رقم٢٠٩)، وابن حبان في صحيحه (رقم٣٧٤٦)، وغيرهم من طرق عن اللَّيْثُ، عن سَعِيدِ بن أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عن عَمْرِو بن سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، عن عَاصِمِ بن عَمْرٍو، عن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ به.

(٢) وقع في المخطوط طمس، لم أتمكن معه من قراءة النص.

(٣) لم أجده –فيما بين يدي–من طريق المصنف. وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس وضعّف إسناده (رقم١٩٧٥)، وابن المحب الصامت في صفات رب العالمين (رقم٢٢٤)، وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة وحكم بوضعه (رقم٣٩٠٦). وهو حديث باطل موضوع وآفته الكُدَيمي، وشيخه لم أعثر على ترجمته في ما بين يدي من مصادر!.

(٤) بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله بن بشير الثقفي، أبو عبد الله القاضي. (ت٢٧٠هـ) إمام فقيه قاضي. السير (٥٩٨/١٢).

(٥) مَلَل: بالتَّحريك وبلامين: اسمُ موضعٍ على ثمانيةٍ وعشرين ميلاً من المدينة من ناحية مكة. المغانم المطابة في معالم طابة للفيروزآبادي (٣/ ١١٠١)، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية لشيخنا البُلداني الكبير الشيخ عاتق البلادي (ص٣٠٢). وهي معروفة الآن بمسماها القديم، وتقع جنوب المدينة المنورة بحوالي (٥٠) كيلاً.

ولا إياه، إنما نهاني"(١).

ومن حديث الشعبي(٢)، عن علي رضي الله عنه:

[١٩] أخبرنا عبد الرحمن، أنبا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا ابن غرزة، حدثنا عُبيد الله، حدثنا يحي بن أيوب، عن الشعبي قال: جاءت شراحة إلى علي. فذكر الحديث تامًا(٣).

قال الشيخ أبو محمد: وهو في الجزء الثاني من حديث ابن أبي غرزة(٤).

[٢٠] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أحمد بن الهيثم(٥)، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا عبدالوارث بن سعيد، حدثنا أشعث بن سوار الأفرق، عن عامر الشعبي: أن عليًّا رضي الله عنه رجم شراحة الهمدانية، قال: جلدها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: " جلدتها بكتاب الله عز وجل، ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ"(٦).

[٢١] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا إبراهيم بن أبي العنبس قاضي الكوفة(٧)، حدثنا عبيد الله بن موسى وقبيصة، عن يونس بن أبي إسحاق. ح قال: وأخبرنا خيثمة قال: وحدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن الشعبي، عن علي رضي الله عنه//[ل٣/ ب] قال: رأى النبي ﷺ أبا بكر وعمر رضوان الله عليهما مقبلين، فقال: "هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي"(٨).

---

(١) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٦٧/٥)، وأصل الحديث مخرج في مصنف ابن أبي شيبة (رقم٢٥٢٣٢)، ومسند أحمد (رقم٥٢٤)، ومسند البزار (رقم٣٥٣)، وسنن البيهقي الكبرى (رقم٩٢١٤)، كلهم من طرق عن عُبيد الله بن موهب، عن عمّه به. وهذا الإسناد حكم عليه البيهقي بأنه غيرُ قويّ.

(٢) والشعبي هو الإمام الكبير عامر، أما سماعه من علي فلم يسمع منه سوى حرفين (حديثين)، وهو مولود لست سنين خلت من خلافة الفاروق، فسِنَّ الشعبي يصغرُ عن إدراك علي –كرم الله وجهه–. وسيأتي أنه لم يسمع من علي سوى قصتين.

(٣) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وكذلك لم أجد هذا الإسناد الذي يرويه يحي بن أيوب، عن الشعبي. وقد رواه عن الشعبي تسعة رواة لم أجد يحي من بينهم!، وأما حديث الشعبي عن علي في ذكره قصة رجم شراحة فقد أخرجها غير واحد من مصنفي الحديث في كتبهم كالبخاري في الجامع الصحيح (رقم٦٨١٢)، والنسائي في سننه الكبرى (رقم٧١٠٢)، وأحمد في مسنده (رقم٧٢٧)، وغيرهم من طرق عن الشعبي به.

(٤) لعل مصنف يشير إلى جزء ابن أبي غرزة، وهو مسنده المشهور، طُبع منه الجزء المعثور عليه، وقد رجعت إليه فلم أجد فيه هذا الحديث، فلعله من الجزء المفقود، والله أعلم.

(٥) أحمد بن الهيثم بن خالد، أبو جعفر البزاز العسكري، من أهل سُرَّ من رأى. (ت٢٨٠هـ). ثقة. تاريخ بغداد (٤٢٧/٦).

(٦) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وكذلك لم أجد هذا الإسناد الذي يرويه أشعث، عن الشعبي. وقد رواه عن الشعبي تسعة رواة لم أجد من بينهم يحيى!، وأما حديث الشعبي عن علي في ذكره قصة رجم شراحة فهو كما مر.

(٧) إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، أبو إسحاق الزهري القاضي الكوفي. (ت٢٧٧هـ). ثقة. تاريخ بغداد (٥١٩/٦).

(٨) أخرجه من طريق شيخ المصنف خيثمة في جزء حديثه (ص ٢٠٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/ ٤١)، وابن الأثير في أسد الغابة (٨٢٢/١)، عن ابن أبي العنبس به. والحديث فيه اختلاف كثير من مسند علي عنه، بالإضافة إلى الاختلاف عن الشعبي، وقد بيّن هذا الاختلاف بطوله الإمام الدارقطني في العلل (١٤٢/٣)، وكذلك ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٣/٣٠). وأخرجه كذلك البزار كما في البحر الزخار (رقم٥٧٣٦)، وأبو يعلى في مسنده(رقم٥٢٣و٦٢٣)، وابن الأعرابي في معجم شيوخه (٢٠٢٤)، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات (رقم٢٠)، والضياء في المختارة (رقم٥٤٥و٥٤٦)، وغيرهم. وهذا الطريق منقطع لعدم سماع الشعبي من علي سوى حديث واحد كما نص

[٢٢] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا ابن أبي غرزة، حدثنا يعلى بن عُبيد وعبيد الله بن موسى، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامرٍ أن عليًّا رضوان الله عليه كان يقول: "ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر رضي الله عنه"(١).

ومن حديث عبدالله بن مُليل(٢)، عن علي رضوان الله عليه:

[٢٣] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا هشام بن عدبّس(٣)، حدثنا عثمان بن خرزاذ(٤)، حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن كثير النوّاء، عن عبدالله بن مُليل، عن علي رضي الله عنه نحو حديث قبله من حديث ابن عدبّس في وسط الجزء(٥).

[٢٤] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا ابن أبي غرزة، حدثنا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم، عن فطر، عن كثير النواء، عن عبدالله بن مليل قال: سمعت عليًّا رضوان الله عليه يقول: قال رسول الله ﷺ: "ما من نبي إلَّا قد أعطي سبعة نجباء رفقاء، وأعطيت أنا أربع عشرة، سَبْعة من قريش: عليّ والحسن والحسين وحمزة وجعفر وأبو بكر وعمر رضي اللهُ عنهم، وسبعة من المهاجرين عبد الله بن مسعود وسلمان وأبو ذرّ وحذيفة وعمار والمقداد وبلال رضوان الله عليهم"(٦).

[٢٥] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن جعفر الصيدلاني، حدثنا الحسين بن عبيد، حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثني

الأئمة على ذلك كالدارقطني والحاكم، وثمّت حديث آخر وهو حديث المطلّقة ثلاثاً في عدم حلّها لزوجها الأول حتى يدخُل بها الثاني، وهو في مصنف عبد الرزاق (رقم١١١٣٨)، وابن أبي شيبة (رقم١٧٢١٦) وإسناد القصة صحيح إن شاء الله، وهما واقعتا عينٍ شاهد فيهما الشعبيُّ القصتين، وأما سائر ما روى عنه فهو مرسلٌ، لأن سِنَّ الشعبي يصغرُ عن إدراك علي –كرم الله وجهه–. ونص الأئمة على أن الشعبي روى هذا الحديث الذي بصدده عن الحارث الأعور، عن علي به!، وهو غير محفوظ!.

(١) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (١٠٩/٤٤)، وأصل الحديث مخرج في عدة من دواوين السنة فقد أخرجه ابن الجعد في مسنده (رقم١٩٩٣)، وعبد اللَّه بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة (رقم٣١٠، ٤٧٠)، والقطيعي في زوائده" (رقم٥٢٣)، و (٦٠١) و (٦١٤) و (٦٢٧)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (١/ ٤٦١، ٤٦٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٤/ ٣٢٨ و ٨/ ٢١١) والبيهقي في المدخل (رقم ١١٦٨) والخطابي في غريب الحديث (٢/ ٢٥٨)، والبغوي في شرح السنة (رقم٣٨٧٧)، وغيرهم من طرق عن إسماعيل به. وقد وقع في الحديث اختلاف كبير على الشعبي ومن دونه، وقد تناوله الدارقطني بالتفصيل في العلل (١٣٦/٤). وقد تقدم أن الشعبي لم يسمع من علي سوى حديث واحد، وقد جاء في بعض طرقه إدخال وهب السّوائي ومسروق وغيرهم بينهم وبين علي!!.

(٢) هو: عبد الله بن مُليل البجلي الكوفي، من آل أبي ليلى. (ت؟). ترجمة: التاريخ الكبير (٥/ ١٩٢)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (١٦٨/٥)، والثقات لابن حبان (٤٣/٥)، وتالي تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي (٢١٦/١)، وتعجيل المنفعة بزوائد رجال الائمة الأربعة لابن حجر (٧٧٠/١). وكأن البخاري لا يُثبت سماعاً له من علي، وما وقع في جميع نسخ التاريخ الكبير من جعل قول البخاري "سمع علياً" من قول البخاري فهذا خطأ، وإنما قال "سمع علياً" أبو نُعيم =الفضل بن دُكين. وأما عدالته فلم يظهر لي فيها شيئ!، والأقرب أنه في عِداد المجاهيل، والله أعلم.

(٣) شيخ المصنف وتمام: هشام بن محمد بن جعفر ابن هشام بن عبد ربه بن زيد بن خالد بن قيس أبو عبد الملك الكندي، وقيل: أبو الوليد. (ت؟). ترجمته: المؤتنف تكملة المؤتلف والمختلف للخطيب البغدادي (٦٧٧/١)، والإكمال لابن ماكولا (١٥٢/٦)، وتاريخ دمشق (٤٠/٧٤).

(٤) عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ البصري أبو عمرو الطبرستاني. (ت٢٨٢هـ). ثقة. تهذيب الكمال (٤١٧/١٩).

(٥) سيأتي الكلام على الحديث لاحقاً.

(٦) سيأتي الكلام على الحديث لاحقاً.

المأمون، حدثني الرشيد، حدثني سفيان بن عيينة، عن سالم بن أبي حفصة، عن عبدالله بن مليل، عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: "أعطي كل نبي سَبْعة نجباء رفقاء، وأعطيت أنا أربعة عشر نجباء رفقاء، فاطمة والحسن والحسين وجعفر وأبو بكر وعمر، وابن مسعود وبلال وعمار وأبو ذر وسلمان والمقداد رضوان الله عليهم"(١).

[٢٦] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المقابري، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا فطر بن خليفة، عن كثير النواء قال: سمعت عبدالله بن مليل يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضوان الله عليه يقول: قال رسول الله ﷺ: "إنه لم يكن نبي قبلي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني أعطيت أربعة عشر: حمزة وجعفر وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وحسن، وحسين وعبدالله بن مسعود وأبو ذر والمقداد وحذيفة وعمار وسلمان رضوان الله عليهم"(٢).

(٣) **محمد بن الحنفية(٤)، عن أبيه علي رضوان الله عليهما:**

[٢٧] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني زكريا بن يحيى السجزي(٥)، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا روح بن عبادة وعفان بن مسلم، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه(٦)// [ل٤/أ] قال: "أخذ رسول الله ﷺ بيدي في بعض سكك المدينة حتى أتى على حديقة، قلت: يا رسول الله، ما أحسنها من حديقة!

---

(١) سيأتي الكلام على الحديث لاحقًا.

(٢) أخرجه من طريق المصنف ومن طريق شيخ شيخه ابن أبي غرزة ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٣٨٠/٤٤) و(٣٨٠/١٥)، وأصل الحديث مخرج في عدة من دواوين السنة من طريق صاحب الترجمة ابن مُليل به، وقد رواه عن ابن مليل كثيرٌ النّواء وسالمٌ بن أبي حفصة به. أما طريق سالم فإن سالماً لم يسمعه من ابن مليل كما صرح هو بذلك في روايته التي أخرجها أحمد في مسنده وغيره (رقم١٢٨١)، وينظر: تكملة الإكمال لابن نُقطة (٤٣٣/٥). وأما رواية بيّاع النوى كثير فقد أخرجها عدة من أصحاب دواوين السنة كأحمد في مسنده (٦٦٥و١٢٦٣)، والبزار كما في البحر الزخار (رقم٨٩٧)، والطحاوي في شرح المشكل (رقم٢٧٦٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢٨١/١)، وغيرهم من طرق عن كثير، عن ابن مليل، عن علي به. وكثير هذا ضعيف وعُدّ هذا من منكراته. ينظر: الكامل لابن عدي (٦٦٧/٨)، وميزان الاعتدال للذهبي (٣٩٨/٣). وهذا الحديث منكر بالإضافة إلى ضعف كثير وأنه لا يحتمل منه التفرد به فكيف إذا ضُم معه ما تكلم به النقاد فيه!!؟. هذا وقد وقوع الاضطراب في متن الرواية من حيث ذكر بعض الصحابة ونقصان آخرين، كأبي ذر وغيره، والعدد ناقص عن المعدود في بعض الروايات!!. وقد حكم غيرُ واحد عليه بالضعف وعدم صحة نسبته للنبي الكريم. ينظر: العلل المتناهية في الأحاديث الواهية (٢٨١/١)، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (رقم٢٦٥٩). وقد أفاض الدارقطني في العلل عند الكلام على هذا الحديث (٢٦٢/٣)، وقبله الطحاوي في شرحه مشكل الآثار بكلام في غاية النفاسة (١٩٦/٧).

(٣) كتب عليه في الحاشية: "من هنا سمع محمد بن سعيد المقرئ إلى آخر الجزء الثاني".

(٤) هو: محمد ابن الحنفيّة المشهور، ابن علي بن أبي طالب، ثقة مشهور بالرواية عن أبيه علي. (ت٨٠هـ) أو بعدها. ترجمته: تهذيب الكمال (١٤٧/٢٦).

(٥) زكريا بن يحيى بن إياس بن سلمة بن حنظلة بن قرة السجري، أبو عبد الرحمن المعروف بخيّاط السنة. (ت٢٨٩هـ). إمام حجة. تهذيب الكمال (٣٧٤/٩).

(٦) في أول الوجه التالي: كرّر الترضي بقوله: "رضي الله عنه".

قال: لك في الجنة أحسن منها، حتى أتى على سبع حدائق كل ذلك أقول: ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها. فلما خلا له الطريق اعتنقني وجهش باكيًا، فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ قال: ضغائن لك في صدور أقوام، لا يبدونها لك إلا بعدي. قلت: يا رسول الله، أفي سلامة من ديني؟ قال: في سلامةٍ من دينك"(١).

عبد الرحمن بن أبي ليلى(٢)، عن عليٍّ رضي الله عنه:

[٢٨] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة، حدثنا هلال بن العلاء(٣)، حدثنا عبد الله يعني ابن جعفر الرقي، حدثنا عبيدالله، عن عبدالكريم، عن مجاهد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن عليٍّ رضي الله عنه قال: "بعثني رسول الله ﷺ إلى الجزار الذي كان ينحر بُدْنَه، فأمرني أن أتصدّق بلحومهن وأجلَّتِهن وجلودهن، ولا أعطي الجزار من أجره من ذلك شيئًا. قال: أنا أعطيه من سوى ذلك"(٤).

[٢٩] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا يحيى بن أبي طالب(٥)، حدثنا عبدالوهاب، أخبرنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى أن عليًّا قال: "أمرني رسول الله ﷺ أن أبيع غلامين أخوين، فبعتهما، ففرقت بينهما، فذكرت ذلك للنبي ﷺ، فقال: أدركهما فارتجعهما، ولا تبعهما إلا جميعًا، لا يفرق بينهما"(٦).

---

(١) لم أجد هذا الطريق –فيما بين يدي من مصادر–!، وهو مما تفرد به المصنف –فيما علمت!–. وأصل هذا الحديث يُروى من طريق أبي عثمان النهدي، عن علي به. وقد أخرجه أبو بكر القطيعي في زوائده على فضائل الصحابة (رقم ١١٠٩)، والنسائي في مسند علي كما في تهذيب الكمال (٢٤٠/٢٣)، والبزار كما في البحر الزخار (رقم٧١٦)، وأبو يعلى في المسند (رقم٥٦٥)، والبغوي في معجم الصحابة (رقم١٨٢٤)، والحاكم في المستدرك (رقم٤٦٩٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٢/٤٢)، من طرق عن حرمي بن عمارة، عن الفضل بن عميرة، عن ميمون الكردى، عن أبي عثمان النهدى، عن علي نحوه. قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولا نعلم روى أبو عثمان النهدى عن علي إلا هذا". قلتُ: وهذا حديث منكر وآفته الفضل بن عميرة، قال عنه العُقيلي: "لا يُتابع على حديثه". الضعفاء ومن نُسب إلى الكذب ووضع الحديث، ومن غلب على حديثه الوهم، ومن يُتهم في بعض حديثه، ومجهول روى ما لا يتابع عليه، وصاحب بدعة يغلو فيها ويدعو إليها وإن كانت حاله في الحديث مستقيمة. للعقيلي (٧٩/٥). وقال الذهبي: "منكر الحديث". وعدَّ هذا الحديث من منكراته. ميزان الاعتدال (٣٥٣/٣). وينظر: العلل المتناهية (٢٤٠/١)، والسلسلة الضعيفة (رقم٤٩٠٦).

(٢) عبد الرحمن بن أبي ليلى، واسمه: يسار، ويقال: بلال، ويقال: داود بن بلال بن بليل بن أُحيحة بن الجلاح بن الحريش بن جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس أبو عيسى الأنصاري، المدني، الأوسي، الكوفي. (ت٨٢أو٨٣هـ). تهذيب الكمال (٣٧٢/١٧). وهو مكثر الرواية جدًا عن علي، وحديثه عنه منتشر في الصحاح والسنن.

(٣) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر بن هلال بن أبي عطية الباهلي، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو (ت٢٨٠هـ). صدوق. تهذيب الكمال (٣٤٦/٣٠).

(٤) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وأصل الحديث مخرج في دواوين السنة، فقد أخرجه البخاري في عدة مواضع من جامعه (رقم١٧٠٧و١٧١٦و١٧١٨)، وكذلك مسلم (رقم١٣١٧)، وغيرهما. من طرق عن ابن أبي ليلى، عن علي به.

(٥) يحيى بن أبي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، أبو بكر البغدادي، أخو العباس، والفضل، أصلهم من واسط. (ت٢٧٥هـ). محله الصدق. تاريخ بغداد (٣٢٣/١٦).

(٦) أخرجه من طريق المصنف الضياء المقدسي في الأحاديث المختار (رقم٦٥٢)، وخيثمة الأطرابلسي شيخ المصنف ومُسند "جزء حديث خيثمة الأطرابلسي" (رقم١٤). وهذا الحديث يرويه الحكم بن عُتيبة، عن ابن أبي ليلى به. وهذا الوجه جاء من طرق عنه فيرويها عنه: سعيد بن أبي

[٣٠] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي، حدثنا محمد بن الحسين الحنيني[١]، حدثنا عبيد بن الصباح، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى. حدثنا الحسن بن صالح[٢]، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي، ألا أعلمك كلمات إن قلتهن غُفِر لك – على أنه مغفور لك –: "لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم"[٣].

عروبة، وشعبة، وزيد بن أبي أنيسة، والعرزمي. أما الأول فهو منقطع بين سعيد بن أبي عروبة والحكم كما ذكر ذلك البزار. وممن صرّح بعدم سماعه منه –أيضاً – أحمد وأبو حاتم والنسائي وغيرهم. جامع التحصيل(ص٢٢١). أما الثاني ففيه علّة خفية، وبيانها: أن هذا الحديث لم يروه عن شعبة غيرُ عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، وقد اختلف عليه. فرواه إسماعيل بن أبي الحارث كما في سنن الدارقطني (رقم٣٠٤٠)، ومحمد بن الوليد الفحّام كما في علل الدارقطني (٢٧٥/٣). ومحمد بن الجهم السِّمَّري كما عند البيهقي في الكبرى (رقم١٨٣٦٣)، ويحيى بن أبي طالب كما عند الحاكم (رقم٢٦٠٣) وعند المصنف كما مر، كلهم عن عبد الوهاب بن عطاء، عن شعبة به. وهم وإن كانوا مقبولي الرواية، لكن خالفهم أربعةٌ أيضاً، وهم: أحمد بن حنبل، ومحمد بن سوّاء، وعبد الأعلى، والحسن بن محمد الزعفراني، كلهم عن عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن أبي عروبة به. وهؤلاء الأربعة لا شك أنهم أوثق ممن خالفهم. ولذا رجح الدارقطني رواية أحمد بن حنبل ومن معه، فقال: "هو المحفوظ"، وقال مثل هذا عبد الحق الإشبيلي كما في الأحكام الوسطى (٢٦٢/٣). وقال البيهقي –أيضاً–: "هذا أشبه – يعني رواية أحمد –، وسائر أصحاب شعبة لم يذكروه عن شعبة، وسائر أصحاب سعيد قد ذكروه عن سعيدٍ هكذا". وقال –أيضاً–: "قيل عن شعبة، عن الحكم وهو وهمٌ". السنن الكبير (١٢٧/٩).

أما الثالث: فقد رواه ابن الجارود في منتقاة (رقم٥٨٢) بإسناده عن سليمان بن عبيد الله الأنصاري، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيدٍ نحوه.

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الإسناد، فقال: "إنما هو الحكم عن ميمون بن أبي شبيب، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم". العلل (رقم١١٥٤). أما الرابع: فمحمد بن عبيد الله العرزمي وهو: "ليس بشيء ولا يكتب حديثه"، فلا يعتبر بهذا الطريق.

وهناك وجه آخر عن الحكم وهو: عن ميمون بن أبي شبيب، عنه به.، وهو معلول بالانقطاع بين ميمون بن أبي شبيب وعلي رضي الله عنه، حيث قال أبو داود بعد روايته للحديث: "ميمون لم يدرك علياً رضي الله عنه، قُتل بالجماجم، والجماجم سنة ثلاثٍ وثمانين". يعني أن سِنّه لا يحتمل إدراك عليّ.

وقال عمرو بن علي الفلاس: "ولم أخبر أن أحداً يزعم أنه سمع من الصحابة. .."، ورجّح أنه "لا يمتنع أن يكون الحكم سمع منهما جميعاً، فرواه مرةً عن هذا، ومرةً عن هذا". تهذيب التهذيب (٥٢٧/١٣).

(١) محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين، أبو جعفر الخزاز المعروف بالحنيني، من أهل الكوفة. (ت٢٧٧هـ). ثقة تاريخ بغداد (٦٨٨/٤).

(٢) حُوِّل الإسناد، من غير أن يشير إلى ذلك. ولعل هذا دليل على علو شأن المصنف في العلل، حيث إن هذا الحديث وقع فيه اختلاف في السند والمتن.

(٣) أخرجه من طريق شيخ المصنف أبو طاهر السِّلفي في معجم السَّفر (رقم١٤٢٦). وهذا الحديث عن علي رضي الله عنه يأتي من طرق متعددة، ووقع في إسناده وألفاظ متنه اختلاف كثير جدًا. ينظر: السنن الكبرى للنسائي (رقم٧٦٣٠ و٣١ و ٨٣٥٦ و٥٧ و٥٨ و ٥٩و ٦٠ و٦١و١٠٣٩٧ و٩٨و ٩٩و ٤٠٠ و٤٠١)، ومحصله: ما ذكره الدارقطني في العلل (٧/٤). من أن: "أشبه الطرق بالصواب قَول مَن قال: عَن أَبي إسحاق، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن عَبد الله بن سَلِمة، عَن عَلي.

ولا يُدفَع قَول إسرائيل، عَن أَبي إسحاق، عَن ابن أَبي لَيلَى، عَن عَلي. وحَديث هارون بن عَنتَرَة، وحَديث الحُسين بن واقِد جَميعًا وهمٌ، والله أَعلم. وقَول الحَسن بن صالح مُرَّةٌ: عَن أَبي إسحاق، ومُرَّةٌ: عَن أَخيه، عَن أَبي إسحاق هُما صَحيحانِ".

والحديث بمجموع طرقه مما يُحسن، والله أعلم. ولذا أخرجه ابن حبان في الصحيح (٦٩٢٨)، والضياء في المختارة في عدة مواضع مُشيرا إلى الرواية التي صوبها الدارقطني وقبله النسائي.

عبد الله بن الحارث[١]، عن عليٍّ رضي الله عنه:

[٣١] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا إسحاق بن سيار[٢]، حدثنا علي بن قادم، عن جعفر بن زياد الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالله بن الحارث، عن علي رضي الله عنه قال: وجعت وجعًا فأتيت رسول الله ﷺ فأنامني في منامه وغطاني بطرف ثوبه، ثم قام يصلي ما شاء الله عز وجل، ثم أتاني فقال: "يا علي قد برئت، لا بأس عليك، ما سألت ربي عز وجل شيئًا إلا سألت لك مثله، وما سألت ربي عز وجل شيئًا إلا أعطانيه، إلا أنه قيل لي: إنه لا نبي بعدي"[٣].

موسى بن باذان[٤] عنه:

[٣٢] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا إسحاق بن سيّار، حدثنا أبو عاصم، عن جعفر بن يحيى، عن عمه عمارة بن ثوبان، عن موسى بن باذان قال: أتيت عليًّا فقلت: إن عندك ما عندَك فأعطنيه أشتر لك به طعامًا إذا حضر الطعام، ووَدكًا إذا رخص الودَك، قال: وتفعل ذلك؟! قلت: نعم، قال: فلا تفعل، فإن رسول الله ﷺ قال: "احتكار الطعام في الحرم إلحاد"[٥].

---

(١) هو: عَبد اللهِ بن الْحَارِث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي، أَبُو مُحَمَّد المدني، لقبه ببة. وأمه هند بنت أَبِي سُفْيَان أخت مُعَاوِيَة بن أَبِي سُفْيَان. ولد على عهد النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ فحنّكه النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ، وتحول إِلَى البصرة، واصطلح عَلَيْهِ أَهل البصرة حِينَ مَاتَ يَزِيد بن مُعَاوِيَة، فأقره عَبد اللهِ بن الزُّبَيْر. (ت٨٤هـ). وهو ثقة كبير القدر، قال علي ابن المديني: "عبد الله بن الحارث – يعني ابن نوفل – ثقة. سمع من عمر، وعثمان، وعلي، وسمع من العباس بن عبد المطلب، ومن صفوان بن أمية، ومن أم هانئ، ومن ابن عباس، ومن كعب، ولم يسمع من ابن مسعود". تهذيب الكمال (٣٩٦/١٤).

(٢) إسحاق بن سيار بن محمد بن مسلم أبو يعقوب النصيبي. (ت٢٧٣هـ). ثقة. تاريخ دمشق (٢٢١/٨).

(٣) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٣١٠/٤٢)، وأخرجه من هذا الطريق النسائي في السنن الكبرى (رقم٨٤٨٠)، والطبراني في الأوسط (رقم٧٩١٧)، وفضائل الخلفاء الراشدين وغيرهم لأبي نعيم (رقم٧٩)، وله طريق آخر مخالف لطريق جعفر الأحمر، أخرجه النسائي(رقم٨٤٨٠)، وهو: مَنْصُورُ بن أَبِي الْأَسْوَدِ، عن يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عن سُلَيْمَانَ بن عَبْدِ اللهِ بن الْحَارِثِ، عن جَدِّهِ، عن عَلِيٍّ بنحوه دون العبارة الأخيرة. ولعل الطريق المحفوظ: جعفر الأحمر، عن يزيد به، لأن الطريق الأخرى لم أجد فيها أن الحارث بن نوفل يروي عن علي!. وهذا الحديث جاءت الروايات الصحاح بمعناه.

(٤) هو: مُوسَى بن باذان، حجازي، رَوَى عَن: علي بن أَبِي طالب، ويَعْلَى بن أمية (د). رَوَى عَنه: عمارة بن ثوبان (د). (ت؟). تهذيب الكمال (٣٧/٢٩). وقد حكم عليه غيرُ واحد بأنه: لا يُعرف. ولم يرو عنه سوى عمار بن ثوبان!. فهو مجهول!.

(٥) بحثت عن هذا الحديث مليًا فلم أجده يروى عن علي رضي الله عنه، وإنما يرويه موسى بن باذان، عن يعلى بن أمية به. وقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٥/٧)، لكنه سمّاه كما ورد "مسلم" بدل "موسى"، وقد خطأه الرازيان، وأخرجه –أيضاً–أبو داود في سننه (رقم٢٠٢٠)، وابن المنذر في الأوسط (رقم٧٩٨٥)، والفاكهي في أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه (رقم١٧٧٦)، من طرق عن أَبِي عَاصِمٍ، عن جَعْفَرِ بن يَحْيَى بن ثَوْبَانَ، أَخْبَرَنِي عِمَارَةُ بن ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بن بَاذَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ يَعْلَى بن أُمَيَّةَ به. وهذا إسنادٌ واهٍ كما قال الذهبي في الميزان (٤٢٠/١). وعُدَّ الحديث من مناكير جعفر، إضافة إلى جهالته!. وثمت لفتةٌ أشار إليها المنذري في مختصره لسنن أبي داود (ص٥٨٥). قال: "وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير عن يعلى بن أمية أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: "احتكار الطعام بمكة إلحاد". ويشبه أن يكون البخاري عَلَّل المسند بهذا". والرواية هي موقفة على عمر، وهي كما قال البخاري في التاريخ الكبير (٢٥٥/٧): "وقالَ الحُمَيديُّ: نا يَحيَى بنُ سُليمٍ، عنِ ابنِ خُثَيمٍ، عنْ عُبَيدِ اللهِ بنِ عِياضِ بنِ عَمرٍو القَارِيِّ، عنْ يَعلَى بنِ مُنيَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عُمرَ بنَ الخَطّابِ يقولُ: احْتِكارُ الطّعامِ بِمكةَ إلحادٌ"، والفاكهي في تاريخ مكة (رقم١٧٧٦)، وابن المنذر في الأوسط (رقم٧٩٨٧). وينظر: بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام لابن القطان الفاسي

[ل٤/ب] عبيدة السلماني[١]، عن علي رضي الله عنه:

[٣٣] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا عمرو بن محمد الدينوري، حدثنا أبوبكر محمد بن يحيى المروزي[٢]. ح وأخبرنا عبدالرحمن قال: أخبرنا علي بن أحمد بن المقابري، حدثنا عمر بن حفص السدوسي[٣]، قالا: حدثنا أبو الحسين عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب بن سنان الواسطي، حدثنا شعبة، قال قتادة أخبرني، عن أبي حسان، عن عبيدة، عن علي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس، ملأ الله عز وجل قبورهم –أو قال: بيوتهم– نارًا"[٤].

[٣٤] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أحمد بن جعفر الصيدلاني، حدثنا أحمد بن مسلم الأبار[٥]، حدثنا إبراهيم، حدثنا أزهر بن سعد، حدثنا ابن عون، عن محمد، عن عَبيدة، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ في الأسارى يوم بدر: "إن شئتم قتلتموهم، وإن شئتم فاديتموهم بالفداء، أو استشهد منكم بعدتهم". فكان آخر السبعين ثابت بن قيس قتل يوم اليَمامة[٦].

[٣٥] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا الحسين بن جزلان[٧]، حدثنا أبو زرعة، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا سعيد بن

(٦٩/٥).

(١) هو: عَبيدة بن عَمْرو، ويُقال: ابن قَيْس بن عَمْرو السلماني المرادي، أَبُو عَمْرو الكوفي، وسلمان بسكون اللام بطن من مراد، وهُوَ ابن ناجية بن مراد. أسلم عَبيدة قبل وفاة النَّبِي صلى الله عليه وسلم بسنتين ولَمْ يلقه. (ت٧٢هـ). تهذيب الكمال (٢٦٦/١٩). أكثر من الرواية عن عليّ.

(٢) محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد بن زياد المروزي، أبو بكر الوراق نزيل بغداد. (ت٢٩٧هـ). ثقة. تهذيب الكمال (٦١٢/٢٦).

(٣) عمر بن حفص أبو بكر السدوسي. (ت٢٩٣هـ). ثقة. تاريخ بغداد (٥٩/١٣).

(٤) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وأخرجه من طريق شيخ شيخ المصنف محمد بن يحيى أبو نُعيم في مستخرجه على صحيح مسلم (رقم١٣٩٨). وأصل الحديث مخرج في دواوين السنة، فقد أخرجه البخاري في عدة مواضع من جامعه (رقم٦٣٩٦و٢٩٣١)، وكذلك مسلم (رقم٦٢٧)، وغيرهما. من طرق عن عَبيدة، عن علي به.

(٥) أحمد بن علي بن مسلم أبو العباس النخشبي المعروف بالأبار. (ت٢٩٠هـ). ثقة حافظ. تاريخ بغداد (٥٠١/٥).

(٦) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وأخرج هذا الحديث بهذا الإسناد واللفظ الحاكمُ في المستدرك (رقم٢٦٤٩)، والبيهقي في كتبه ومنها السنن الكبير (١٢٩٧٥و١٨٠٩٤)، والضياء في المختارة (رقم٦٢٤)، من طرق عن ابن سيرين، عن عَبيدة، عن علي به. وهذا الحديث حدث به ابن عون، فلم يسنده إلا ابن عرعرة، عن أزهر، عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي رضي الله عنه به. كما ذكر ذلك البزار ينظر: البحر الزخار (رقم٥٥١)، والعلل للدارقطني (٣١/٤)، وقد خالف ابنُ عرعرة مُعَاذَ بن مُعَاذ، وَخَالدَ بن الحارث فَرَوَيَاهُ، عَنِ ابن عون، عن ابن سيرينَ، عن عَلِيٍّ مُرْسَلًا، لم يَذكُرا فيه عَبيدة. وهو الصحيح، والخطأ فيه من ابن عرعرة كما قال البزار: "وأخرجه بشر بن آدم ابن بنت أزهر من أصل كتاب أزهر، فإذا فيه: عن ابن عون، عن محمد، عن عبيدة مرسلاً!". وأشار البخاري قبلهم إلى هذه العلة في إجابته لتلميذه الترمذي بقوله: "رواهُ ابن عَون، عَن ابن سيرينَ، عَن عبيدة، عن النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَيَقُولُونَ: رَوَاهُ ابن عون، عن ابن سيرينَ، عَن عبيدة، عن عَلِيٍّ. وَرَوَى أَكْثَرُ النَّاسِ هذا الحديثَ عن ابن سيرين، عن عبيدة مُرْسَلًا". علل الترمذي الكبير (رقم٤٧٠). وللحديث طريق آخر عن ابن سيرين رواه عنه هشامُ بن حسان، عنه بلفظ آخر. وقد أوضح الاختلاف البخاري والبزار والدارقطني بما محصله: أن المرسل أشبه بالصواب.

(٧) شيخ المصنف: الحسين بن يحيى بن الحسين بن جُزْلان أبو عبد الله الدمشقي. (ت٤٣١هـ). قال عنه الكتاني: "ثقة لم أسمع فيه شيئاً". ترجمته: ذيل مولد العلماء للكتاني (رقم٩)، وتاريخ دمشق (٣٥٣/١٤)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٧٦٨/٧)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٤٧٥/٣) وفيه ضَبْطُ جُزْلان.

بشير، عن قتادة، عن عبيدة السلماني، عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال يوم الأحزاب: "شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى آبت الشمس، ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارًا، يعني صلاة العصر"(١).

[٣٦] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم، حدثنا مقدام بن داود(٢)، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا المبارك بن فضالة، عن يونس بن عبيد، عن ابن سيرين أن عبيدة السلماني حدَّثه، أنه سمع عليًّا حين قاتل أهل النهروان وهو واقف على بغلته فقال: انظروا مخدج اليد أو مثدون اليد، قال: فنظروا فلم يجدوه، فقال علي رضي الله عنه: إنه لمنهم، فقلبوهم، واستخرجوا من جَدْوَلَ أسود طويلًا عضده مثل ثدي المرأة، عليه شعرات سود، قال: سمعت عليًّا يقول: الله أكبر، الله أكبر، لولا أن تنظروا لأخبرتكم بما وعد الله عز وجل الذين قاتلوهم على لسان محمد ﷺ. قال عبيدة: فلما سمعت ذكر النبي ﷺ فرحمت الناس حتى دنوت، حتى آخذ بلجام بغلته وهو واقف، فقلت: يا أمير المؤمنين، سمعت هذا من رسول الله ﷺ، قال: إي ورب الكعبة، منهم مجدع اليد أو مودون أو مثدون اليد"(٣).

عبد الله بن نجي الحضرمي(٤)، عن علي رضي الله عنه:

[٣٧] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو علي محمد بن هارون، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة(٥)، حدثنا زكريا بن يحيى، حدثنا مفضل بن صالح، حدثنا جابر، عن عبدالله بن نجيّ الحضرمي قال سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه على المنبر يقول: "صليت مع رسول الله ﷺ ستين صلاة قبل أن يصلي معه أحد، قال: قلت لعبد الله بن نجي: وإلا فصمّت أذناك!؟، قال: وإلا فصُمّت أذناي"(٦).

---

(١) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وأصل الحديث مرّ من طريق عَبيدة، عن علي به. لكن الطريق الذي ذكره المصنف منقطعٌ بين قتادة وعَبيدة، فقد جاء الطريق نفسه عند الطبراني كما في مسند الشاميين (رقم٢٧٠٠) عن سَعِيد بن بشيرٍ، عن قَتادَةَ، عن أَبِي حَسَّانَ الأَعرَج، عن عبيدة السَّلمانيّ، عن عَلِيٍّ به. فالطريق المذكور لا يصح.

(٢) مقدام بن داود بن عيسى بن تليد المصري. أبو عمرو الرعيني. (ت٢٨٣هـ). متكلم فيه، وإلى الضعف ما هو. لسان الميزان (١٤٤/٨).

(٣) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر، لكنه مروي من طريق شيخ شيخ المصنف أخرجه الطبراني في الأوسط (رقم٨٩٢٨) من طريق شيخه مقدام بن داود، عن أسد بن موسى به. وقال عقبه: "لَمْ يَرْوِ هذا الحديثَ عن مُبارِكِ بن فَضَالَةَ إِلَّا أَسَدُ بن مُوسى، ولا رواهُ عن يُونسَ بن عبيد إِلَّا مُبارك بن فَضَالَةَ، وعبد اللهِ بن عيسى الخَزَّازُ". وأصل الحديث مُخرج في دواوين السنة، فقد أخرجه مسلم في الجامع الصحيح (رقم١٠٦٦)، وغيره. وهذا الإسناد ضعيف، للتفرد الذي فيه.

(٤) هو: عَبد اللهِ بن نُجي بن سلمة بن حشم – بكسر الحاء المهملة وبالشين المعجمة الساكنة – بن أسد بن خلبية – بضم الخاء المعجمة – الحَضْرَميّ الكوفي، وكان أبوه على مَطْهرة علي. (ت٨١–٩٠هـ). تهذيب الكمال (٢١٩/١٦). وقد وقع خلاف في جرحه وتعديله، وكذلك في سماعه من علي وعدمه. ولعل الأقرب أنه ليس بذاك القوي، ولا يقوى لأن يُحتج به. أما سماعه من عدمه فلا إخال سِنّه تمكنه السماعَ من علي، ولذا قال ابن معين: "لم يسمع من عليّ، بينه وبينه أبوه". تهذيب التهذيب (٣٥٦/٧). والله أعلم.

(٥) الحافظ المعروف.

(٦) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٣٤/٤٢)، وهذا الحديث ذكر غيرُ واحد من أهل العلم وقوع الاختلاف فيه في متنه وسنده، وحاصله: أن الحديث حديث ضعيف للاضطراب في متنه وسنده. قال ابن خزيمة: " الرخصة في التنحنح في الصلاة عند الاستئذان على المصلي، إن صحت هذه اللفظة فقد اختلفوا فيها. . . . قد اختلفوا في هذا الخبر عن عبد الله بن نجي. . . . ". صحيح ابن خزيمة (٥٤/٢) ثم بيّن أوجه الاختلاف فيه، والبيهقي كما في السنن الكبير (٢٦٢/٤): "وأما الحديث الذي روى عن على رضي الله عنه قال: كانت

[٣٨] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن هارون، حدثنا محمد ابن منده[١]، حدثنا إبراهيم بن عامر، عن أبي مالك، حدثنا يعقوب القمي، عن عبدالله بن سعيد الرازي، عن جابر الجعفي، عن عبدالله بن نجي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "كنت آتي النبي ﷺ فأتنحنح، فإذا دعاني دخلت، وإن سكت انصرفت فما أتيته"[٢].

[٣٩] //[ل٥ / أ] أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن، أخبرنا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم، حدثنا بكارُ بن قتيبة، حدثنا أبو داود الطيالسي، حدثنا شيبان، عن عاصم، عن زر بن حبيش قال: استأذن ابن جُرموز على علي رضي الله عنه، فقالوا: هذا قاتل الزبير، فقال علي رضي الله عنه: والله ليدخلن قاتل ابن صفية النار، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن لكل نبي حواري، وإن حواري الزبير رضي الله عنه"[٣].

أبو هلال العكي[٤]، عن علي رضي الله عنه:

[٤٠] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، حدثنا عبد الله بن جعفر بن يحيى العسكري بالرقة[٥]، حدثنا سهل بن محمد، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبيه، عن خالد بن سَلمة، عن أبي بردة، عن أبي هلال العكي قال: قلت لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: "يا أمير المؤمنين، من أفضل الناس بعد نبيهم؟ قال: أبوبكر. قال: قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر. قال: فبادرته قلت: أنت الثالث يا أمير المؤمنين؟ قال: لا، ولا الرابع"[٦].

لي ساعة من السحر أدخل فيها على النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا كان في صلاة سبّح، وكان ذلك إذنه لي. فهو حديث مختلف في إسناده ومتنه، فقيل: سبح. وقيل: تنحنح. ومداره على عبد الله بن نجى الحضرمى. قال البخاري: فيه نظر. وضعفه غيره، وفيما مضى كفاية عن روايته، وبالله التوفيق. . ... وكيفما كان فعبد الله بن نجى غير محتج به".

ومع ذكر ابن حبان لأبيه في الثقات فقال عنه: "لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا نفرد". الثقات (٤٨٠/٥). وهذا في الأب مع كونه كان على مطهرة علي وملازم له فكيف بالابن وفي سماعه من علي اختلاف!!؟. وقد عدّ ابن عدي هذا الحديث مما أنكر من حديث عبد الله بن نُجي. الكامل (٣٤/٧). وقال الذهبي مرجحًا النكارة من جابر الجعفي لامنه: "روى عنه جابر الجعفي، فالنكارة من جابر. ". الميزان (٥٨/٢).

(١) الإمام محمد بن إسحاق صاحب التصانيف.

(٢) لم أجد هذا الطريق فيما بين يدي من مصادر. وهذا الإسناد مختلق، ولم أعرف عبد الله بن سعيد الرازي. وهذا الحديث له علاقة بالرواية السابقة وهذا من ذيولها التي تدل على نكارتها وأبو مالك مجهول!.

(٣) سيعيد كاتب الجزء هذا الحديث عن المصنف مع الاختلاف في شيخ شيخ المصنف (رقم٤٥).

(٤) هو: أبو هلال العكي. (ت؟). وهو غير معروف كما قال البزار: ينظر: البحر الزخار (رقم٤٥٠٩). وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا أو تعديلاً. ترجمته: التاريخ الكبير (٢٥٢/١١)، والجرح والتعديل (٤٥٤/٩)، والاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبد البر (١٦٠٤/٣).

(٥) لم أهتد إليه.

(٦) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٥/٣٠)، وأخرجه ابن الأعرابي في معجم شيوخه (رقم٢٣٩١)، والدارقطني في العلل (١٩٦/٤)، من طرق عن يحيى بن زكريا، عن أبيه، عن خالد بن سلمة به. وقال الدارقطني عنه: "يرويه يحيى بن زكريا بن أبي زئدة، واختلف عنه، فرواه وضاح بن حسان، عن يحيى بن زكريا، عن أبيه، عن خالد بن سلمة، عن أبي هلال الثقفي. وخالفه سهل بن محمد العسكري وغيره، عن يحيى بن زكريا، عن أبيه، عن خالد بن سلمة، عن أبي بردة، عن أبي هلال، عن علي. وهو أشبه بالصواب". وهو حديث ضعيف لجهالة أبي هلال صاحب الترجمة.

الرضراض بن أسعد[١]، عن علي رضي الله عنه:

[٤١] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم وابن جزلان الحسين، قالا: حدثنا أبو زرعة، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الرضراض بن أسعد، عن علي بن أبي طالب، أن شراحة الأسلمية أتت علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأخبرته أنها زنت، فكره ما جاءت به، فقال لها: لعلك استكرهت؟، قالت: لا. قال: لعلك غَيْرَا؟. قالت: لا. فقال: لعلك رأيتيه في منامك؟ فقالت: لا. فأكثر عليها يومئذ: لعلك ولعلك، وهو يريد أن ترجع عن قولها. قالت: إلا تفعل، فجلدها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، فقال: جلدتها بكتاب الله عز وجل ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ"[٢].

جُرَيّ بن كُليب[٣]، عن علي رضي الله عنه:

[٤٢] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن حذلم والحسين بن جزلان، قالا: حدثنا أبو زرعة، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن جري بن كليبٍ السدوسي، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "أن رسول الله ﷺ نهى أن يضحى بأعضب[٤] الأذن والقرْن"[٥].

---

(١) هو: الرضراض بن أسعد. (ت؟). وهو غير معروف. قال عنه ابن حبان: "شيخ"، وقال عنه مرة: "لا أعرفه ولا أعرف أباه!!". كما قال البزار: ينظر: البحر الزخار (رقم٤٥٠٩). وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً. ترجمته: التاريخ الكبير (٢٥٦/٤)، والجرح والتعديل (٥٢١/٣)، والثقات (٣١٢/٦) و(١٨٠/٤)، وذِكْرُ اسم كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً أونهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار لأبي الفتح الأزدي (رقم٢٠٨)، والإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى من ذكر في تهذيب الكمال للحسيني (رقم٢٦٠)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني (٣١٨/١).

(٢) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وقد أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (رقم٤٨٥٢)، والطبراني في مسند الشاميين (رقم٢٧٥٣)، من طرق عن أبي زرعة الدمشقي، عن محمد بكار به. وهذا الطريق فيه كما علمت الرضراض وهو غير معروف، فيكون الحديث ضعيفاً من هذا الطريق. وأصل الحديث عن علي صحيح مخرج في الصحيح كما مر، من رواية الشعبي عن علي.

(٣) هو: جُريّ بن كُليب السدوسي البصري. (ت؟). فرق أبو داود وتبعه المزي والذهبي وغيرهم بين جري بن كليب السدوسي صاحب قتادة، ولم يرو عنه غيره، وبين النهدي الكوفي الذي يروي عنه أبو إسحاق السبيعي، وقد جمع بينهما البخاري وأبو حاتم وابن حبان،. وقد أُختلف في صاحب الترجمة جرحاً وتعديلاً، ولعله في عداد أهل الصدق فلا بأس به، وصاحب الترجمة حديثه في السنن الأربعة وقد صحح له الترمذي، وأثنى عليه تلميذه قتادة، واعتدّ به الذهبي، ووثقه العجلي وغيرهم. ترجمته: تهذيب الكمال (٥٥٣/١٤).

(٤) وأصلهُ من العَضْب وهو القطع، يقال: ظبي أعضَب، والعضباء المكسورة القَرْن، والعرب تَتَشاءم به. غريب الحديث للخطابي بتصرف يسير (٧٩/١).

(٥) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وقد أخرجه أصحاب السنن الأربعة: أبو داود (رقم٢٨٠٥)، والترمذي (رقم١٥٠٤)، وابن ماجه (رقم٣١٤٥)، والنسائي (رقم٤٤٥١)، وغيرهم من طرق عن قتادة، عن جري به. وهذا الحديث اختلف العلماء في تصحيحه وعدمه، ولعل الأولى أنه حديث حسن، وأما من ضعفه وهم ابن عبد البر وابن حزم والبيهقي والمنذري لنكارة ذِكر القرن في حديث جُري دون رواية حُجية بن عدي، عن علي = فيحمل على ما حمله العلماء عليه من كونه رضي الله عنه كان يرى النهى عن ذلك أولًا، فسمعه منه جُرى، ثم تغير اجتهاده بعد ذلك ورأى أن هذا جائز لا بأس به، وجعل علي يفتي الناس به، فسمعه منه حجية بن عدى في تلك الحال. فاندفعت بذلك النكارة إن شاء الله. ينظر: شرح معاني الآثار (١٧٠/٤)، وسنن البيهقي الكبير (٢٩٩/١٩).

علي بن ربيعة[١]، عن علي رضي الله عنه:

[٤٣] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ببغداد[٢]، حدثنا خالد بن يزيد القرني، حدثنا أبو شهاب، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي رضي الله عنه قال: "كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين يومًا وليلة، وفي السفر ثلاثة أيام ولياليهن"[٣].

[٤٤] أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٤]، حدثنا سعيد بن أبي مريم، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبد ربه بن سعيد، عن يونس بن خباب، عن شقيق الأزدي، عن علي بن ربيعة قال: أردفني علي بن أبي طالب رضي الله عنه خلفه على بغلته، فلما وضع رجله في الركاب// [ل٥/ ب] قال: بسم الله، ثم استوى، قال: الحمد لله، ثم قال: سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، ثم حمد الله عز وجل ثلاث مرات، ثم كبر ثلاثا، ثم قال: اللهم اغفر لي ذنبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت"[٥].

من حديث زر بن حبيش[٦]، عن علي رضي الله عنه:

[٤٥] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم، حدثنا سعد بن محمد البيروتي[٧]، حدثنا سهيل بن عبدالرحمن، حدثنا شيبان، عن عاصم، عن زر قال: استأذن ابن جرموز[٨] على علي رضي الله

---

(١) هو: علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي الأسدي، ويُقال: البجلي، أبو المغيرة الكوفي. وثقه غير واحد. (ت٩١هـ – ١٠٠هـ). ترجمته: تهذيب الكمال(٢٠/٤٣١). وقد أثبت له البخاريُّ السماع من علي، وقد أخرج أصحاب السنن الأربعة عنه، عن علي.

(٢) جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ، أبو محمد، أبو الفضل البغدادي. (ت٢٧٩هـ). ثقة. تهذيب الكمال(٥/١٠١).

(٣) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وقد أخرجه أحمد في مسنده(رقم٧٤٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار(رقم٥٢٣)، من طرق عن الحجاج بن أرطأة، عن أبي إسحاق السبيعي به. وهو شاهد حسن. والحديث عن علي رضي الله عنه في المسح مخرج في دواوين السنة ومنها الصحاح.

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن جابر، أبو يعقوب التجيبي المصري القطان. (٢٩٦هـ). قال ابن يونس: "ما علمت إلا خيراً". تاريخ الإسلام(٦/٩١٧).

(٥) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وقد أخرجه الطبراني في الأوسط(رقم١٧٥)، من طريق سعيد بن أبي مريم، عن ابن لهيعة به. وقال الطبراني عقبه: " لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عن شَقِيقٍ الْأَزْدِيِّ – وَهُوَ: شَقِيقُ بن أَبِي عَبْدِ اللهِ – يُونُسُ بن خَبَّابٍ، وَلَا عن يُونُسَ إِلَّا عَبْدُ رَبِّهِ بن سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ: ابن لَهِيعَةَ ". وأشار الدارقطني إلى رواية شقيق هذه كما في العلل(٤/٦١). قال الدارقطني: "وأبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة يبين ذلك ما رواه عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة قال قلت لأبي إسحاق سمعته من علي بن ربيعة؟ فقال: حدثني يونس بن خباب عن رجل عنه". وهو في علل ابن أبي حاتم(رقم٨٠٠). ويونس هذا: لا شئ، منكر الحديث، سبّاب شتّام، رجل سوء!!. كما في تهذيب التهذيب(١٤/٩٦٧). فأبو إسحاق قد سمع الحديث من يونس بن خباب، عن آخر، عن علي بن ربيعة، لكن للحديث طُرق أخرى عن ربيعة، عن علي لا تنهض، لكن أصحها ما ذكره الدارقطني في العلل بقوله: " وأحسنها إسنادا حديث المنهال بن عمرو، عن علي بن ربيعة والله أعلم". وهو ما أخرجه الحاكم في المستدرك(رقم٢٥١٠)، وقال: " هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يُخرجاه". قلتُ: لم يخرج مسلم للمنهال بن عمرو، بل روى له الجماعة سوى مسلم!. وليس للمنهال، عن علي بن ربيعة سوى هذا الحديث!.

(٦) هو: زر بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال، وقيل: هلال بن سعد نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة الأسدي، أبو مريم، ويقال: أبو مطرف، الكوفي، مخضرم أدرك الجاهلية. ثقة فاضل(ت٨١هـ أو٨٢هـ). ترجمته: تهذيب الكمال(٩/٣٣٦). سمع عمر الفاروق وعلياً. وروايته عن علي في صحيح مسلم والسنن الأربعة.

(٧) سعد بن محمد بن سعد، القاضي أبو العبّاس، وأبو محمد البجليّ البيروتيّ. (ت٢٧٩هـ). ثقة. تاريخ دمشق(٢٠/٢٧٦).

(٨) هو: عمرو بن جرموز التميمي قاتل الزبير رضي الله عنه غدراً.

عنه، فقال: من هذا؟ قالوا: ابن جرموز يستأذن، قال: ائذنوا له، ليدخل قاتل الزبير النار، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن لكل نبي حواري، وإن حواري الزبير"(١).

[٤٦] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن هاشم الأذرعي، حدثنا محمد بن الخضر(٢)، حدثنا إسحاق بن عبد الله البوقي، حدثنا سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن رز بن حبيش، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "ما قال العبد في سجوده شيئًا أحبّ إلى الله عز وجل من أن يقول: رب ظلمت نفسي فاغفر لي"(٣).

رجل، عن علي رضي الله عنه:

[٤٧] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا الحنيني، حدثنا الحسن بن عطية، عن فضيل- يعني ابن مرزوق-، عن أبي جناب التميمي، عن أبي إسحاق(٤) الهمداني، عن رجل من قومه، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا علي ألا أدلك على عمل إن فعلته كنت من أهل الجنة، وإنك من أهل الجنة.(٥) فذكر الحديث.

---

(١) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر، وإنما أخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٣/١٨) من طريق المصنف الحديث السابق (رقم٣٩) من هذا الجزء، عن سهيل بن عبد الرحمن، عن عاصم به. وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (رقم١٥٨)، وأحمد في مسنده (رقم٦٨٠)، وتمام في فوائده (رقم٥٢٤)، والضياء في المختارة (رقم٤٥٧)، من طريق شيبان بن عبد الرحمن النحوي، عن عاصم به. وإسناد هذا الحديث حسن، وقد وقع فيه اختلاف ذكره الدارقطني في العلل (٢٠٠/٣)، وقال الضياء: "ذَكَرَ الدَّارَقُطْنِيُّ الِاخْتِلَافَ فِيهِ، قَالَ: وَالْمَحْفُوظُ حَدِيثُ زِرٍّ، يَعْنِي هَذَا. وَهَذَا الْحَدِيثُ لَهُ شَاهِدٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عن جَابِرِ بن عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم".

(٢) محمد بن الخضر بن علي الرَّقي، أبو جعفر البزاز الرافقي. (ت٢٩١هـ). لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً، وهو شيخ أبي علي القُشيري صاحب تاريخ الرقة، ولذا أورده فيه (رقم١١٥)، وذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (٨٣٢/٢).

(٣) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وقد أخرجه ابن وهب في تفسيره (رقم١٨٩)، والطبراني في الدعاء (رقم٦٠٨)، وغيرهم من طريق عاصم، عن زر، عن علي موقوفاً من قوله. ولم أجده مرفوعاً إلا في جزء أبي العباس العصْمي (رقم٣٥)، وهو مختلف عن هذا الطريق فبين عاصم بن أبي النجود وزِرٍّ أبو وائل!!، وقال العصمي عقبه: "غريب من حديث شعبة عن عاصم بن أبي النجود لا نعرفه إلا من هذا الطريق". فالحديث مرفوع ضعيف لا يصح، وشيخ محمد بن الخضر إسْحاق بن عَبْد الله البُوْقِيُّ، من أهل بُوْقَة من قُرَى أَنْطَاكِيَة وهو كما قال ابن العديم: "رَوَى عنهُ هِلال بن العَلَاء الرَّقِّيّ، ومُحَمَّد بن الخَضِر بمَنَاكِيْر". بغية الطلب في تاريخ حلب (٦٠٩/٣)، وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء (رقم٥٦٧)، والموقوف على علي جاء مثله من طرق صحيحة مرفوعاً.

(٤) وقع هكذا في الأصل، ولعله سْبق قلم من الكاتب، والصحيح كما في الروايات التي وقفت عليها أبو سليمان، وهو كما قال الذهبي: "لا يُدرى من هو!؟".

(٥) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر، لكن أشار السيوطي كما في جمع الجوامع (رقم٣٣٩٨٧) إلى وجوده في فضائل الصحابة لخيثمة الأطرابلسي كما في سند المصنف، ورجعت لمخطوط الفضائل بنسختيه فلم أجده!، فلعله في الجزء الذي لم يُعثر عليه، والله أعلم. وقد أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في السنة (رقم١٢٥٠)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة والجماعة (رقم٢٨٠٣)، وابن الأعرابي في معجم شيوخه (رقم٢٥٠)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (رقم٢٧٩)، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال (٥٦١/١٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٣٣٥/٤٢)، من طرق عن فضيل: هو ابن مرزوق، عن أبي حباب، عن أبي سليمان الهمداني، عن رجل من قومه قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أدلك على عمل إذا عملته كنت من أهل الجنة وإنك من أهل الجنة، إنه سيكون بعدنا قوم لهم نبز يقال لهم الرافضة، فإن أدركتموهم فاقتلوهم فإنهم مشركون". وقال علي: سيكون بعدنا قوم ينتحلون مودتنا يكذبون علينا، مارقة، آية ذلك: أنهم يسبون أبا بكر وعمر. . ". وهذا الحديث باطل مختلق منكر، وقد حكم الذهبي بنكارته، وقد جاء في بعض أسانيده، عن عمه، وبعضها عن أبيه وبعضها عن رجل، وبعضها عن رجل من قومه، وبعضها عنه بلا واسطة، وهذا مما يؤكد فُحش الرواية ونكارتها!!! ينظر: لسان الميزان (٨٥/٩).

قال الشيخ ابن أبي نصر: أنا اختصرته.

أبو ظبيان[١]، عن علي رضي الله عنه:

[٤٨] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن المقابري، حدثنا محمد بن يونس بن موسى البصري أبو العباس، حدثنا بكر بن بكار، حدثنا قيس بن الربيع، عن أشعث بن سوار، عن عدي بن ثابت، عن أبي ظبيان، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "يا علي إن وليت الأمر بعدي فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب"[٢].

[٤٩] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن المقابري البغدادي، أخبرنا محمد بن يونس بن موسى البصري أبو العباس، حدثنا عمرو بن الحُباب السلمي، حدثنا عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: "النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي جاء أمتي ما يوعدون"[٣].

أبو عثمان النهدي[٤]، عن علي رضي الله عنه:

واسم أبي عثمان [عبد الله][٥] بن [ملّ][٦].

[٥٠] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المقابري، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا عُبيد الله بن عمر بن ميسرة، حدثنا حرمي بن عمارة، حدثنا الفضل بن عميرة، عن ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن علي بن أبي طالب// [ل٦/ أ] قال: "كان النبي ﷺ ضخم الرأس، عظيم العينين، أزهر اللون، كث اللحية، شثن[٧] الكفين والقدمين، أهدب[٨] الأشفار، مشرب العينين حمرة، إذا مشى تكفأ كأنما يمشي

---

(١) هو: حُصين بن جندب بن عمرو بن الحارث بن وحشي بن مالك بن ربيعة بن منبه بن يزيد وهو جنب بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد أبو ظبيان الجنبي الكوفي والد قابوس بن أبي ظبيان المذحجي. وثقه أهل الحديث، وفي سماعه من علي خلاف، البخاري ومسلم وغيرهم أثبتوا له السماع، ونفاه أبو حاتم وغيره إلا أن الأكثر على إثباته، والله أعلم. (ت٩٠هـ). ترجمته: تهذيب الكمال (٥١٤/٦)..

(٢) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (رقم١٠٨٣٧)، وأحمد في مسنده (رقم٦٦١)، من طرق عن عدي بن ثابت، عن أبي ظبيان به. وهذا حديث شديد الضعيف واه، لضعف الراويين عن عدي بن ثابت: الحسن بن عمارة متروك، وأشعث ضعيف.

(٣) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وقد أخرجه القَطيعي في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد (رقم ١١٤٥) من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة، عن أبيه، عن جده به. وعبد الملك هذا كذاب يضع الحديث، ويروي عن أبيه أحاديث موضوعة، كما قال الحاكم. ينظر: لسان الميزان (٢٧٦/٥).

(٤) هو: عبد الرحمن بن مل، ويقال: ابن ملي بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جذيمة، ويقال: خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة أبو عثمان النهدي، الكوفي، القضاعي. أدرك الجاهلية وأسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وصدق إليه، ولم يلقه، وزُكِي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. (ت١٠٠هـ). ترجمته: تهذيب الكمال (٤٢٤/١٧).

(٥) كذا في الأصل، والمشهور: عبد الرحمن، ولم أجد من نص على اسمه عبد الله، فلعل هذا سبق قلم من الكتاب، والله أعلم.

(٦) كذا في الأصل، والمشهور: أنّ الميم مثلثة واللام مشددة. ينظر: ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر لابن عبد الهادي (رقم١٤٤١).

(٧) شَثِنَ الكفين والقدمين يريد أنهما إلى الغلظ والقصر. غريب الحديث لابن قتيبة (٥٠١/١).

(٨) أهدب الأشفار أي طويلُها، والأشفار: الأجفان. غريب الحديث لابن قتيبة (٤٧٢/١).

في صعد، وإذا التفت التفت جميعًا"(١).

[٥١] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا علي بن أحمد بن المقابري، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا عبد العزيز بن الخطاب، حدثنا قيس بن الربيع، عن ليث، عن محمد بن نشر، عن محمد بن الحنفية، عن علي قال: "قال لي رسول الله ﷺ: سيولد لك ولد، قد نحلته اسمي وكنيتي"(٢).

[٥٢] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم، ثنا بكار بن قتيبة، ثنا أبو داود الطيالسي، ثنا نوح بن ربيعة أبو مكين، ثنا ليث بن أبي سليم، عن ابن الحنفية قال: قلتُ: يا أبه، أي الناس خير بعد رسول الله ﷺ؟ قال: أبوبكر يا بني. قلت: ثم من؟ قال: ثم عمر. قال: فما منعني أن أسأله عن الثالث إلا مخافة أن يردها عن نفسه"(٣).

[٥٣] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المقابري، حدثنا محمد بن يونس بن موسى، حدثنا إبراهيم بن سعيد السعيدي، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم، عن محمد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال: لقي رسول الله ﷺ العباس بن عبد المطلب يوم فتح مكة وهو على بغلته الشهباء فقال: يا عم، ألا أخبرك؟ قال: بلى، فداك أبي وأمي يا رسول الله، قال: "علمتَ أن الله عز وجل فتح هذا الأمر بي، ويختم بولدك؟"(٤).

[٥٤] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا القاضي أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم، حدثنا يزيد بن عبد الصمد، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا صدقة، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، عن محمد بن علي أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: قال رسول الله ﷺ: "أعطيت ما لم يعط أحدٌ من الأنبياء، قلنا: يا رسول الله ما هو؟! قال: "نصرت بالرعب، وأعطيت مفاتيح الأرض، وسميت أحمد، وجعل التراب لي طهورًا،

---

(١) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. ولم أجد –أيضاً– هذا الإسناد!، وآفته الفضل بن عميرة، أو من فوقه وهو الكديمي فإنه كذاب، وقد مر بعض هذا الإسناد ضمن تخريج الحديث (رقم٢٧). فهذا الحديث باطل بهذا الإسناد، ولا يُعرَّج عليه.

(٢) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. ولم أجد أيضا هذا الإسناد!، لكنه مروي عن علي رضي الله عنه من طريق ابنه محمد فقد أخرجه أبو داود في سننه (رقم٤٩٦٧)، والترمذي في الجامع (رقم٢٨٤٣)، وأحمد في مسنده (رقم٧٤١)، وغيرهم من طرق عن فطر بن خليفة، عن منذر، عن ابن الحنفية، عن علي به نحوه، وبمجموع طُرق الحديث فهو حسنٌ إن شاء الله. وينظر: شرح معاني الآثار للطحاوي (٣٣٥/٤).

(٣) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٣٥٠/٣٠)، وقد فصّل ابن عساكر طرق هذا الحديث جداً بما لم أره عند غيره. وهذا الطريق الذي ذكره المصنف لم أجده فيما بين يدي من مصادر سوى ما ذكرت!، وهو طريق ضعيف، لأن ليث بن أبي سُليم لم يدرك ابن الحنفية!. وقد أخرج الخطيب الرواية المتصلة من طريق ليث، عن محمد بن نُشر، عن ابن الحنفية به كما في تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب (٢٦٥/١).

(٤) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٩/٢٦)، ورواه أبو بكر الشافعي في فوائده "الغيلانيات" (رقم٣١٦)، والجورقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (رقم٢٦٤)، وقال عقبه: "هذا حديث غريب جداً". قلت: بل هو موضوع كذب، آفته كما مر الكُديمي، وشيخه لا يُعرف!.

وجعلت أمتي خير الأمم"(١).

[٥٥] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سُليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن موسى علَّان الواسطي بواسط(٢)، حدثنا أبو منصور الحارث بن منصور، حدثنا عمر بن قيس، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي: "أن عليًّا رضي الله عنه قضى بشاهد ويمين، وشهد على رسول الله ﷺ أنه قضى بذلك"(٣).

[٥٦] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد(٤)، حدثنا أبو زرعة عبدالرحمن، حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: سمع علي رضي الله عنه يوم الجمل، أو يوم صفين رجلًا يغلو في القول بقول الكفرة، قال: "لا تقولوا، فإنهم زعموا أنا بغينا عليهم، وزعموا أنهم بغوا علينا"(٥).

[٥٧] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا إسحاق بن سيّار، حدثنا عمرو بن عاصم، عن حرب بن سريج، عن أبي جعفر، عن محمد بن الحنفية، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "كنا نصلي مع النبي ﷺ وما يبصر أحدنا جليسه"(٦).

[٥٨] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو الحسن علي بن عبدالله بن موسى القراطيسي علَّان الواسطي، حدثنا أبو منصور// [ل٦/ب] الحارث بن منصور، حدثنا عمر بن قيس، عن الزهري، عن الحسن بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب قال: "نهى رسول الله ﷺ عن متعة النساء وعن لحوم الحمر الأهلية في غزوة خيبر"(٧).

---

(١) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وأخرجه تمام في فوائده (رقم١٢٧٦)، من طريق شيخ المصنف يزيد بن عبد الصمد به. وهذا الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (رقم ٣١٦٣٨)، وأحمد في مسنده (رقم ٧٦٣و ١٣٦١)، من طرق عن زهير بن محمد، عن عبد الله من محمد بن عقيل به. وقد حسّن الحافظ ابن حجر والعراقي الحديثَ. ينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري (٢٩٣/٩)، طرح التثريب في شرح التقريب للعراقي (١١٠/١).

(٢) علي بن عبد الله بن موسى أبو الحسن القراطيسي، علان الواسطي. (ت؟). ثقة. تاريخ بغداد (٤٢٢/١٣).

(٣) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وبحثت عنه مليّا فلم أجده أيضا بهذا الإسناد!، والحديث معروف من حديث محمد الباقر، لكنه ليس عن عمرو بن دينار، وآفة هذا الإسناد عمر بن قيس(سندل) وهو منكر الحديث يُحدث بالبواطيل.

(٤) شيخ المصنف وتمام وابن مَنْدَه: الشيخ، الإمام، الأديب، الثقة، المأمون، أبو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي، الدمشقي. (ت٣٤٧هـ). ترجمته: تاريخ دمشق (٥٧/٣٥)، والسير (٥٣٣/١٥).

(٥) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٣٤٣/١)، وابن العَديم في بُغية الطلب في تاريخ حلب (٤٢٥/١)، وهو مخرجٌ في تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي (رقم٥٩٤)، من طرق عن أبي نُعيم الفضل بن دُكين به. وهذا إسناد صحيح مُسلسلٌ بالأئمة.

(٦) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٤٣/٤)، والبزار كما في البحر الزخار(رقم٦٣٥)، وأبو بكر في الغيلانيات(رقم٤٩)، من طرق عن حرب بن سُريج، عن محمد بن جعفر به. وهذا الحديث ضعيف لغرابته، فقد عده ابن عدي والبزار من غرائب حديث حرب بن سُريج، ومما أنكر من حديثه، فهو وإن وثقه بعض النقاد إلا إنه قد تُكُلِّم فيه من نقاد كبار، قال أبو حاتم: "ليس بقوى الحديث، ينكر عن الثقات". وقال البخارى: "فيه نظر!". وقال ابن عدى في ختام ترجمته من الكامل بعد سوقه هذا الحديث "وليس هو بكثير الحديث، وكان حديثه غرائب وإفرادات، وأرجو أنه لا بأس به!". وقال ابن حبان: "يخطئ كثيرًا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد". فليس ممن يحتج به على الانفراد، لاسيما قد ذكر له البزار وابن عدي ما لا يتابع عليه، ومنها هذا الحديث.

(٧) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٣٠٨/١٣)، وهذ الإسناد ضعيف جداً عن الزهري، والرواية الصحيحة عنه، عن ابني

[٥٩] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا عمي أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف(١)، حدثنا أبو زرعة، حدثنا علي بن عياش، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب الزهري، عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي، عن أبيهما، عن عليٍّ: "أن رسول الله ﷺ حرم المتعة عام خيبر"(٢).

زر بن حبيش(٣)، عن علي رضوان الله عليه:

[٦٠] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثنا أبو العلاء محمد بن جعفر الوكيعي الذهلي(٤)، حدثنا محمد بن الصباح الدولابي، حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال: " والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنه لعهد عهد إليَّ رسول الله ﷺ: أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق"(٥).

[٦١] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سُليمان، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله القصار الكوفي(٦)، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي قال: " عهد إليَّ النبي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق"(٧).

[٦٢] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحَسن علي بن أحمد بن المقابري، حدثنا محمد بن يونس، حدثنا بكر بن بكار الليثي، حدثنا مندل بن علي، عن الشيباني، عن زر بن حبيش، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: "عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق، فأدّوا صدقة ما سوى ذلك من أموالكم"(٨).

محمد ابن الحنفية، عن علي به، كما رواها الجمّ الغفير عن الزهري، وسيوردها المؤلف بعدُ.

(١) شيخ المصنف وتمام وابن مَنْدَه: أحمد بن القاسم بن معروف أبي نصر بن حبيب بن أبان أبو بكر التميمي الدمشقي، عَمُّ المؤلف. (ت٣٤٨هـ). قال الكتاني: "كان ثقة مأمونًا". ترجمته: ذيل تاريخ مولد العلماء (رقم١٨)، تاريخ دمشق (٥٧/٣٥)، وتاريخ الإسلام (٨٦١/٧).

(٢) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وأخرجه الترمذي في جامعه (١٧٩٤)، والنسائي في سننه (رقم٣٣٦٧)، وابن حبان في صحيحه (رقم٤١٤٠)، من طرق عن يحيى بن سعيد، عن مالك به. وهو من رواية ابني محمد ابن الحنفية، عن أبيهما، عن علي في الصحيحين وغيرها.

(٣) مرت هذه الترجمة سابقاً عند الحديث رقم (٤٥)، وفي التي قبلها ضَمَّ أحاديث ابن الحنفية مع أحاديث أبي عثمان النهدي!.

(٤) محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن بن مهران بن أبي جميلة الذهلي، أبو العلاء الكوفي نزيل مصر، ويعرف بالوكيعي. (ت٣٠٠هـ). ثقة ثبت. تهذيب الكمال (٢٤٣٤٤).

(٥) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر، والحديث صحيح من طريق الأعمش كما سيأتي.

(٦) إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن أبي الخيري القصار أبو إسحاق العبسي، الكوفي. (ت٢٧٩هـ). صدوق. تاريخ الإسلام (٥٠٨/٦).

(٧) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٢/٤٢)، ومعجم شيوخه (رقم١٠٠٣). وهو حديث صحيح، وأصله مُخرج في صحيح مسلم (رقم٧٨)، وغيره من دواوين السنة، من طرق عن عدي بن ثابت، عن زر به.

(٨) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر، وأخرجه أبو نُعيم في حلية الأولياء (١٨٦/٤)، وقال عقبه: "غريب من حديث زر، والشيباني اسمه: سليمان بن فيروز، والمشهور من حديث أبي إسحاق الشعبي، عن الحارث، عن علي". وفيه الكُديمي المتروك، ومندل ضعفه غير واحد. والحديث معروف به وبعاصم بن ضمرة. وهو مخرج في أُمّات كتب السنة، وحكم غير واحد كالدارقطني بصحة وقفه على علي رضي الله عنه دون رفعه.

آخر الجزء الأول

[٦٣] أخبرنا الأمير سديد الدولة أبو محمد الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري السلمي، أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان التميمي قراءة عليه في داره في شهر ربيع الأول من عشرين وأربعمائة، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد المقابري البغدادي قدم علينا، حدثنا محمد بن يونس بن موسى أبو العباس القرشي البصري، حدثنا عبد الله بن داود الخريبي، حدثنا الأعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش قال: سمعت عليًّا يقول: "والذي فلق الحبة وبرأ النسمة وتردَّى بالعظمة إنه لعهد النبي الأمي ﷺ أنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق"(١).

[٦٤] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا [عمر](٢) بن محمد الدينوري وراق ابن جرير الطبري، حدثنا أحمد بن الحسن الصوفي(٣)، حدثنا عبد الرحمن بن صالح، حدثنا علي بن عابس، عن سالم بن أبي حفصة وكثير النواء، عن عدي بن ثابت الأنصاري، عن زر بن حبيش، عن علي قال: ابنا فاطمة يشترك في حبهما البّر والفاجر، وإني كتب لي أو عهد إلي ألا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق// [ل٧/ أ] ذات يوم فدخلت عليه فقال: يا علي إنه قد حدث الليلة حدث، قلت: ما هو يا نبي الله؟ قال: سمعت خشخشت جبريل ﷺ، فخرجت إليه فقلت له: إلا دخلت؟! قال: إن في البيت ما يمنعني من الدخول، وإنا لا ندخل بيتًا فيه كلب ولا جنب ولا تمثال، فنظرنا فإذا جرو كلب ميت(٤) تحت السرير"(٥).

حبة بن جوين(٦)، عن علي رضي الله عنه:

[٦٥] أخبرنا عبد الرحمن، حدثنا خيثمة بن سليمان إملاء، حدثنا أبو جعفر محمد بن عبدَك الرازي(٧)، حدثنا يحيى بن إسماعيل الواسطي، حدثنا محمد بن حسان، حدثنا سيف بن محمد، عن خاله سفيان الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن حَبة بن جوين، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "بينما نحن مع رسول الله ﷺ في خبر

---

(١) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في معجم شيوخه (رقم١٥٥٩). وأخرجة أبو نعيم في الحلية (١٨٥/٤)، وفي صفة النفاق ونعت المنافقين (رقم٧١) من طريق الكديمي به. وهذا إسناد ضعيف جداً، لضعف الكُديمي. والحديث صحيح، وأصله مُخرج في صحيح مسلم (رقم٧٨)، وغيره من دواوين السنة، من طرق عن عدي بن ثابت، عن زر به.

(٢) كذا في الأصل!، ولعله سبق قلم من الكاتب، وقد كتبه ثلاث مِرار بإثبات الواو.

(٣) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبد الله الصوفي (ت٣٠٦هـ). ثقة. تاريخ بغداد (١٣٢/٥).

(٤) وقع في الأصل كلمة غير واضحة، ولعل أقرب قراءة لها ما أثبتُه.

(٥) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وأخرجة أبو نعيم في الحلية (١٨٥/٤)، من طريق شيخ شيخ المصنف أحمد بن الحسن، عن عبد الرحمن بن صالح وهو الأزدي به. وهذا إسناد باطل ملفّقٌ من عدة أحاديث، وعلي بن عابس "لا شيئ"، وكذلك سالم بن أبي حفصة فإنه مضعف وله رأي سوء، وكثير النواء لا يبعد عنه في الضعف.

(٦) هو: حبة بن جوين بن علي بن عَبْد نهم بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن بن عرينة العرني البجلي، أَبُو قدامة الكوفي. أجمعوا على ضعفه كما قال ابن عدي. وهو لا شئ، ولذا قلتُ: حبّة لا يساوي حبّة!!!". وله روايات عن علي وغيرِه لا يُتابع عليها. (ت٧٦هـ). ترجمته: تهذيب الكمال (٣٥١/٥).

(٧) أبو جعفر محمد بن عبدَك الرازي. (ت؟). لم أجد من ترجم له سوى ابن عساكر. تاريخ دمشق (١٦٤/٥٤).

لأبي طالب، أشرف علينا أبو طالب فنظر إليه النبي ﷺ فقال: يا عم ألا تنزل فتصلي معنا؟، فقال: يا ابن أخي، إني لأعلم أنك على الحق، ولكن أكره أن أسجد فتعلو استي، ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك، فنزل فصلى عن يساري، فلما قضى النبي ﷺ صلاته التفت إلى جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: أما إن الله عز وجل قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن عمك"(١).

أبو نضرة(٢)، عن علي رضي الله عنه:

[٦٦] أخبرنا عبد الرحمن، حدثنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثنا أحمد بن رشدين(٣)، حدثنا إدريس بن بشار بن يزيد، عن خازم بن جبلة بن أبي نضرة، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: "من شكى مصيبة أصابته إلى أخ له في ذات الله عز وجل يرجو دعاه فإنما اشتكى مصيبته إلى الله عز وجل"(٤).

حبة، عن علي رضي الله عنه:

[٦٧] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا عبد الله بن رجاء، حدثنا إسرائيل، عن مسلم، عن حبة، عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ: "يا علي كُل الثوم، فلولا أناجي الملَك لأكلته"(٥).

[٦٨] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أحمد بن زهير(٦)، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا

---

(١) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (١٦٤/٥٤). وأورده خيثمة شيخ المصنف في حديثه (ص٢٠٦)، وأخرجة ابن عدي في الكامل (١٥/٦)، وأبو الفضل الزهري البغدادي في جزء حديث الزهري (رقم١٨٨)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (رقم٢٧٣٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨٢/٣)، من طرق عن محمد بن حسان السمتي، عن سيف الثوري به. وهو حديث باطل موضوع، وآفته سيف بن محمد الثوري، كذاب يضع الحديث. قال ابن عدي: "هذا باطل عن الثوري بهذا الإسناد وليس يرويه غير سيف!". وقال الخطيب: "تفرد برواية هذا الحديث عن سفيان الثوري ابن أخته سيف بن محمد، ولا نعلم رواه عنه إلا السمتي". وينظر: العلل المتناهية (٦٧٠/١). ومما يدل على كذب هذه الرواية روايتها بعدة أسانيد فمرة عن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن حبة، وغيرها!!

(٢) لم أهتد إليه، ولعله أحد شيعة عليّ رضي الله عنه الكوفيون!!.

(٣) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المصري، أبو جعفر المهدي (ت٢٩٢هـ). قال ابن عدي: " وابن رشدين هذا صاحب حديث كثير يحدث عن الحفاظ بحديث مصر، أُنكرت عليه أشياء مما رواه، وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه!". تاريخ دمشق (٢٣٣/٥).

(٤) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وبحثت عنه مليّا فلم أجده أيضاً. والحديث ضعيف جداً، ففيه خازم بن جبلة بن أبي نضرة العبيدي أو العبدي. قال عنه محمد بن مخلد الدوري: "لا يكتب حديثه". ترجمته: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٦٥٢/٢)، والإكمال لابن ماكولا (٢٨٤/٢)، وتوضيح المشتبه لابن ناصر الدين (١٥/٣)، ولسان الميزان (٣١٢/٣). وأما أبوه وجدُّه فلم أهتد إليهما.

(٥) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وأخرجه البزار (رقم٨٤٨)، وأبو بكر في الغيلانيات (رقم١٠٢٤)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (رقم٦٦٢٦)، والطبراني في الأوسط (رقم٢٥٩٩)، وغيرهم من طرق عن إسرائيل، عن مسلم العور، عن حبة به. وهو حديث منكر باطل، وهو مما أُنكر على حبة تفرده به!. كما قال الدارقطني. ينظر: تعليقات الدارقطني على المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان (ص٨٤)، والعلل المتناهية لابن الجوزي (١٧٠/٢).

(٦) هو الإمام أبو بكر ابن أبي خيثمة (ت٢٧٩هـ).

شعبة، عن مسلم الأعور، عن حبّة العرني، عن علي قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل مثل عملهم؟، قال: "المرء مع من أحب"(١).

النزال بن سبرة(٢)، عن علي رضي الله عنه:

[٦٩] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب، حدثنا محمد بن أحمد بن مطر بن أبي الشعثاء الفزاري(٣)، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، عن علي قال: "رأيت النبي ﷺ يشرب قائمًا"(٤).

[٧٠] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو علي محمد بن هارون، حدثنا أحمد بن علي بن سعيد المروزي(٥)، حدثنا يحيى بن أيوب، حدثنا محمد بن الحجاج، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن النزال بن سبرة، عن علي، عن النبي ﷺ قال: "زين الصلاة الحذاء"(٦).

[٧١] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا هلال بن العلاء، حدثنا أبي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، حدثنا أبو سنان، حدثنا الضحاك بن مزاحم، عن النزال بن سبرة الهلالي قال: "وافقنا //[ل٧/ب] من علي بن أبي طالب رضوان الله عليه ذات يوم طيب نفس ومزاحًا، فقلت: يا أمير المؤمنين، حدثنا عن أصحابك. . ... وذكر الحديث"(٧).

---

(١) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (رقم١٥٤)، والبزار (رقم٧٤٥)، من طرق عن مسلم، عن حبة به. وهو حديث صحيح من رواية ابن مسعود وأبي موسى وأنس في الصحيح! وهذا الإسناده ضعيف لتفرد حبة به، وضعف مسلم الأعور وتفرده عنه أيضاً! قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد".

(٢) هو: النَّزَّال بن سَبْرة الهلالي العامري الكوفي، من قيس عيلان، مختلف في صحبته. والصحيح أنه من كبار التابعين كما أفاده غير واحد من النقاد. (ت٧١-٨٠هـ). ترجمته: تهذيب الكمال (٣٣٤/٢٩). وسبرة: بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة. كما ابن عبد الهادي عن ابن حجر في ضبط من غبر فيمن قيده ابن حجر (رقم٢٦٢٤). روى عن علي، وعن ابن مسعود.

(٣) محمد بن أحمد بن محمد بن مطر بن العلاء بن أبي الشعثاء ويقال ابن أبي الأشعث أبو بكر الفزاري الفذائي، يعرف بابن الخراط. (ت بعد٢٨٠هـ). لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً. تاريخ دمشق (١٠٣/٥١).

(٤) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (١٠٤/٥١)، وهو حديث صحيح، وأصله مُخرج في الجامع الصحيح (رقم٥٦١٥)، وغيره من دواوين السنة، من طرق عن مسعر بن كدام، عن ابن ميسرة به.

(٥) أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم القرشي الأموي من أنفسهم أبو بكر المروزي القاضي. (ت٢٩٢هـ). ثقةٌ فاضل. تهذيب الكمال (٤٠٧/١).

(٦) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وأخرجه أبو يعلى في مسنده (رقم٥٣٢)، وابن عدي في الكامل (١١٨/٩)، وتمام في فوائده (رقم٨٨٥)، من طريق يحيى بن أيوب، عن محمد بن الحجاج اللخمي، عن عبد الملك به. وهو موضوع باطل كذب، وواضعه اللخمي محمد بن الحجاج وبحديث الهريسة يُعرف!، وهو المتفرد به كما ذكر ذلك الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد (رقم٤٢٣).

(٧) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق بطوله الذي اختصره المصنف (٩٩/٢٧)، وأخرجه الآجري في الشريعة (رقم١٧٢١و١٨٢٥)، وابن شاهين في الأفراد بأطول من ابن عساكر! (رقم٤٨)، وغيرهم من طرق عن هلال بن العلاء بن هلال الرقي، عن أبيه به. وهذا حديث منكر باطل، وقد حكم بنكارته الذهبيُّ، وألحق النُّكرةَ بالعلاء بن هلال بن عمر أبو محمد الباهلي: ينظر: مختصر تلخيص الذهبي المستدرك الحاكم لابن الملقن (١١٤٣/٣). وهو كما قال أبو حاتم الرازي: "منكر الحديث، ضعيف الحديث، عنده عن يزيد بنِ زُرَيع أحاديثُ موضوعة". الجرح والتعديل (٣٦١/٦)، وقال عنه ابن حبان: "يقلب الأسانيد، ويغيّر الأسماء، ولا يجوز الاحتجاج به". المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان (١٨٤/٢)، وقال الخطيب: "في حديثه نُكرة". المتفق والمفترق (١٧٣٨/٣).

قال الشيخ ابن أبي نصر: أنا اختصرته.

عبّاد بن يزيد[١]، عن علي رضي الله عنه:

[٧٢] أخبرنا عبد الرحمن، حدثنا أبو عبد الملك هشام بن محمد بن جعفر بن هشام الكندي[٢]، حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا فروة ابن أبي المغرَاء الكندي، حدثنا الوليد بن أبي ثور الهمداني، عن السُدي، عن عباد بن يزيد، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "كنا مع رسول الله ﷺ بمكة، فخرجنا معه في بعض نواحيها من الجبال والشجر، فلم يمر بشجرة ولا جبل إلا قال: السلام عليك يا رسول الله"[٣].

عمارة بن عبد[٤]، عن علي رضي الله عنه:

[٧٣] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو عبد الملك هشام بن محمد بن هشام بن عدبّس الكندي، حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن أخت عبيد الله بن المبارك، حدثنا الفضل بن موسى، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن عمارة بن عبد، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسُول الله ﷺ: "إن لكل غادر لواء يوم القيامة، ومن نكث بيعته لقي الله عز وجل يوم القيامة أجذم"[٥].

الحسن البصري[٦]، عن علي رضي الله عنه:

[٧٤] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا هشام، حدثنا عثمان بن خرزاذ، حدثنا شاذ بن فياض، حدثنا عمر بن إبراهيم، عن قتادة، عن الحسن، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "أفطر الحاجم والمحجوم"[٧].

---

(١) هو: عباد بن أبي يَزِيد، ويُقال: ابن يَزِيد الكوفي. (ت؟). وهو مجهول، لا يُدرى من هو؟. ترجمته: تهذيب الكمال (١٤/١٧٥).

(٢) مر وهو ابن عدبّس.

(٣) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وأخرجه الدارمي في مسنده (رقم٢١)، والفاكهي في أخبار مكة (رقم٢٠٩٧و٢٠٩٨)، والترمذي في جامعة (رقم٣٦٢٦)، وقال: "غريب"، والحاكم في المستدرك (رقم٤٢٦١)، والضياء في المختارة (رقم٥٠٢)، من طرق عن الوليد بن أبي ثور، عن السُدي إسماعيل، عن عباد به. وهذا الإسناد غريب من حديث عباد، وهو حديث منكر، وقد حكم بنكارته الذهبي وألحقها بعباد هذا كما في المقتنى في سرد الكُنى (رقم٦٧٤٥).

(٤) هو: عمارة بن عبد الكوفي. (ت؟). قال عنه الإمام أحمد: "مستقيم الحديث". والجهالة التي وصفه بها أبو حاتم تعود إلى معناها اللغوي، فهو لا بأس به إن شاء الله. ترجمته: تهذيب الكمال (٢١/٢٤٩). وقد أثبت له البخاري وأبو حاتم السماعَ من علي.

(٥) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وأخرجه الترمذي في العلل الكبير (رقم٤٧٦)، وابن أبي حاتم في العلل (رقم٩٤٤)، من طريق شريك، عن أبي إسحاق به. وهذا إسناد ضعيف لرفعه، وهو موقوف، أعله البخاري وأبو حاتم بذلك، فقد سأل الترمذيُّ شيخه البخاري عن هذا الإسناد فقال: "لا أعرف هذا الحديث مرفوعا". وقال أبو حاتم الرازي: "من رفع هذا الحديث فقد غلط، رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمارة، عن علي، موقوف. ورواه زهير، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي. عمارة أشبه".

(٦) في سماع الحسن البصري من علي خلاف، لكنه لا يقوى، والراجح عدم سماعه منه، كما عليه جلّ نقاد الحديث، بل الصحيح عدم سماعه من أهل بدر كما ثبت بالأسانيد الصحاح عن أئمة النقد. ينظر: المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات الحسن البصري للدكتور حاتم العوني (١/٥٦٣)، وكمال الدين، محمد أحمد محمد (٢٠١٩). **سماع الإمام الحسن البصري من سيدنا علي بين النفي والإثبات عرض ونقد**. مجلة كلية الدعوة وأصول الدين. جامعة الأزهر: أسيوط. ٣٧(٤)، ٤٢٠٠-٤٢٤٨.

(٧) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. أخرجه النسائي في السنن الكبرى (رقم٣١٤٩)، والبزار كما في كشف

[٧٥] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن سليمان بن حذلم القاضي والحسين بن جزلان، قالا: حدثنا أبو زرعة، حدثنا محمد بن بكار، حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن: أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان يقول: إن رسُول الله ﷺ قال: "رفع القلم عن ثلاثة: الطفل حتى يحتلم، والمجنون حتى يفيق أو يبرأ، والنائم حتى يستيقظ"(١).

الأصبغ بن نباتة(٢)،عن علي رضي الله عنه:

[٧٦] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثنا زكريا بن يحيى السجزي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أخبرنا عبد الرزاق، عن يحيى بن العلاء، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: "إن تحت العرش قضيبًا من ياقوت أحمر، حشوه المسك الأذفر، وعرقه لؤلؤ رطب، معلق بالعرش لا يناله إلا نحن وشيعتنا، وسائر الناس منه بُراء"(٣).

أبو جميلة(٤)، عن علي رضي الله عنه:

[٧٧] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب، حدثنا أحمد بن حماد زغبة التجيبي بمصر(٥)، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا وكيع بن الجراح، عن سفيان الثوري، عن أبي جناب، عن أبي جميلة، عن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال: "احتجم رسول الله ﷺ فلما فرغ قال: بكم أجرتك؟، قال: // [ل٨/أ] صاعان،

الأستار (رقم٩٩٧)، من طرق عن شاذ بن فياض، عن عمر بن إبراهيم به مرفوعاً. وهذا الحديث وقع فيه خلاف كبير في الرفع والوقف من الرواة عن الحسن، وقد أفاض النسائي في ذكر طرقه، فرواه عنه مرفوعاً كما أشرت إليه، ورواه عنه موقوفاً همام وسعيد بن بشير كما في الجامع الصحيح تعليقًا (باب٣٢). وهذا الحديث روي من طريق الحسن رواه عنه قتادة ومطر الوراق. فأما رواية قتادة فرواها عنه بالرفع عمر بن إبراهيم وسعيد بن أبي عَروبة، لكن عن مطر، عن الحسن به. وأما معمر وسعيد بن أبي عروبة وأبو العلاء فرووه عن قتادة، عن الحسن، عن علي قوله. وقد رجّح أبو حاتم رواية الإرسال، كما في العلل (رقم٦٥٧). ونفى الدارقطني هذا الاضطراب الواقع في الحديث عن الحسن كما علق عليه ابن حجر في الفتح (١٧٧/٤)، وينظر: العلل للدارقطني تحت رقم (٢٥٥). وهذا الحديث لعل الراجح فيه الإرسال.

(١) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. أخرجه الترمذي في جامعة (رقم١٤٢٣)، والنسائي في سننه الكبرى (رقم ٧٣٠٦)، وأحمد في مسنده (رقم ٩٥٥)، وغيرهم من طرق عن قتادة، عن الحسن به. وهذا الحديث ضعيف كما حكم عليه الإمام النسائي بقوله: "ما فيه شيء صحيح، والموقوف أصح، هذا أولى بالصواب". وكذلك الدارقطني كما في العلل (١٩٢/٣). وقال الترمذي عقبه: "حديث حسن غريب من هذا الوجه، ولا نعرف للحسن سماعاً من علي بن أبي طالب. قد كان الحسن في زمان علي، وقد أدركه، ولكنّا لا نعرف له سماعاً منه".

(٢) هو: أصبغ بن نباتة التميمي، ثم الحنظلي، ثم الدارمي، ثم المجاشعي، أبو القاسم الكوفي. (ت١٠١هـ-١٠٠). وهو منكر الحديث متروكه ليس بثقة. تهذيب الكمال (٣٠٨/٣).

(٣) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. ولم أهتد إلى من أخرجه، وهو حديث بيّنُ البطلان، لا يحتاج إلى دليل على بطلانه ووضعه!!.

(٤) هو: ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة الطُّهَوي الكوفي التميمي، وكان صاحب راية علي. (ت٨١-٩٠هـ). قال عنه ابن حجر: "مقبول". وذكره ابن حبان في الثقات، وهو من خلال دراسة متأنّية عنه تبين لي أنه: لا بأس به إن شاء الله تعالى، والله أعلم. ترجمته: تهذيب الكمال (١٩٤/٢٩).

(٥) أحمد بن حماد بن مسلم بن عبد الله بن عمرو التجيبي أبو جعفر المصري مولى بني سعد بن معاوية من تجيب. (٢٩٦هـ). كان ثقة مأموناً. تهذيب الكمال (٢٩٦/١).

قال: فأمرني فأعطيتُه صاعًا"(١).

عاصم بن ضمرة(٢)، عن علي رضي الله عنه:

[٧٨] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا أبو الحسن ابن البنا بصنعَاء(٣)، حدثنا أحمد بن عبد الله بن عروة، حدثني عبد الملك بن الصبّاح، حدثنا معمر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: "من سَرّه أن يمد الله عز وجل في عمره ويوسّع له في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله عز وجل وليصل رحمه"(٤).

[٧٩] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي(٥)، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا أبوبكر الداهري، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «تعوذوا بالله من جُب الحزن»، قيل: يا رسول الله، وما جب الحزن؟ قال: "واد في جهنم، تعوّذ منه جهنم في كل يوم سبعين مرة، أعد للقراء المرائين، وإن من شرار القراء من يزور الأمراء"(٦).

---

(١) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (رقم٢١٣٨٤)، وأحمد في المسند (رقم١١٣٦)، وغيرهم من طرق عن أبي جناب، عن أبي جميلة به. وقد تابع أبا جنابٍ عبدُ الأعلى، عن أبي جميلة على اختلاف في بعض ألفاظه، وهذه متابعة لا تصلح لضعف عبد الأعلى، وأبو جناب ضعيف أيضًا. والصحيح أن الحديث مرسل، وهو حديث ضعيف لإرساله، لذا قال أبو حاتم: "هذا خطأ والصحيح هو أبو جميلة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل". العلل (رقم٢٤٨٢).

(٢) هو: عاصم بن ضمرة السَّلولي الكوفي. (ت٧٤هـ). هو وسط، وله أحاديث عن علي ينفرد بها مما يُنكر بها عليه. ترجمته: تهذيب الكمال (٤٩٦/١٣).

(٣) لم أهتد إليه!، وشيخه هو أحد شيوخ أبي عَوانة في مستخرجه على صحيح مسلم، ورجعت إلى ما طُبع مؤخراً من جمع شيوخ أبي عَوانه، لكن لم أظفر بمزيد علم، ولم يضف ضمن تلامذته خيثمةُ بن سليمان!!، بالإضافة إلى أنه حَكَم عليه بأنه صدوق، ومن خلال رجوعي لترجمته المقتضبة جدا لم أجد فيها ما يؤهل هذا الحكم، إلا أن يكون توثيقاً ضمنيّا، والله أعلم. الإبانة عن تراجم رجال مستخرج أبي عَوانة لأبي الطيب نايف المنصوري (٢١٤/١).

(٤) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. أخرجه عبد الله في زوائده على مسند أبيه (رقم١٢١٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها (رقم٢٨٠)، وابن عدي في الكامل (رقم١٠٦٢٨و١٧٦٤٨)، والطبراني في الأوسط (٩٤٩٦)، والحاكم في المستدرك (رقم٧٥٠٨)، وغيرهم من طرق عن معمر، عن أبي إسحاق به. وهذا الإسناد تفرد بزيادة لفظة "تدفع ميتة السوء"، ولم يأت بها سوى عاصم بن ضمرة، ولم يرو هذا الحديث -فيما علمت -عن علي سواه!، ولهذه الزيادة شاهد، لكنه لا يصلح لشدة ضعف رواته، وقد ألمح البيهقي إلى ضعف هذه الزيادة كما في الأربعون الصغرى (رقم٧١). وأورده الألباني في السلسلة الضعيفة (رقم٥٣٧٣). فالحديث ضعيف إضافة إلى جهالة ابن البنا الصنعاني.

(٥) يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي، أبو يزيد القراطيسي المصري، مولى بني أمية. (٢٧٨هـ). ثقة مجوّد. تهذيب الكمال (٤٧٦/٣٢).

(٦) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. أخرجه الطبراني في الدعاء (رقم١٣٩٠)، وتمام في فوائده من طريق شيخ المصنف (رقم٤٩٢)، والعقيلي في الضعفاء (رقم٢٨٠١)، والبيهقي في البعث والنشور (رقم١٠٥٩)، وغيرهم من طرق عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق به. وهذا حديث باطل منكر، والحمل فيه على الداهري أبي بكر عبد الله بن حكيم فإنه ليس بثقة، وحديثه ليس بشيء. وكل من رواه عن سفيان الثوري إما مجهول لا يُعرف أو لا شيء!، قال العقيلي: "أما حديث: جب الحزن، فليس بمحفوظ من حديث الثوري، وإنما رواه عمار بن سيف، عن أبي معان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، قال: خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: تعوذوا بالله من جب

[٨٠] أخبرنا عبد الرحمن، حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد بن المقابري، حدثنا محمد بن يونس بن موسى القرشي البصري، حدثنا عبد الله بن محمد التيمي، حدثنا إسماعيل بن عمرو، عن أجلح الكندي، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم، عن علي رضي الله عنه قال: "إنَّ محبينا لأقوام ذبل شفاههم، خمص بطونهم، تعرف الرهبانية في وجوههم، أخبرني رسول الله ﷺ أن أول من يدخل الجنة أنا وفاطمة والحسن والحسين، قال: قلت: يا رسول الله، فذرارينا؟ قال: ذرارينا من ورائنا"(١).

[٨١] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا خيثمة بن سليمان، حدثنا أحمد بن سليمان الصوري(٢)، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا محمد بن حرب، عن أبي عمر البزاز، عن كثير بن زاذان، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ القرآن وحفظه أدخله الله عز وجل الجنة، وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجب النار"(٣).

[٨٢] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا عمي أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف، حدثنا أبو زرعة، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه قال: "كان رسول الله ﷺ يصلي في إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين، إلا الفجر والعصر"(٤).

[٨٣] وبإسناده عن علي قال: "ليس الوتر بحتم كهيئة المكتوبة، ولكن سنة سنها رسول الله ﷺ"(٥).

الحزن، فذكر نحوه. وقال عمار: لا أدري محمد بن سيرين، أو أنس بن سيرين. وهذا أيضا إسناد فيه ضعف، وأبو معان هذا مجهول. "وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٥٩٧/٣)؛ وقال عنه وعن حديث ابن سيرين، عن أبي هريرة: "هذان حديثان لا يصحان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم".

(١) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق بطوله الذي اختصره المصنف (١٦٩/١٤). وقد مر مثله عند الحديث رقم (٢٧). وأخرجه الحاكم في المستدرك (رقم٥٨٤)، وعقّب الذهبي عليه بقوله: "فيه إسماعيل بن عمرو البجلي، وشيخه الأجلح الكندي، وعاصم بن ضمرة، وقد ضُعّفوا، والحديث منكر من القول وزوراً، يشهد القلب بوضعه!". مختصر تلخيص الذهبي لمستدرك الحاكم لابن الملقن (١٥٦٠/٣). وحبيب بن أبي ثابت قال عنه أبو داود: "ليس لحَبِيب عن عاصم بن ضمرة شيء يصح". سؤالات الآجري لأبي داود (رقم٤٨٨)، وقال سفيان: "ما سمعت حبيبًا يحدث عن عاصم بن ضمرة حديثاً قط". الجرح والتعديل (٧٩/١). فهو حديث باطل منكر موضوع، نسأل الله السلامة.

(٢) لعله هو: أحمد بن سليمان، أبو بكر الزّنبقي الصوري العَرْقي. (ت؟). لم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً. ترجمته: تاريخ دمشق (١٥٤/٧١).

(٣) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٩٢/١١). وأخرجه الترمذي في جامعة (رقم٢٩٠٥)، وابن ماجه (رقم٢١٦)، وعبد الله في زياداته على المسند (رقم١٢٦٨)، والطبراني في الأوسط (رقم٥١٣٠)، وابن عدي في الكامل (رقم٥٤٤٨)، من طرق عن أبي عمر البزاز حفص بن سليمان المقرئ، عن كثير به. وهذا حديث ضعيف لتفرد حفص به، وقد ضعفه الترمذي عقب روايته له بقوله: " هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس له إسناد صحيح، وحفص بن سليمان أبو عمر بزاز كوفي يضعف في الحديث". وعده ابن عدي مما أُنكر على حفص، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٠٧/١).

(٤) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وهو مخرج في دواوين السنّة فقد أخرجه أبو داود في سننه (رقم١٢٧٥)، والنسائي في الكبرى (رقم٣٤٦)، وأحمد في المسند (رقم١٠١٢و١٢٢٦)، وغيرهم من طرق عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق السبيعي به. وهو حديث حسن إن شاء الله، وقد حسنه غير واحد من أهل الحديث.

(٥) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وهو مخرج في دواوين السنّة فقد أخرجه الترمذي في جامعة (رقم٤٥٣)، وابن ماجه في السنن (رقم١١٦٩)، والنسائي في المجتبى (رقم١٦٧٦)، وأحمد في المسند (رقم٧٦١)، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق السبيعي به. وهو حديث حسن إن شاء الله، وقد حسنه غير واحد من أهل الحديث أيضًا.

[٨٤] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي العقب[١]، حدثنا أبو زرعة، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي رضي الله عنه: " أن النبي ﷺ صلى أربعًا قبل الظهر"[٢].

عمرو[٣]، عن علي رضي الله عنه:

[٨٥] أخبرنا عبد الرحمن، أخبرنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان، حدثنا إسحاق بن سيّار، حدثنا أبو عاصم// [ل٨/ ب] عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه قال: "خطب علي رضي الله عنه فقال: "إن رسول الله ﷺ لم يعهد في الإمارة شيئًا، ولكنه رأيٌ رأيناه، استخلف أبو بكر رضي الله عنه فقام واستقام، ثم قام عمر فقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه، ثم إن قومًا طلبوا الدنيا، يعفو الله عمن يشاء ويعذب من يشاء"[٤].

الخاتمة:

تمّ بحمد الله وعونه وإمداده تحقيق هذا الجزء، فله الحمد والمنّة.

أهم النتائج:

١- بلغت أسانيد المؤلف ما بين سُداسيات وعُشَاريات، غيرَ أن الغالب عليها السُّباعيات، وهذا يؤكد عدم ارتحال المؤلف.

٢- تفرّد المؤلف بأسانيد لم أجدها-فيما بحثت عنه -عندَ غيرِه[٥].

٣- أَخَرجَ ابن أبي نصر للمُكثرين من الرواة عن عليّ بن أبي طالب غريبَ حديثهم[٦]، أو ما هو مُعلٌّ[٧] غالبًا.

٤- أوردَ لرواة مجاهيل عن علي أمثال: موسى بن باذان، وأبو هلال العكي، والرضراض بن سعد، وغيرهم.

---

(١) شيخ المصنف وتمام وابن مَنْدَه: علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن زامل أبو القاسم الهمداني المعروف بابن أبي العقب. (٢٦١هـ- ٣٥٣هـ). قال الكتاني: " وكان ثقة مأمونا حافظاً مشهورًا ". ترجمته: ذيل تاريخ مولد العلماء (رقم٢٤)، تاريخ دمشق (٢٨٦/٤٣)، والسير (٣٨/١٦).

(٢) لم أجد هذا الحديث من طريق المصنف في ما بين يدي من مصادر. وأخرجه تمام في فوائد من طريق شيخ المصنف أبي القاسم (رقم١٧١٣). وهو مخرج في دواوين السنّة فقد أخرجه الترمذي في جامعة (رقم٤٢٦)، وابن ماجه في السنن (رقم١١٦١)، والنسائي في المجتبى (رقم٣٣٣)، وأحمد في المسند (رقم١٢٥٨)، وغيرهم من طرق عن أبي إسحاق السبيعي به، وهو جزء من الحديث الطويل، وبعض الطرق كان الحديث فيها أتم والبعض مختصراً. وهو حديث حسن إن شاء الله، وقد حسنه غير واحد من أهل الحديث.

(٣) هو: عَمْرو بن سفيان بن عَبد اللهِ بن ربيعة بن الحارث الثقفي. حجازي، أخو عاصم بن سفيان، وعبد الله بن سفيان. (ت؟). قال عنه ابن حجر: "مقبول". ترجمته: تهذيب الكمال (٤٢/٢٢).

(٤) أخرجه من طريق المصنف ابنُ عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/٤٨). أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (رقم١٢٥٣)، والعقيلي قي الضعفاء (٤٨٩/١)، والدارقطني في العلل (٨٤/٤)، واللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة (رقم٥٢٢٧)، والضياء في المختارة (رقم٤٧١)، وغيرهم من طرق عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، عن سفيان الثوري، عن الأسود بن قيس، عن سعيد بن عمرو، عن أبيه عمرو بن سفيان بن عبد الله به. وهذا الحديث ضعيف، للاضطراب في إسناده وقد حكم بهذا الاضطراب غير واحد من النقاد، والاضطراب ألحقه الدارقطني بسفيان الثوري، ولمطالعة هذا الاضطراب الواضح ينظر: علل ابن أبي حاتم (رقم٤٢٤) وعلل الدارقطني (٨٤/٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٧٦/٤)، والمزي في تهذيب الكمال (٩٢/٢٤).

(٥) ينظر الحديث: (رقم٢٧)، (٣٨)، (٤٧)، (٥٠)، (٥١)، (٥٥)، (٦٠)، (٦٦)، (٧٦).

(٦) ينظر مثالاً الحديث: (رقم٢٧)، وهذا له أمثلة كثيرة ضمنتُها عند الحديث ن تخريج أحاديث الجزء.

(٧) ينظر مثالاً الحديث: (رقم٢٩)، (٣٠)، (٤٨)، وغيرها.

٥- أوردَ رواة عن علي في سماعهم منه خلافٌ كعبد الله بن نجي، وابن مُليل، وغيرهم.

٦- أوردَ رواة فيهم خلاف جرحاً أو تعديلاً ممن يروي عن عليّ كمثل جُري بن كليب.

٧- يورد الرواية المعَلّة ويُعقبها بالرواية الصحيحة(١).

٨- يجمع المؤلف في الروايات بين أكثر من شيخ(٢).

٩- قد يحول إسناداً ويرمز له بـ"ح"، وقد يحوله دون أن يرمز له.

١٠- أن الإسناد يبدأ شامياً من المؤلف وشيخه، ثم يكون بعده بغدادياً.

١١- من خلال دراستي هذا الجزء استغربتُ عدمَ إخراج المؤلف حديثَ (الموالاة)، مع أنه رواه من طريق شيخه جعفر بين محمد بن جعفر الكندي!!(٣).

١٢- بلغ عدد المنتقين من الرواة عن علي (٣٣) راويًا.

١٣- بلغ عدد شيوخه في المسند (١٣) شيخًا.

١٤- بَلغَ عدد أحاديثه عن شيوخه كالتالي: خيثمة بن سليمان الأطرابلسي (٢٩)، ابن المقابري (١٢)، محمد بن هارون (١١)، ابن حذلم (٩)، الأذرعي (٥)، عمرو الدينوي (٤)، الصيدلاني (٤)، ابن جزلان (٤)، عّمه (٣)، هشام الكندي (٣)، هشام بن عدبس (١)، أبو الميمون (١)، علي بن يعقوب (١).

أهم التوصيات:

١- أن خزائن المكتبات لا زالت تحتفظ في جنباتها من تراث أسلافنا ما يجب أن يظهر للنور، سواء من خلال الفهارس أو من خلال الاطلاع على المجاميع، وجرْدها للخروج منها بالخزائن الدفينة.

مسرد المصادر والمراجع:

الكتاني، محمد عبدالعزيز بن أحمد بن محمد. (١٤٠٩هـ). ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم. تحقيق: د. عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد. ط١، دار العاصمة: الرياض.

ابن عساكر، علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي. (١٤١٥هـ). تاريخ دمشق. تحقيق: عمر بن العمروي. ط١، دار الفكر: بيروت.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت. (١٤٢٢هـ) تاريخ بغداد. تحقيق: بشار عواد معروف. ط١، دار الغرب الإسلامي: بيروت.

الذهبي، محمد بن أحمد (١٤٠٢هـ-١٤٠٥هـ). سير أعلام النبلاء. تحقيق: حسين الأسد وشعيب الأرناؤوط وبشار عواد وجماعة. ط٢، مؤسسة الرسالة: بيروت.

المنصوري، أبو الطيب نايف بن صلاح (١٤٢٨هـ). الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني. ط١، دار

(١) ينظر مثلاً الحديث: (رقم٥٨)، (٥٩)، (٦٠)، (٦١).

(٢) ينظر مثلاً الحديث: (رقم٤١)، (٤٢)، (٧٥).

(٣) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٢/٢٢٤).

الكيان للطباعة والنشر: الرياض.

الأطرابلسي، خيثمة بن سليمان (١٤٠٠هـ). من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي. تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. ط١، دار الكتاب العربي: لبنان.

ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (١٤١٨هـ). المعجم المفهرس. تحقيق: محمود شكور الميادييني. ط١، مؤسسة الرسالة: بيروت.

الترمذي، حمد بن عيسى بن سَوْرة (١٤٠٦هـ). العلل الكبير ترتيب أبي طالب القاضي. تحقيق ودراسة: حمزة ديب مصطفى. ط١، مكتبة الأقصى: عمّان.

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. (١٤٠٥هـ) و(١٤٢٧هـ) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط١، دار طيبة: المدينة. وتحقيق: محمد بن صالح الدباسي،. ط١، دار ابن الجوزي: الدمام.

الألباني، محمد بن ناصر الدين (١٤٢٢هـ). فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث. تحقيق: مشهور بن حسن آل سلمان، مكتبة المعارف: الرياض.

ابن عساكر، علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي. (١٤٢١هـ). معجم الشيوخ. تحقيق: د. ضياء تقي الدين. ط١، دار البشائر: دمشق.

الألباني، محمد ناصر الدين. (١٤١٢هـ). سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة. ط١، مكتبة المعارف: الرياض.

الخطابي، حمد بن محمد (١٤٠٢هـ). غريب الحديث. تحقيق: عبدالكريم إبراهيم العزباوي. ط١، دار الفكر: دمشق.

الأصبحي، مالك بن أنس. (١٤٣٣هـ). الموطأ. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط١، الناشر: دار البشائر الإسلامية: بيروت.

البخاري، محمد بن إسماعيل (١٤٢٤هـ). الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه". أشرف عليه: د. زهير الناصر. ط١، دار المنهاج: جدة.

القشيري، مسلم بن الحجاج. (١٤١٢هـ). المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ. تحقيق وترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي. ط٦، تصوير دار الحديث: القاهرة.

الشيباني، أحمد بن محمد ابن حنبل. (١٤٠٣هـ). فضائل الصحابة. تحقيق: وصي الله محمد عباس. ط١، دار العلم للطباعة: جدة.

الشيباني، أحمد بن محمد ابن حنبل. (١٤١٣هـ). المسند. تحقيق: شعيب الأرناؤوط، وجماعة. ط١، مؤسسة الرسالة: بيروت.

النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. (١٤٣٩هـ). المستدرك على الصحيحين. تحقيق: الفريق العلمي لمكتب خدمة ال، بإشراف أشرف بن محمد نجيب المصري. ط١، دار المنهاج القويم للنشر والتوزيع: سوريا.

المقدسي، محمد عبد الواحد (١٤١٠هـ). الأحاديث المختارة. تحقيق: عبد الملك بن عبدالله بن دهيش. ط١، مكتبة النهضة الحديثة: مكة المكرمة

المزي، يوسف بن عبد الرحمن (١٤٠٣هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: بشار عواد معروف. ط٢، مؤسسة الرسالة: بيروت

الترمذي، محمد بن عيسى (١٤٠١هـ). الجامع المختصر من السنن ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل. تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة. ط٣، دار إحياء التراث العربي: بيروت.

البيهقي، أحمد بن الحسين (١٤٣٢هـ). السنن الكبرى. تحقيق: عبد الله التركي. ط١، مركز هجر: القاهرة.

القزويني، محمد بن يزيد ابن ماجه (١٤١٩هـ). السنن. تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي. ط١، دار إحياء الكتب العربية وفيصل عيسى البابي الحلبي: مصر.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (١٤٠١هـ). العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. تحقيق: إرشاد الحق الأثري. ط٢، إدارة العلوم الأثرية: باكستان.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد (١٤٢٧هـ). العلل. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: سعد الحميد وخالد الجريسي محمد الدباسي. ط١، دار الصميعي ومؤسسة الجريسي: الرياض.

الرازي، تمام بن محمد (١٤١٤هـ). الفوائد. تحقيق: حمدي السلفي. ط٢، مكتبة الرشد: الرياض.

ابن حبان، محمد بن حبان (١٤٢٠هـ). المجروحين من المحدثين. تحقيق: حمدي السلفي. ط١، دار الصميعي: الرياض.

ابن أبي شيبه، عبد الله بن محمد (١٤٢٧هـ). المصنف. حققه: محمد عوامة. ط١، دار القبلة للثقافة الإسلامية: جدة.

الصنعاني، عبد الرزاق بن همام "(١٣٩٠هـ). المصنف. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط١، المكتب الإسلامي: بيروت.

الطبراني، سليمان بن أحمد (١٤١٥هـ). المعجم الأوسط. تحقيق: طارق عوض الله وأبو الفضل عبدالمحسن الحسيني. ط١، دار الحرمين: القاهرة

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (١٤١٨هـ). الموضوعات. تحقيق: د. نور الدين بن شكري بن علي بوياجيلار. ط١، أضواء السلف: الرياض.

النسائي، أحمد بن شعيب بن علي (١٤١٥هـ). السنن الصغرى (المجتبى). ترقيم: عبدالفتاح أبو غدة. ط١، تصوير مكتب المطبوعات الإسلامية: حلب.

السجستاني، سليمان بن الأشعث (١٣٨٨هـ). السنن. تحقيق: عزت عبيد الدعاس وعادل السيد. ط١، دار الحديث: بيروت.

البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق. (١٩٨٨م). البحر الزخار. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن

سعد وصبري عبد الخالق. ط١، مكتبة العلوم والحكم: المدينة.

الطبراني، سليمان بن أحمد. (١٣١٩هـ). المعجم الكبير. تحقيق: حمدي السلفي. ط٢، مطبعة الزهراء: الموصل والدار العربية للطباعة: بغداد.

ابن خزيمة، محمد بن إسحاق (١٤١٢هـ). الصحيح. تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. ط١، المكتب الإسلامي: بيروت.

الفارسي، الأمير علاء الدين علي بن بلبان (١٤١٢هـ). الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان. تحقيق: شعيب الأرناؤوط. ط١، مؤسسة الرسالة: بيروت.

الشافعي، أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم. (١٤١٧هـ). الفوائد (الغيلانيات). تحقيق: حلمي كامل أسعد عبدالهادي. ط١، دار ابن الجوزي: الدمام.

الجورقاني، الحسن بن إبراهيم. (١٤٠٣هـ). الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير. تحقيق: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي. ط١، المطبعة السلفية: الهند.

الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (١٤١٢هـ). المسند. تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. ط١، دار المغني للنشر والتوزيع: الرياض.

الشريف، حاتم بن عارف العوني. (١٤١٨هـ). المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات الحسن البصري. ط١، دار الهجرة: الثقبة.

كمال الدين، محمد أحمد محمد. (٢٠١٩). سماع الإمام الحسن البصري من سيدنا علي بين النفي والإثبات عرض ونقد. مجلة كلية الدعوة وأصول الدين. جامعة الأزهر: أسيوط. ٣٧(٤)، ص ٤٢٠٠ –٤٢٤٨.

Al-Kattani, Mohammed Abdul Aziz bin Ahmed bin Mohammed (1409H). Dhīl Tārīkh Mūld L-ʿlmā' Wufīāthm. Investigated by: Dr. Abdullah bin Ahmed bin Suleiman Al-Hamad. 1st ed., Dar Al-Asemah: Riyadh.

Bin Asakir, Ali bin Al-Hassan bin Hibat Allah Al-Shafi'i (1415H). Tārīkh Dmshq. Investigated by: Omar bin Al-Amrawi. 1st ed., Dar Al-Fikr: Beirut.

Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmad bin Ali bin Thabit (1422H). Tārīkh Bghdād. Investigated by: Bashar Awad Marouf. 1st ed., Dar Al-Gharb Al-Islami: Beirut.

Al-Dhahabi, Mohammed bin Ahmed (1402 AH. 1405H). Sīr Aʿlām N-Nblā'. Investigated by: Hussein Al-Assad, Shuaib Al-Arnaout, Bashar Awad and a group. 2nd ed., Al-Risala Foundation: Beirut.

Al-Mansouri, Abu Al-Tayeb Nayef bin Salah (1428H). D-Dlīl L-Mghnī Sh-Shīūkh L-Imām Abi L-Ḥsn D-Dārqṭnī. 1st ed., Dar Al-Kayan for

Printing and Publishing: Riyadh.

Al-Atrabulsi, Khaithama bin Suleiman (1400H). Mn Ḥdīth Khīthmt Bn Slīmān L-Qrshi L-Aṭrāblsī. Investigated by: Dr. Omar Abdul Salam Tadmuri. 1st ed., Dar Al-Kitab Al-Arabi: Lebanon.

Bin Hajar Al-Asqalani, Ahmad bin Ali (1418H). L-Mʿjm L-Mfhrs. Investigated by: Mahmoud Shukor Al-Mayadini. 1st ed., Al-Risala Foundation: Beirut.

Al-Tirmidhi, Hamad bin Isa bin Sawrah (1406H). L-ʿl L-Kbīr Trtīb Abī Ṭālb L-Qāḍī. Studied and Investigated by: Hamza Deeb Mustafa. 1st ed., Al-Aqsa Library: Amman.

Al-Daraqutni, Abu Al-Hassan Ali bin Omar (1405H) and (1427H) L-ʿl L-Wārdt Fi L-Aḥādīth N-Nbwyt. Investigated by: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah Al-Salafi. 1st ed., Dar Taiba: Al-Madinah. Investigated by: Mohammed bin Saleh Al-Dabasi, 1st ed., Dar Bin Al-Jawzi: Dammam.

Al-Albani, Mohammed bin Nasser Al-Din (1422H). Fhrs Mkhṭūṭāt Dār L-Ktb Ẓ-Ẓāhrīt L-Mntkhb Mn Mkhṭūṭāt L-Ḥdīth. Investigated by: Mashhour bin Hassan Al-Salman, Maktabat Al-Maarif: Riyadh.

Bin Asakir, Ali bin Al-Hasan bin Hibat Allah Al-Shafi'i (1421H). Mʿjm Sh-Shīūkh. Investigated by: Dr. Diaa Taqi Al-Din. 1st ed., Dar Al-Bishara: Damascus.

Al-Albani, Mohammed Nasir Al-Din (1412H). Slslt L-Aḥādīth Ḍ-Ḍʿīft Wālmūḍūʿt Ū'athrha S-Sī'i Fi L-Amt. 1st ed., Maktabat Al-Maarif: Riyadh.

Al-Khattabi, Hamad bin Mohammed (1402H). Ghrīb L-Ḥdīth. Investigated by: Abd Al-Karim Ibrahim Al-Azbawi. 1st ed., Dar Al-Fikr: Damascus.

Al-Asbahi, Malik bin Anas (1433H). Ālmūṭ'a. Investigated by: Mohammed Fuad Abd Al-Baqi. 1st ed., Published by: Dar Al-Bashir Al-Islamiyah: Beirut.

Al-Bukhari, Mohammed bin Ismail (1424H). Āljāmʿ L-Msnd L-Ṣḥīḥ L-Mkhtṣr Mn Amūr Rsūl Llāh Ūsnnh Ū'ayāmh. Investigated by: Dr. Zuhair Al-Nasir. 1st ed., Dar Al-Minhaj: Jeddah.

Al-Qushayri, Muslim bin Al-Hajjaj (1412H). Ālmsnd L-Ṣḥīḥ L-Mkhtṣr Mn S-Sn Bnql L-ʿdl ʿn L-ʿdl ʿn Rsūl Llāh. Investigated and punctuated:

Mohammed Fuad Abdul-Baqi. 6th ed. , Copied by Dar Al-Hadith: Cairo.

Al-Shaibani, Ahmad bin Mohammed bin Hanbal (1403H). Fḍā'il L-Ṣḥābt. Investigated by: Wasi Allah Mohammed Abbas. 1st ed. , Dar Al-Ilm For printing: Jeddah.

Al-Shaibani, Ahmad bin Mohammed bin Hanbal (1413H). Ālmsnd. Investigated by: Shu'ayb Al-Arna'ut, and a group. 1st ed. , Al-Risala Foundation: Beirut.

Al-Naysaburi, Abu Abdullah Mohammed bin Abdullah (1439H). Ālmstdrkʿl L-Ṣḥīḥīn. Investigated by: The Scientific Team of the Office of the Service of the Prophet, under the supervision of Ashraf bin Mohammed Najib Al-Masry. 1st ed. , Dar Al-Minhaj Al-Qawim for Publishing and Distribution: Syria.

Al-Maqdisi, Mohammed Abdul-Wahid (1410H). Āl'aḥādīth L-Mkhtārt. Investigated by: Abdul-Malik bin Abdullah bin Duhaish. 1st ed. , Al-Nahda Al-Hadithah Library: Makkah

Al-Mizzi, Youssef bin Abdul-Rahman (1403H). Thdhīb L-Kmāl Fī Asmā' R-Rjāl. Investigated by: Bashar Awad Marouf. 2nd ed. , Al-Risalah Foundation: Beirut.

Al-Tirmidhi, Mohammed bin Isa (1401H). Āljāmʿ L-Mkhtṣr Mn S-Sn Ūmʿrft L-Ṣḥīḥ Wālmʿlūl Ūmā ʿlīh L-ʿml. Investigated by: Ahmad Mohammed Shaker and Mohammed Fuad Abdul-Baqi and Ibrahim Atwa. 3rd ed. , Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi: Beirut.

Al-Bayhaqi, Ahmad bin Al-Hussein (1432H). Ālsn L-Kbr. Investigated by: Abdullah Al-Turki. 1st ed. , Hijr Center: Cairo.

Al-Qazwini, Mohammed bin Yazid Bin Majah (1419H). Ālsnn. Investigated by: Mohammed Fuad Abdul-Baqi. 1st ed. , Dar Ihya' Al-Kutub Al-Arabiya and Faisal Issa Al-Babi Al-Halabi: Egypt.

Bin Al-Jawzi, Abd Al-Rahman bin Ali (1401H). Ālʿl L-Mtnāhīt Fi L-Aḥādīth L-Wāhīt. Investigated by: Irshad Al-Haqq Al-Athari. 2nd ed. , Department of Archaeological Sciences: Pakistan.

Bin Abi Hatim, Abd Al-Rahman bin Mohammed (1427H). Ālʿll. Investigated by: A team of researchers, supervised and care of by: Saad Al-Hamid and Khaled Al-Juraisi Mohammed Al-Dabasi. 1st ed. , Dar Al-Sumaie and Al-Juraisi Foundation: Riyadh.

Al-Razi, Tamam bin Mohammed (1414H). Ālfwā'id. Investigated by: Hamdi Al-Salfi. 2nd ed. , Maktabat Al-Rushd: Riyadh.

Bin Hibban, Mohammed bin Hibban (1420H). Ālmjrūḥīn Mn L-Mḥdthīn. Investigated by: Hamdi Al-Salfi. 1st ed. , Dar Al-Sumai'i: Riyadh.

Bin Abi Shaybah, Abdullah bin Mohammed (1427H). Ālmṣnf. Investigated by: Mohammed Awamah. 1st ed. , Dar Al-Qibla for Islamic Culture: Jeddah.

Al-San'ani, Abdul Razzaq bin Hammam (1390H). Ālmṣnf. Investigated by: Habib Al-Rahman Al-Azami. 1st ed. , Islamic Office: Beirut.

Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed (1415H). Ālmʿjm L-Awsṭ. Investigated by: Tariq Awad Allah and Abu Al-Fadl Abdul Mohsen Al-Hussaini. 1st ed. , Dar Al-Haramain: Cairo.

Bin Al-Jawzi, Abdul Rahman bin Ali (1418H). Ālmūḍūʿāt. Investigated by: Dr. Nour Al-Din bin Shukri bin Ali Buyagilar. 1st ed. , Adwaa Al-Salaf: Riyadh.

Al-Nasa'i, Ahmad bin Shu'ayb bin Ali (1415H). Ālsn L-Ṣghr (Ālmjtb). punctuated by: Abdul Fattah Abu Ghuddah. 1st ed. , Copied by the Office of Islamic Publications: Aleppo.

Al-Sijistani, Sulayman bin Al-Ash'ath (1388H). Ālsnn. Investigated by: Izzat Ubayd Al-Da'as and Adel Al-Sayid. 1st ed. , Dar Al-Hadith: Beirut.

Al-Bazzar, Abu Bakr Ahmad bin Amr bin Abdul Khaliq. (1988G). Ālbḥr L-Zkhār. Investigated by: Mahfouz Al-Rahman Zain Al-Laho Adel bin Saad and Sabry Abdul Khaliq. 1st ed., Library of Science and Wisdom: Al-Madinah.

Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmad (1319H). Ālmʿjm L-Kbīr. Investigated by: Hamdi Al-Salfi. 2nd ed., Al-Zahraa Press: Mosul and Arab Printing House: Baghdad.

Bin Khuzaymah, Mohammed bin Ishaq (1412H). Ālṣḥīḥ. Investigated by: Dr. Mohammed Mustafa Al-A'zami. 1st ed. , Islamic Office: Beirut.

Al-Farsi, Prince Alaa Al-Din Ali bin Balban (1412H). Āliḥsān Fī Trtīb Ṣḥīḥ Abn Ḥbān. Investigated by: Shuaib Al-Arnaout. 1st ed. , Al-Risala Foundation: Beirut.

Al-Shafi'i, Abu Bakr Mohammed bin Abdullah bin Ibrahim (1417H). Ālfwā'id (Ālghīlānīāt). Investigated by: Hilmi Kamel Asaad Abdel Hadi. 1st ed. , Dar Bin Al-Jawzi: Dammam.

Al-Jurqani, Al-Hassan bin Ibrahim (1403H). Āl'abāṭīl Wālmnākīr Wālṣḥāḥ Wālmshāhīr. Investigated by: Abdul-Rahman Abdul-Jabbar Al-Fariwai. 1st ed. , Al-Salafiyah Press: India.

Al-Darimi, Abu Mohammed Abdullah bin Abdul Rahman (1412H). Al-Musnad. Investigated by: Hussein Salim Asad Al-Darani. 1st ed. , Dar Al-Mughni for Publishing and Distribution: Riyadh.

Al-Sharif, Hatem bin Arif Al-Aouni (1418H). Ālmrsl L-Khfī Ūʿlāqth Bāltdlīs, Drāst Nẓrīt Ūtṭbīqīt ʿl Mrwyāt L-Ḥsn L-Bṣrī. 1st ed. , Dar Al-Hijra: Al-Thaqbah.

Kamal Al-Din, Mohammed Ahmad Mohammed (2019). Smāʿ L-Imām L-Ḥsn L-Bṣrī Mn Sīdnā ʿlī Bīn N-Nfī Wālithbāt ʿrḍ Ūnqd. Journal of the Faculty of Da'wah and Fundamentals of Religion. Al-Azhar University: Assiut. 37(4), pp. 4200-4248.